الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٩ حزيران ٢٠٠٠ ■ ١٧ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 19.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 31/57

٢٤ صفحة

بعد أن رفض شيرانسكي استقبالهم!

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اقتحموا وزارة الداخلية

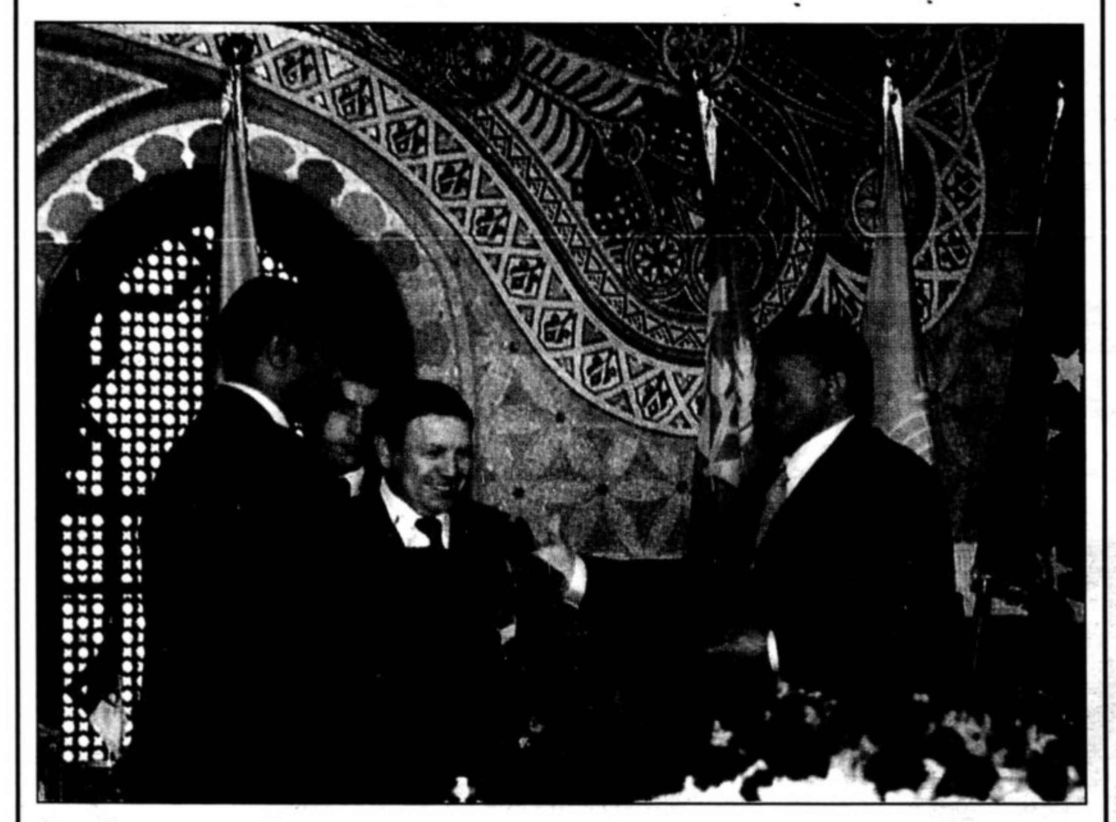
• الحكومة تنكث بوعودها والاوضاع متأزمة • (ص٧)

تعقيبًا على تصريحات موفاز الحربجية

السلطة الفلسطينية: سندافع عن حقوقنا مهما غلا الثمن

• موفاز كان هدد باستخدام الدبابات والطائرات ضد الشعب الفلسطيني اذا اندلعت مواجهات! • «الكابينيت» يحذر من «معركة خطيرة» اذا انهارت عملية السلام • (ص ٢ و١١)

أريتريا وأثيوبيا توقعان اتفاقًا لوقف القتال



• ممثلا أريتريا واثيوبيا يتصافحان، وبينهما الرئيس الجزائري، بوتفليقه، لحظة الاعلان عن الاتفاق في الجزائر، أمس - «و.ص.ف.» • (ص٨)

مجلس الأمن توصّل إلى تسوية حول الانسحاب من لبنان

(ص٣)

قتل امرأة في الرملة على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»!

رفع أسعار الكهرباء بنسبة (٤,٢٪)

(ص٥)

في كلية الجليل الغربي

«المركزية» قبلت دعوى الطلاب العرب فظلت صناديق الاقتراع «مشمعة»!

(ص٥)

كلمة الاتحاد

هل يصرف براك شيك وعوده؟

* بتوكيل من رئيس الحكومة، ايهود براك، وعلى خلفية الأزمة الائتلافية الحكومية، اجتمع وزير القضاء، يوسي بيلين، مع ممثلي الكتل البرلمانية للجبهة و«التجمع» و«القائمة العربية الموحدة» و«القائمة العربية للتغير»، كل على انفراد، وذلك يوم الخميس الماضي.

وكان هدف براك من وراء هذا اللقاء التوصل الى اتفاق تتعهد من خلاله كتلة الجبهة والقوائم العربية بدعم حكومة براك من الخارج في تصويتات طرح الثقة التي تقدمها كتل اليمين، مقابل تعهد الحكومة ببلورة خطة رباعية لجسر هوة التمييز الواسعة بين اليهود والعرب في مختلف المجالات، وان يجري البدء بتنفيذ هذه الخطة وجدولتها زمنيًا مع رصد مصادر التمويل منذ بداية العام (٢٠٠١)، اي منذ اقرار الموازنة للعام القادم. وتشتمل خطة براك التي ستطرح للإقرار في الحكومة على ستة بنود اساسية تعالج بعض قضايا ومطالب الجماهير العربية، مثل دراسة ووضع خارطة جديدة لمسطحات المدن والقرى العربية ومناطق نفوذها، بما في ذلك معالجة قضايا القرى العربية غير المعترف بها، ايجاد حلول لمشكلة السكن في الوسط العربي، تحسين البنى التحتية واتمام مشاريع المجاري، وتطوير المباني الجماهيرية للشباب والمتقاعدين، تحسين الوضع التعليمي، البنية التحتية ومضامين التعليم وغيرها. ما نود تأكيده ان ما يطرحه براك في الخطة الرباعية المقترحة ليس حسنة يقدمها للمواطنين العرب، بل هي بعض حقوق مهدورة تراكمت بفعل سياسة التمييز القومي، وحقيقة هي كذلك ان الجماهير العربية «شبعت» حتى التخمة من الوعود الحكومية العرقوبية وشيكاتها الطاجة، وممارسة براك وسياسة حكومته تجاه الجماهير العربية خلال السنة من حكمه نسفت سور الثقة وخيبت آمال من تفاءل باحداث تغيير جذري في عهد براك الميمون.

لقد وضع وفد كتلة الجبهة امام بيلين النقاط على الحروف: فكتلة الجبهة بمواقفها المبدئية ضد اليمين مستعدة لتأييد الحكومة من الخارج بشرطين اساسيين، بمدى ما تتقدم هذه الحكومة جديًا في العملية السياسية وعلى اساس الإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية، وبمدى ما تغير هذه الحكومة توجهها وسياستها نحو حق الجماهير العربية بالمساواة التامة وحق المواطنة الكامل. وهذا يعني انتهاج سياسة مساواة استراتيجية تقر حق المواطنين العرب بالمساواة في شتى المجالات، بالمساواة القومية والمدنية. وهذا يعني الغاء جميع مخططات مصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت والغاء ضريبة الاملاك والمساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وحق اهلها بملكية اراضيها وتطوير المدن والقرى العربية صناعيًا وحضاريًا ورصد اموال الدعم اللازمة. هذا اضافة الى اطلاق سراح السجناء الامنيين من ابناء المواطنين العرب. وجميع هذه القضايا طرحت على طاولة الوزير بيلين.

إن طرح خطة رباعية لجسر هوة التمييز شيء ايجابي، ويكون ايجابيًا فعلا إذا ما التزمت الحكومة بتنفيذ وتطبيق هذه الخطة، وبدأت فعلا بتجسيم بنودها مع اطلالة العام الجديد. وهذا يستدعي ايضا تصعيد الكفاح وعلى مختلف الصعد لإلزام الحكومة على تنفيذ وعودها وعدم ادراج هذه الخطة الى جانب «اخواتها» من الخطط السابقة التي «طجت» شيكاتها.

(«الاتحاد»)

تعقيبا عى تصريحات موفاز الحربيجة

السلطة الفلسطينية تحمّل اسرائيل مسؤولية أي انفجار

* غزة – لمراسلنا – حملت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية اي توتر في المنطقة، وذلك ردا على تحذيرات الاجهزة الامنية الاسرائيلية من «رد فعل عنيف للفلسطينيين» في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام بين الجانبين!

وقال نبيل ابو ردينة: «ان سياسة التهديد العسكري الاسرائيلي ليست جديدة»، محملا الحكومة الاسرائيلية «مسؤولية اي توتر في المنطقة».

واعتبر ابو ردينة «ان الاستفزاز الاسرائيلي استهتار بمشاعر الشعب الفلسطيني الذي لن يتوان عن تحصيل حقوقه».

وأكد ان «شعبنا لن يقبل بالتهديد وسيدافع عن حقوقه مهما غلا الثمن».

وطالب ابو ردينة الحكومة الاسرائيلية «باحترام الاتفاقات الموقعة بين الجانبين». ومضى يقول ان «شعبنا لن يقبل التهديد ولن يخيفنا احد الاسرائيليون يعلمون ذلك».

وكان ابو ردينة يرد على تهديدات رئيس اركان الجيش شاؤول موفاز باستخدام الدبابات والطائرات ضد الشعب الفلسطيني في حال اندلاع مواجهات! وكذلك ما صدر عن المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية والسياسي امس (اقرأ خبرًا منفصلاً).

في جلسة «الكابينيت» امس

«انهيار مسيرة السلام سيؤدي الى معركة عسكرية خطيرة مع الفلسطينيين»!

• براك: انها أهم جلسة منذ انتخاب الحكومة لأنها تطرّقت للبّ النزاع في المنطقة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذّر قادة «الأوساط الأمنية»، في جلسة المجلس الوزاري المصغر «الكابينيت»، امس الاحد، من انهيار مسيرة السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين، لأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «لا يمكن ان يساوم وغير مستعد للتنازل إطلاقا في قضيتي القدس وعودة اللاجئين بالذات»، وانهيار المسيرة – أكدوا – سيؤدي الى مواجهة عسكرية خطيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين!

وعقد «الكابينيت» جلسته التي اعتبرها رئيس الحكومة ايهود براك، انها اهم جلسة تعقد منذ انتخاب وتشكيل الحكومة الحالية!! وسوّغ ذلك بأن البحث الذي شهدته الجلسة تطرق الى لب النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين مؤكدًا: «اننا نصل الى نهاية النفق السياسي الذي بدأ بعد توقيع اتفاق اوسلو. ولقد وصلت الآن ساعة الحسم، وعلينا مسؤولية عظمى، خاصة ان على جدول الاعمال قضايا معقدة ومركبة ومصيرية وحساسة وشكل معالجتها والتعامل معها، يقرران مصيرنا لأجيال عديدة قادمة».

وقال براك في الجلسة،، «أن اسرائيل تريد التوصل الى اتفاق ومستعدة للحسم في قضايا ليست سهلة واتخاذ قرارات مصيرية، شرط ان يخدم ذلك مصالح اسرائيل الاساسية».

واعترف براك انه لا يمكن فرض اتفاق على الفلسطينيين وانه بدون الرغبة الصادقة والنوايا الطيبة، للقادة من الجانبين، لا يمكن التوصل الى اتفاقيات مرضية ومقبولة على الطرفين.

وقدم رئيس هيئة الاركان العامة للجيش ورئيس «الشاباك» ورئيس «الموساد» ورئيس «أمان»، تقارير استعرضوا فيها مواقف الفلسطينيين والأوضاع في المناطق الفلسطينية، حول كل ما يتعلق بإعادة الانتشار الثالثة واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وقضايا اخرى في «اتفاق الاطار» المرحلي، مقابل قضايا الحل النهائي. وتضمنت تلك التقارير تصورات عن الأوضاع التي قد تنشأ في حال نفذت الاتفاقيات وفي حال عدم تطبيقها، خاصة اتفاق الحل النهائي.

وأكدوا في تقاريرهم، ان «عرفات لن يخسر شيئًا في حال اندلعت المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين»!

وتداول اعضاء «الكابينيت» في الأوضاع، على مدى ست ساعات، وتقرر تأجيل استمرار التداول في القضايا المدرجة على جدول الاعمال الى جلسة ثانية قد تعقد هذا الاسبوع، لإفساح المجال أمام جميع الاعضاء، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم، حيث تحدث امس، نصف الاعضاء فقط.

وعبر الوزراء في نقاشهم عن تحفظهم من تقارير ممثلي الأجهزة الأمنية، التي قدموها في الجلسة، وكان القاسم المشترك بين الوزراء ان ممثلي الأوساط والأجهزة الامنية، ليسوا على اطلاع كاف وشامل كما يبدو على الصعيد الفلسطيني، لذلك جاء تحذيرهم من مواجهة عسكرية في حال فشلت المفاوضات السلمية!

وقال الوزير متان فلنائي، في تصريح إعلامي، انه يستبعد حدوث مواجهة عسكرية مع الفلسطينيين مهما كانت الأوضاع لأن اي مواجهة ستلحق الأضرار، خاصة بالفلسطينيين انفسهم وهم الذين سيتضررون منها اكثر من غيرهم. وانفجار المواجهة لن يحل القضايا انما سيزيدها أزمة وتعقيدًا.

وعبر عن أمله انه اذا عمل القادة من الجانبين بحكمة وترو، ستتجنب المنطقة مشاكل خطيرة. وقال، «ان اسرائيل جاهزة لأي طارئ وستعرف كيف ترد في حال انفجار الاوضاع، ولمنع اي مواجهة على القادة تكثيف اللقاءات والعمل الجدي للتوصل الى حلول مرضية».

وردًا على تصريحات رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز، التي اطلقها في نهاية الاسبوع الفائت في مقابلة صحفية، وهدد فيها الفلسطينيين بالويل والثبور، قال جبريل الرجوب، قائد جهاز الأمن الفلسطيني، امس الاحد، ان تهديدات موفاز لا ترهب الفلسطينيين، ولن تدفعهم الى رفع العلم الابيض استسلامًا له ومهما ملك من قوة، فإن الشعب الفلسطيني صامد وسيناضل حتى ينال حقوقه كاملة.

حتى لا تنسحب «شاس» من الائتلاف

براك قد يُلغي الجلسة المؤجّلة للحكومة غداً الثلاثاء!

• المباحثات استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس دون التوصل الى اتفاق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت المباحثات حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، في مكتب وزارة القضاء في القدس الغربية، بين الوزراء يوسي بلين وابراهام شوحط وحاييم رامون وممثلي المالية والمعارف من جهة، وممثلي شبكة التعليم في «شاس» من جهة اخرى، في محاولة للوصول الى اتفاق ينهي الأزمة الائتلافية.

هذا فيما تواردت انباء ان رئيس الحكومة، ايهود براك، لن يعقد جلسة الحكومة غدًا الثلاثاء (والتي أجّلها منذ (أمس الاحد) ما دام وزراء «شاس» ينوون تقديم استقالاتهم!

وفي حين قالت مصادر «يسرائيل أحات» انه تم الاتفاق مع «شاس»، امس الاول، في كل المواضيع تقريبًا. أعلن الوزير ايلي يشاي، امس، ان هناك لائحة طويلة من المواضيع لم يتم الاتفاق عليها بعد، وعلى رأسها ترخيص محطات الاذاعة التابعة للحركة. وأضاف يشاي: من جهتنا، الموعد الأخير لحل الأزمة هو صباح غد الثلاثاء، وان لم يُستجب لكل مطالبنا سنقدم استقالاتنا!



* ايلي يشاي *



* ايهود براك *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد (١٥) ساعة من المشاورات

مجلس الأمن يتوصل إلى تسوية حول الإنسحاب من لبنان

* نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - صرح دبلوماسيون، في ساعة متأخرة من ليلة امس الأحد، ان اعضاء مجلس الأمن الدولي توصلوا امس الى تسوية حول اعلان يصادق على تأكيد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وقد توصل اعضاء مجلس الامن الى التسوية بعد خمس عشرة ساعة من المشاورات وبعدما هدد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بإلغاء زيارته المرتقبة اليوم الاثنين الى بيروت اذا لم يصادق المجلس على اعلانه يوم الجمعة ان القوات الاسرائيلية انسحبت من جنوب لبنان.

وكان أنان الذي وصل امس الاحد الى القاهرة، المحطة الثانية من جولته التي تستغرق ستة ايام في الشرق الاوسط، اعلن يوم الجمعة ان القوات الاسرائيلية انسحبت بالكامل من جنوب لبنان، وهذا ما نفته بيروت على الفور، وقال إنه يأمل في انتشار قوات لبنانية في هذه المنطقة.

وكان رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، امس الاحد، أكد تمسك لبنان بموقفه الرافض حتى الآن لاعتبار الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان تامًا بانتظار انتهاء عملية التحقق من الانسحاب، خلافًا لما اعلنه اعضاء في مجلس الأمن الدولي.

وقال الحص في تصريح: «نؤكد ان لبنان ما زال على موقفه من انه لا يعتبر ان الانسحاب قد تم فعلاً وفق القرار ٤٢٥، الا بعد اتمام عملية التحقق التي يجريها فريق مشترك من الامم المتحدة ولبنان، بما يؤكد ان اسرائيل اخلت فعلاً كل المراكز العسكرية والمواقع التي كانت قائمة داخل الاراضي اللبنانية».

واوضح الحص ان موقف لبنان هذا هو «محصلة الاتصال الهاتفي، الذي اجرته وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ليلاً برئيس الجمهورية، العماد اميل لحود».

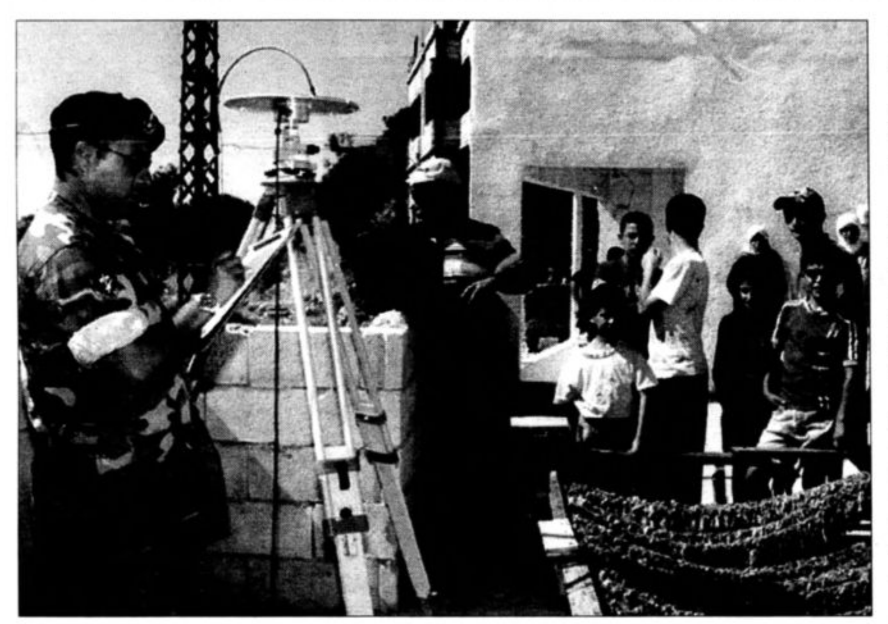
ونفى لبنان في وقت سابق، امس، نفيًا قاطعًا ان يكون قد سحب اعتراضه على اعلان الامم المتحدة تأكيد الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه في بيان صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية اكد «ان هذا الخبر غير صحيح على الإطلاق».

وكان مجلس الامن الدولي زعم ان لبنان سحب اعتراضاته على اعلان الامم المتحدة تأكيد الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه.

وادعى دبلوماسيون امريكيون في الامم المتحدة ان لبنان سحب اعتراضاته إثر محادثة هاتفية طويلة في وقت متأخر من ليل السبت/الاحد بين وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، والرئيس اللبناني اميل لحود.

وفي السياق ذاته، اكد انان امس، في طهران ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح في لبنان وليس هناك من مشكلة مع الحكومة اللبنانية.

واعلن انان للصحفيين في ختام لقائه مع الرئيس الايراني، محمد خاتمي، ان التحقق من الانسحاب الاسرائيلي «مسألة ستتم تسويتها بعدما انسحب الاسرائيليون من لبنان».



• مراقبو الأمم المتحدة يتممون عملية التحقق من إخلاء اسرائيل للمواقع اللبنانية - (و.ص.ف.) •

مظاهرة أهالي مزارع شبعا احتجاجًا على عدم شمول الإنسحاب أراضيهم

* شبعا - (لبنان) - الوكالات - تظاهر، امس الاحد، نحو ١٥٠ شخصًا من اهالي مزارع شبعا احتجاجًا على عدم شمول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ارضهم.

وتجمع الأهالي رجالاً ونساء، ومن مختلف الاعمار قرب الشريط الاسرائيلي الشائك في منطقة بركة النقار، على البوابة التي تفصل شبعا عن مزارعها، وهم يرفعون الاعلام اللبنانية وصور رئيس الجمهورية، العماد اميل لحود.

وعلق المتظاهرون على الاسلاك الشائكة يافطات كتب عليها: «استعادة مزارع شبعا معيار لتطبيق القرار ٤٢٥» و«الانسحاب الاسرائيلي لا يكون ناجزًا الا بالانسحاب من مزارع شبعا».

وطالب المتظاهرون السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، «بعدم اغلاق ملف التثبت من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان قبل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من اراضي مزارع شبعا»، وذلك في مذكرة سلموها الى قائد الكتيبة الهندية التابعة لقوة الطوارئ الدولية المتمركزة في المنطقة.

وافاد المصدر نفسه بأن دورية اسرائيلية من (١٥) عنصرًا وسيارتي جيب تمركزت على بعد مئة متر من الشريط الشائك تراقب المتظاهرين الذين تفرقوا بعد ساعة من الوقت.

أنان يحصل على دعم إيران للسلام في لبنان

* طهران - الوكالات - بدأ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، أمس الأحد، جولة في الشرق الاوسط بزيارة الى طهران حيث حصل على دعم الحكومة الايرانية للسلام في لبنان.

وألمح مرشد «الجمهورية الاسلامية»، آية الله علي خامنئي، خلال زيارة انان المقتضبة، الى تطور في سياسة الحكومة الايرانية ازاء الشرق الاوسط، مشيرًا الى «حل ممكن» يكفل «احترام حقوق الفلسطينيين كاملة».

وساند خامنئي بدور الأمم المتحدة وانان نفسه في ما يتعلق بالإنسحاب الاسرائيلي الاخير من لبنان، لكنه شدد على انه «لم يكتمل بعد».

وابدى انان ثقته طيلة المحادثات، على الرغم من معارضة بيروت، بالاعتراف حتى الآن بأن القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي طبق بالكامل مع الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ ايار الماضي.

واعلن انان للصحافيين في اعقاب لقائه الرئيس الايراني محمد خاتمي ان تأكيد الانسحاب «مسألة ستتم تسويتها الآن بما ان الاسرائيليين انسحبوا من لبنان».

واضاف: «اننا على الطريق الصحيح ولا توجد اي مشكلة بين لبنان والامم المتحدة».

واكد على ان اي «تعد اسرائيلي على جنوب لبنان يشكل انتهاكًا سيرفع الى مجلس الامن الدولي وسترد عليه الاسرة الدولية»، مذكرًا بضرورة تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

من جهته، طمأن وزير الخارجية كمال خرازي، انان، مشددًا على دور الامم المتحدة.

وقال خرازي: «ان لبنان هو الذي سيحدد ما اذا كان الانسحاب الاسرائيلي كاملاً أم لا»، لكن «اذا ظلت المسألة مطروحة، فيجب التباحث بشأنها بين الامم المتحدة والحكومة اللبنانية وانا واثق من انه سيتم التوصل الى حل لها».

من جهته، اعلن مسؤول رفيع المستوى في الامم المتحدة رفض الكشف عن هويته ان خاتمي وخرازي شددا على تحول «حزب الله» «من حركة مقاومة الى حركة سياسية تتصرف بمسؤولية»، وانه «لا يخضع لايران».

موراتينوس: الاتحاد الاوروبي مستعد لدعم القيادة السورية الجديدة

* عمان - الوكالات - رحب مبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، بالمواقف المبدئية التي عبر عنها الفريق بشار الأسد المرشح الوحيد لخلافة والده في سوريا تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعقب لقائه مع الملك الاردني عبد الله الثاني، اكد موراتينوس للصحافيين: «اننا متشجعون بالطريقة التي اتخذت بها القيادة الجديدة في سوريا خطوات ضرورية لإرساء الاستقرار وللدخول في عملية السلام».

وشدد موراتينوس على ان الاتحاد الاوروبي مستعد «لدعم جهود بشار الأسد في هذا الاتجاه» وعلى «مساندة عملية الإصلاح والتحديث في سوريا».

ورأى موراتينوس ان بشار الاسد يريد ان «يدخل بلاده في عملية تحديث وان يتصرف بطريقة فعالة من اجل توفير حياة افضل لشعبه».

واضاف مسؤول الاتحاد الاوروبي ان بشار الاسد لديه مثل والده الراحل «الإصرار والالتزام بالتوصل الى سلام مع اسرائيل».

واوضح موراتينوس انه اجرى «مباحثات مثمرة» مع الملك عبد الله الثاني حول «الوضع الجديد في سوريا»، مضيفًا ان عمان والاتحاد الاوروبي «يعملان على مساندة القيادة الجديدة في سوريا ويعتبران ان هذه القيادة يمكن ان تساهم في استئناف المفاوضات».

يشار الى ان هذه المفاوضات متوقفة منذ كانون الثاني الماضي.

واعرب موراتينوس من جهة اخرى عن تفاؤله ازاء مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في هذا الصدد: «يمكننا ان نتفاءل وان ننتظر تطورات ايجابية في الاسابيع المقبلة كما يمكننا ان نتوقع تقدمًا في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وفي استقرار الاوضاع في لبنان وكذلك نحو استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية».

وكان موراتينوس، الذي يقوم حاليًا بزيارة للأردن، قام الثلاثاء الماضي بتقديم العزاء الى الفريق بشار الاسد إثر وفاة والده في العاشر من الشهر الحالي.

فيما تتردد الأنباء عن الإفراج عن (٣) أسرى فقط

السلطة الفلسطينية تطالب اسرائيل بتنفيذ استحقاقات إطلاق سراح جميع الأسرى

* غزة – لمراسلنا – أعربت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، عن استيائها الشديد جراء قرار حكومة براك اطلاق سراح (٣) أسرى فلسطينيين فقط.

وقال هشام عبد الرازق، وزير شؤون الاسرى، امس، «من غير المعقول الافراج عن ثلاثة أسرى، لانه يجب اطلاق سراح مجموعات من الاسرى».

وأضاف عبد الرازق، «ان المطلوب من اسرائيل تنفيذ الاتفاق واطلاق سراح دفعات جديدة من الاسرى الفلسطينيين».

وتشكل مسألة اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين قضية حساسة جدًا للشعب الفلسطيني، الذي يعتبر الاسرى معتقلين سياسيين قاوموا الاحتلال.

وكان الناطق باسم سلطة السجون الاسرائيلية أكد، امس، «الافراج عن ثلاثة اسرى، اليوم الاثنين، اذا تمت الامور كما هو متوقع»!!

وأشار الناطق الى ان اثنين من الاسرى الثلاثة المنوي اطلاق سراحهم هما من سكان القدس العربية.

والأسيران المقدسيان هما: محمد جمعة، الذي ادانته سلطات الاحتلال عام ١٩٩٣ بالسجن ثماني سنوات بتهمة القاء قنبلة يدوية أدت الى جرح (٥) اسرائيليين، وشادي عزيز، الذي ادين عام ١٩٩٤ بالسجن لمدة (١٦) عاما بتهمة ضلوعه في اعتداء، جرح فيه اسرائيليان.

اما الاسير الثالث فهو بلال عبد الكريم من أريحا الذي حكم عليه بالسجن (٢٧) عاما في ١٩٩٠ بتهمة ضلوعه في اعتداء بين اسفرا عن (٣٠) جريحًا.

* وزير الأسرى والمحررين، هشام عبد الرازق، خلال احدى الفعاليات لإطلاق الأسرى – (من الأرشيف) *

حملات مطاردة ضد العمال الفلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – شنّت قوات الاحتلال، صباح امس، في سهل مقيبلة وصندلة مع الحدود الفاصلة، حملات مطاردات واسعة ضد العمال الفلسطينيين، الذين حاولوا الدخول الى اسرائيل للعمل.

وقام الجنود باحتجاز العديد من العمال تحت اشعة الشمس الحارقة على الحاجز العسكري الموضوع عند مقيبلة لساعات طويلة. كما قام الجنود بحملات مطاردة للسيارات، التي تحمل لوحة أرقام فلسطينية واحتجزتها واقتادتها الى شرطة العفولة وقاموا بتحرير مخالفات سير عشوائية ضد سائقيها ويبلغ بهم الصلف الى حد تمزيق رخص السياقة.

إجراءات احتلالية لتوسيع مستوطنة «شانور»

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – تجري سلطات الاحتلال عملية مسح شامل لتوسيع مستوطنة «شانور» المقاومة فوق اراضي قرية الفندقومية قضاء جنين من اجل اقامة (١٥) كرفانًا استيطانيًا جديدًا.

وأفاد، امس الاحد، شهود عيان لـ«الاتحاد» انهم شاهدوا مساحين اسرائيليين ويصحبهم جنود الاحتلال يمسحون الاراضي بجانب المستوطنة.

وأضاف الاهالي ان مستوطني شانور الذين لا يتجاوز عددهم (١٠) مستوطنين من اصل روسي يمنعون اهالي القرية من الدخول الى اراضيهم او رعي اغنامهم وابقارهم في المراعي القريبة من المستوطنة.

منع محام من التقاء أسرى في سجن «عسقلان»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت إدارة سجن «عسقلان» السماح لرئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، بالدخول الى السجن لمقابلة عدد من الأسرى، برفقة المحامي توفيق بصول. وفوجئ المحامي بصول وهو في انتظار مقابلة عدد من السجناء، بأحد الضباط يطلب منه التوقيع على نموذج خاص تضمن العديد من الأسئلة حول الهدف من اللقاء، وما الذي تريد التحدث حوله ويه مع المعتقلين، الأمر الذي رفضه المحامي ورفضه التوقيع على النموذج، منع من مقابلة المعتقلين!

والتقى المحامي صدفة في قاعة الانتظار، السجين زاهر جبارين، حيث كان في غرفة التحقيق، وخلال دقائق من اللقاء، شرح جبارين عما يتعرض له السجناء، من معاملة قاسية، فيما اطلعه المحامي عما تقوم به الجمعية من نضال من أجل السجناء.

الشرطة الفلسطينية تعتقل (٨) من اعضاء «الجهاد الاسلامي»

* بيت لحم – لمراسلنا – اعلن مصدر قريب من تنظيم «الجهاد الاسلامي»، امس الاحد، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ثمانية من اعضاء التنظيم في بيت لحم.

وأضاف المصدر نفسه ان الشرطة تشتبه في انتماء الاشخاص الثمانية الى الجناح العسكري للتنظيم.

بشار الأسد يركز خلال مؤتمر حزب «البعث» على «محاربة الفساد»



* بشار الأسد في المؤتمر – (و.ص.ف.) *

* دمشق – الوكالات – قالت مصادر المؤتمر القطري لحزب «البعث» الحاكم في سوريا ان الفريق بشّار الأسد، المرشح الوحيد لخلافة والده في رئاسة سوريا، شارك امس وامس الاول، مطولا في اجتماعات اللجنة التنظيمية للحزب التي شددت المداخلات خلالها على «مكافحة الفساد».

وقال أحد المشاركين في المؤتمر ان «بشّار الأسد تابع مناقشات اللجنة التنظيمية واستمع مطولا الى المداخلات التي شددت على محاربة الخطأ وتقويمه».

وكان المؤتمر العام للحزب قد افتتح يوم السبت بعد اسبوع على وفاة الرئيس حافظ الاسد الذي قاد الحزب والبلاد طوال ثلاثين عاما. وتجري اعمال المؤتمر في جلسات مغلقة. ويشارك في المناقشات ١٠٢١ مندوبا موزعين على ثلاث لجان سياسية واقتصادية وتنظيمية.

وقالت مصادر المؤتمر ان «وجوها جديدة ستدخل قيادة الحزب حيث يحتمل ان تشغل امرأة للمرة الاولى عضوية القيادة القطرية، هي بثينة شعبان (٥٠ عاما)، التي تعمل حاليًا في وزارة الخارجية».

وينتخب المندوبون الى المؤتمر القيادة القطرية الجديدة التي ستضم ٢١ عضوا من بينهم الامين القطري، مع مراعاة تمثيل المناطق والمحافظات.

وأضافت المصادر انه يتم تداول خمسة اسماء جديدة لتمثيل محافظة اللاذقية (منطقةالساحل السوري ومحيطها التي تتحدر منها عائلة الأسد) هم بشار الاسد ووزير الاعلام عدنان عمران ووزير التربية محمود السيد ورئيس الاركان علي اصلان وعميد كلية العلوم السياسية في جامعة دمشق ماجد شدود. اما بالنسبة الى محافظة حلب فيرجح اختيار كل من نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ناجي العطري ووزير الصناعة احمد حمو.

وعن محافظة حمص يرجح اختيار وزير الدفاع مصطفى طلاس وبثينة شعبان. وعن محافظة حماه يتم تداول اسم وزير التعليم العالي حسان ريشة ووليد حمدون. وعن المحافظات الشرقية التي تشمل الرقة والحسكة ودير الزور يطرح اسم سعيد حمادي، وهو عضو حاليًا في القيادة القطرية، اما عن محافظة دمشق فقد رشحت اسماء عدة بينها وزير العدل نبيل الخطيب وامين فرع حزب «البعث» في الجامعة علي دياب وفاروق ابو الشامات ومحمود زعترية.

والمرشحان عن محافظة درعا (جنوب) هما وزير الخارجية فاروق الشرع والامين القطري المساعد للحزب سليمان قداح.

وعن محافظة السويداء يرشح عضو واحد هو وزير الادارة المحلية سلام ياسين، وعن ريف دمشق رئيس الوزراء الحالي محمد مصطفى ميرو.

وأكد المصادر نفسها ان نائب الرئيس عبد الحليم خدام والامين العام المساعد عبدالله الاحمر ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة والامين القطري المساعد سليمان قداح سيحتفظون بمناصبهم في القيادة الجديدة.

وفي الإجمال فإن ١٢ عضوا جديدا سيدخلون القيادة القطرية ويحتفظ تسعة بمناصبهم حسب تقديرات بعض المشاركين في المؤتمر.

«المركزية» قبلت دعوى الطلاب العرب فظلّت صناديق الاقتراع «مشمّعة»!

• في «كلية الجليل الغربي» حاولوا اشتراط المشاركة في الانتخابات بحيازة احدى البطاقات.. فتوجه رئيس لجنة الطلاب العرب جهاد بدارنة بواسطة المحامي شادي زيدان شويري الى المحكمة المركزية التي أصدرت قراراً اعتبروه انجازاً •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم ان الانتخابات جرت يوم الثلاثاء الفائت، فإن صناديق الاقتراع لا تزال مقفلة و«مشمّعة»، بانتظار قرار المحكمة!

ويدور الحديث عن «كلية الجليل الغربي»، التي جرت فيها الانتخابات لنقابة الطلاب العامة الاسبوع الفائت. ولكن هذه الانتخابات لم تجر كما تجري كل انتخابات، بل ان احدى محطاتها كانت المحكمة، التي استصدر الطلاب العرب من خلالها قراراً هاماً!

فقد حاولت الكلية ونقابة الطلاب ولجنة الانتخابات منع عدد كبير من الطلاب من المشاركة في الانتخابات، بواسطة اشتراط المشاركة في الاقتراع بحيازة «بطاقة طالب» تصدرها منظمة الطلاب في جامعة حيفا، كون «كلية الجليل الغربي» تابعة لها أكاديميًا.. وعندما حاول عدد من الطلاب العرب استصدار هذه البطاقة، رُفضوا بدعوى ان «الوقت متأخر». وحسب بعض المصادر في لجنة الطلاب العرب، فقد تم اصدار بطاقات مماثلة لطلاب آخرين!!

وعليه قرر المرشح باسم لجنة الطلاب العرب، جهاد بدارنة، قبل الانتخابات بيوم واحد، التوجه الى المحكمة المركزية في حيفا لما في الامر من مصادرة حق اساسي للطلاب. وامام القاضي برلينرش، عرض المحامي شادي زيدان شويري موقف بدارنة والطلاب العرب، مؤكداً ان قرار اشتراط المشاركة في الاقتراع بحيازة البطاقة المذكورة غير معقول. فالطلاب دفعوا الرسوم التعليمية كاملة، بما فيها رسوم منظمة الطلاب العامة، ومنعهم من المشاركة في الانتخابات ينتهك احد حقوقهم الأساسية.

وعرض الملتمس امام المحكمة ايضا، رفض عميد الطلبة يهودا بن سيمون طلب الغاء هذا الشرط المميِّز، والذي كان توجه اليه بدارنة بواسطة محاميه شويري.

وقد قررت المحكمة عدم فرض ذلك الشرط، واستبدال بطاقة النقابة، ببطاقة الممتحن التي يحصل عليها كل طالب عندما يدفع كافة الرسوم المالية، وهي تتيح له تقديم الامتحانات. وبالفعل، فقد جرت الانتخابات على هذا الاساس، الا ان الصناديق لم تفتح بعد لأن المحكمة اعطت المدّعى عليهم فرصة لتقديم ادعاءاتهم، وهو الامر الذي قد يتم خلال ايام، الا اذا تم التوصل الى تسوية خارج اروقة المحكمة.

واعتبر الطلاب هذا القرار وما تبعه انجازاً، سواء سرى أمر المحكمة، او إذا جرى التوصل الى تسوية بين الطرفين.

والجدير بالذكر ان «كلية الجليل الغربي» وقفت امام دعوى قضائية اخرى الاسبوع الفائت، عندما التمس الطلاب العرب ضد الادارة التي تمنعهم من استعمال اللغة العربية في ملصقاتهم. (انظر «الاتحاد» ١٦/٦).



• من النضالات الطلابية – (صورة من الأرشيف) •

وعقب مركز الدائرة الطلابية نكد، بأن هذا استمرار طبيعي للمعركة على الحريات السياسية، وفي مركزها حرية التعبير عن الرأي. وهدفها «تغيير الأمر الواقع المفروض في كليّات البلاد. وعلى ضوء الاحداث الاخيرة في الجامعات والكليات، ستقوم الجبهة بإجراء بحث مكثف وجدي، لاستخلاص العبر وتقديم التوصيات غداة افتتاح السنة الدراسية القادمة. وحيا كل القوى للتكاتف معًا للنهوض بالحركة الطلابية، خاصة بعد الاحداث الأخيرة.

احتجاجًا على تعرض المعلمين للإهانات والاعتداءات

معلمو مدرسة الزهراء في طمرة أضربوا، أمس

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – أعلن معلمو مدرسة الزهراء الابتدائية في طمرة بعد الحصة الثانية، الاضراب امس الاحد، احتجاجًا على الاعتداءات التي تعرض لها عدد من المعلمين من بعض الاهالي.

وأصدرت الهيئة التدريسية في المدرسة بيانًا عممته على وسائل الاعلام، اكدت فيه: «نرفض رفضًا باتا تصرفات عدد من الاهالي ضد المعلمين والتي اصبحت لا تطاق ويبلغ السيل الزبى. ومثل تلك الممارسات والتصرفات الغوغائية تسيء للمدرسة ولمستوى التعليم وللعملية التربوية».

وقال المربي وائل ذياب، عضو الهيئة التدريسية لـ«الاتحاد»، ان الوضع صعب ولم نعد نحتمل ما جرى ويجري من اعتداءات واهانات وكلمات نابية من بعض الاهالي، تحولت الى ظاهرة خطيرة. وأكد ان الاعتداء على اي معلم، هو اعتداء على كل الجهاز التربوي. ودعا الى مكافحة تلك الظاهرة: «حتى تعطى للمعلم الأجواء المناسبة والملائمة والمريحة لكي يقوم بواجبه نحو الطلاب والمجتمع».

وشجب رئيس البلدية، موسى أبو رومي، الاعتداءات على المعلمين، وحذر من أبعادها السلبية على مجمل جهاز التعليم وقال انه سيدعو قريبا الى اجتماع عام لكل لجان الآباء في طمرة، من أجل العمل على وقف تلك الاعتداءات.

قتل امرأة في الرملة على خلفيّة ما يسمّى «شرف العائلة»!

• مقتل شاب في حيفا! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلق مجهول النار، صباح أمس الأحد، على السيدة رئيفة أبو غانم (٣٠ عامًا) في بيتها في الرملة، فأرداها قتيلة ولاذ بالفرار.

وقال مصدر في الشرطة، ان القتل جرى – بناء على التحقيقات – بحجة ما يسمى «شرف العائلة»(!) وان الشرطة تقوم بأعمال التحري لاعتقال المجرم.

وفي ساعة متأخرة من ليلة أمس، أعلنت الشرطة انها اعتقلت زوج المغدورة وثلاثة ابناء له من زوجته السابقة.

من جهة اخرى قُتل في حيفا، أمس، شاب كان يتمشى في شارع ارلوزوروف، حيث اطلق احدهم عليه النار ولاذ بالفرار.

رفع أسعار الكهرباء بنسبة (٤,٢٪)!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع ابتداء من يوم الخميس القادم، (٢٠٠٠/٦/٢٢)، اسعار الكهرباء بنسبة (٤,٢٪)، بالمتوسط العام.

وسوغت «السلطة الشعبية للكهرباء»، رفع الأسعار، بارتفاع أسعار الوقود لتشغيل محطات توليد الطاقة، خلال الاشهر الاخيرة، بنسبة عالية.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٤) جريحًا في حوادث الطرق

• نسبة حوادث الطرق في إسرائيل من النسب العالية في العالم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الرابعة من مساء امس الاول السبت، والرابعة من مساء امس الاحد، (١١٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شاب وإصابة (١٤٦) بجروح، راوحت بين خفيفة وخطيرة.

وجاءنا من مراسلنا حسن مواسي، ان الشاب ايهاب تيسير بيادسة، فارق الحياة، امس الاحد، بعد صراع مع الموت، إثر إصابته بجروح خطيرة في حادث طرق وقع، امس الاول السبت، عند المدخل الشمالي لمدينة باقة الغربية، بعد ان انقلبت السيارة التي كان يقودها.

وتعتبر حوادث الطرق في اسرائيل من بين أعلى النسب في العالم، بالنسبة لعدد وسائط النقل المتحركة على الشوارع والمسافة بينها، حيث يقتل سنويًا زهاء (٦٠٠) شخص ويصاب (٢٠) الفًا بجروح.

وتبيّن من المعطيات ان نسبة عالية من الحوادث تتورط فيها شاحنات ووسائط نقل.

وفي محاولة لتخفيف الحوادث، بادرت شركة «تيري – إم» العالمية الى انتاج مواد لاصقة لتعليقها على الشاحنات وتلك المواد عاكسة للأضواء بشكل قوي ومن شأنها حل مشكلة عدم الانتباه الجيد للشاحنات في الظلام الدامس.

وتبيّن ان تلك اللافتات ساهمت في تخفيف حوادث الطرق بنسبة ملموسة في اوروبا والولايات المتحدة.

شكر على تعاز



سيادة المطران بطرس المعلم وأرملة الفقيد اغنيس (أم جمال) وأولادها، عائلة شحادة وعبايا، وأسرة «بيت النعمة» يتقدمون بشكرهم العميق لكل من آزرهم وواساهم لمصابهم الأليم بفقدان طيب الذكر

المرحوم كميل وديع شحادة رحمه الله

إن كان بإرسال البرقيات، الاكاليل والمشاركة في تشييع الجثمان.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

الحاج صبحي عجايب عضو جديد في بلدية ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى الحاج صبحي سليمان عجايب رسالة من رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح، دعاه فيها الى ممارسة مهامه كعضو جديد في المجلس البلدي، وذلك بعد ان قدم المحامي جمال أحمد محاميد (جبهة الوحدة الوطنية) استقالته من العضوية، والتي دخلت مفعولها اعتبارًا من الخميس الماضي.

إستكمال الإستعدادات للإنطلاقة الثالثة عشرة لمخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استكملت الشبيبة الشيوعية في الناصرة استعداداتها، لإقامة مخيمها السنوي، «مخيم السلام والطفولة الثالث عشر»، وسيقام في حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية في الناصرة في الفترة بين (١٦/٧/ و(٢/٨/٢٠٠٠)، تحت شعار الحرية.

وستتركز أعمال المخيم حول تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي، وستقدم للاطفال محاضرات عن ابطال التحرير والمقاومة وقرى الجنوب وتسوية الحدود، الى جانب مواضيع اجتماعية وثقافية ووطنية.

وستحمل خيام المخيم اسماء: سناء محيدلي وسهر بشارة ومعتقل الخيام ودير ياسين وتوفيق زياد وكفرقاسم وعز الدين القسام والعاشور واقرث وبرعم وعابر اسرائيل وشيخة ابو صالح واحمد قعبور وتل الصيحات.

واعدت ادارة المخيم برنامجًا غنيًا وحافلاً، منه رحلات عديدة في اسرائيل وفلسطين والقرى المهجرة وجولات في الطائرة والسفينة وفعاليات رياضية وثقافية.

وقامت الشبيبة الشيوعية في الناصرة بحملة تبرعات واسعة سعيًا نحو تخفيض رسوم التسجيل للحد الادنى، بهدف ضمان اوسع مشاركة، خاصة من ذوي الدخل المحدود.

تجدر الاشارة الى ان مفاجأة المخيم في العام الماضي للمشتركين فيه كانت اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتنتظر المشتركين هذه السنة، مفاجأة كبيرة.



* من مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة، العام الماضي *

الشبيبة الشيوعية نظمت مهرجانًا مهيبًا للأطفال في الطيرة

* الطيرة – مكتب «الاتحاد» – نظم فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة، مهرجانًا مهيبًا لأطفال الطيرة، شارك فيه الآلاف من الاطفال واهاليهم، بدأ بانطلاق مسيرة الطفولة والسلام، على انغام الفرقة النحاسية، من مدرسة الطيرة الثانوية، مخترقة الشوارع الرئيسية في البلدة، وارتفعت فيها اللافتات التي تعبر عن احلام ومطالب الاطفال ومنها: «اعطونا الطفولة، اعطونا السلام»، و«لا للعنف» و«لينعم اطفال فلسطين والعراق وكل اطفال العالم بالطمأنينة والسلام والحياة الكريمة».

وبرزت في المسيرة مجسمات حمامة السلام الضخمة.

واختتمت المسيرة الحاشدة في قاعة المسرح البلدي، بمهرجان حاشد تولت عرافته الرفيقة هيفاء شبيطة والرفيقة زينة شبيطة، وألقتا قصيدة الشاعر الراحل، توفيق زياد، «تعالوا».

وألقت تحية ابناء الكادحين، هامة حاج يحيى، فأثنت على مبادرات ودور الشبيبة الشيوعية لإسعاد وامتاع الاطفال.

وتحدث الرفيق حمزة فضيلي، عن اهداف الشبيبة الشيوعية، وقال انها باقية على العهد مع الاطفال ومن اجل ان يحظوا بحياة سلام واستقرار وطمأنينة.

وألقى تحية الجبهة، عضو بلدية الطيرة الجبهوي، سامح عراقي، وركز فيها على دور ونضال الجبهة من اجل الاطفال.

وتخللت المهرجان باقة من الفقرات الفنية، قدمتها فرقة ابناء الكادحين التابعة للشبيبة الشيوعية، وقدم الفنان روني روك مجموعة عروض ابهجت واسعدت الاطفال.

ووزعت الجوائز على الفائزين في مسابقة الرسومات «لي حلم».

إعتقال (١٥) فحماويًا للإشتباه بالإنتماء «لتنظيم معاد»!

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اعتقلت الشرطة مؤخرًا (١٥) شابًا من ام الفحم، للاشتباه بالانتماء الى «تنظيم معاد»! والقيام باعتداءات على عدد من سكان المدينة للاشتباه بتعاونهم مع المخابرات الاسرائيلية.

وقال مصدر في الشرطة، انه جرى تقديم خمس لوائح اتهام ضد خمسة من المعتقلين، وتعمل الشرطة على بلورة لوائح اتهام ضد الآخرين.

وارتكبت في المدينة ثلاث جرائم قتل في العام الماضي في ظروف غامضة، ذهب ضحيتها، صائغ الذهب، نائل سعيد شبلي (٤٢ عامًا) وابنه (٢٦ عامًا) وسفيان يوسف جبارين، (٢٦ عامًا). واقام جهاز الأمن العام طاقمًا خاصًا للتحقيق في الجرائم.

ووزعت منشورات في المدينة، دعت الى حرق منازل المتعاونين مع المخابرات الاسرائيلية.

بعد أن رفض استقبالهم!

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اقتحموا مكتب وزير الداخلية

• هذه السلطات شهدت، أمس، إضرابًا انذاريًا احتجاجًا على أوضاعها المتأزمة بسبب نكث الحكومة بوعودها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ونواب رؤساء، امس الاحد، مكتب وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، في القدس، وطالبوه بالإجتماع معهم، الا انه رفض ذلك.

وقال الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي، لـ«الاتحاد» ان وفد الرؤساء والنواب، توجه امس الاحد الى القدس، للقاء وزير الداخلية والتداول حول اوضاع السلطات المحلية الدرزية والشركسية الصعبة بسبب عدم احترام الوزارات المختلفة للاتفاقيات الموقعة، وعدم تحويل الميزانيات للسلطات، الامر الذي ادخلها في عجز مالي كبير، حال دون تنفيذ العديد من المشاريع ودون دفع الرواتب عن عدة اشهر في عدد من السلطات، منها حرفيش على سبيل المثال لا الحصر، حيث لم يتلق العمال رواتبهم منذ ستة اشهر.

وقال عرايدي، رداً على سؤال، ان الوزير رفض التقاء اعضاء الوفد بحجة عدم وجود الوقت وانه ملزم بلقاءات كثيرة مسبقة.

واعتصم الرؤساء في مكتب الوزير حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاحد.

وشهدت السلطات المحلية الدرزية والشركسية، امس الاحد، اضرابًا انذاريًا ليوم واحد، استثنيت منه المدارس، احتجاجًا على الاوضاع المالية الصعبة.



• من مظاهرات السلطات المحلية العربية الدرزية في القدس - (صورة من الأرشيف) •

وقال مفيد عامر، رئيس مجلس حرفيش المحلي، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، ان الوزارات المختلفة لم تحول للسلطات المحلية عشرات ملايين الشيكلات، لسد العجز المالي في السلطات المحلية. واشار الى انه جرى توقيع عدة اتفاقيات لتحويل تلك الاموال ولتحويل ميزانيات لمشاريع حيوية وضرورية، لكن المؤسسات نكثت بالوعود ولم تحترم الاتفاقيات الموقعة.

اليوم، بدء النظر في محاكمة نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ في محكمة الصلح في تل ابيب، اليوم الاثنين، محاكمة عوفر نمرودي، صاحب «معريف»، في التهمة الموجهة إليه وهي اعطاء رشاوى، ومحاولة التجسس على «يديعوت أحرونوت» و«هآرتس».

وسيكون موشيه مزراحي، قائد وحدة التحقيق في جرائم دولية، شاهد دفاع عن شمعون شربيط، الذي فصل من الشرطة، لانه لم يبلغ المسؤولين عنه عن اقتراح لتلقي رشوى من نمرودي بواسطة الشاهد تسيون ساسون.

وحصل ارتباك شديد في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، بين ممثلي الشرطة والدفاع، في اثناء النظر في قضية شمعون شربيط، المشتبه بتلقي الرشاوى من نمرودي. فقد اعترف ممثلو الشرطة والدفاع، بأن المحادثة الهاتفية التي جرت بين الشاهد تسيون ساسون، وبين آخر باسم شمعون شربيط، لم تكن محادثة مع شربيط، الضابط في الشرطة والذي فصل من الشرطة بسبب المحادثة، انما مع آخر يحمل الاسم ذاته!!

في معتقل «شارون» في بيتح تكفا

المعتقلون ناموا على الأرض بدون فراش!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي، تسفي ناح، برسالة الى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، يطالبه فيها بإصدار اوامره الى مدير سجن «شارون» في «بيتح تكفا»، لتحسين اوضاع المعتقلين.

وجاءت الرسالة في اعقاب زيارة قام بها عدد من المحامين، برئاسة رئيس نقابة المحامين، شالوم كوهين، الى معتقل «شارون» التابع للشرطة، وذهلوا مما رأوا من اوضاع مزرية.

وتبيّن لوفد المحامين، ان (٨) معتقلين، ناموا على ارض غرفة الاعتقال بدون فراش بتاتًا!

وأكد ناح في رسالته «ان الاوضاع في المعتقل تتنافى مع تعليمات القانون ومع حقوق الانسان.

وطالب ناح الوزير في رسالته بتعميم التعليمات، مجدداً على جميع المعتقلات، حول كيفية التعامل مع المعتقلين.

أريتريا وأثيوبيا توقعان إتفاقًا لوقف القتال

* الجزائر - «و.ص.ف.» - وضعت اريتريا واثيوبيا، امس الاحد، حدًا لأكثر من عامين من الحرب التي اسفرت عن سقوط عشرات الاف القتلى بتوقيعهما في العاصمة الجزائرية اتفاقًا لوقف اطلاق النار «يطبق فورًا».

ووقع وزيرا خارجية البلدين، الاثيوبي سيوم مسفين، والاريتري هايلي ولدنساي، الاتفاق الذي كان موضوع مفاوضات شاقة، بحضور الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة الاريترية، يمن غبرمسكل، ان الهدوء خيم امس على كل الجبهات بين البلدين. وتعهد الوزيران في كلمات مقتضبة تلت توقيع الاتفاق في قاعة الاحتفالات في قصر الشعب (قصر الصيف سابقًا) باحترام ما يتضمنه الاتفاق. واعلن مسفين ان التوقيع «يوم تاريخي» وهو «نتيجة جهد جماعي».

وصرح نظيره الاريتري ان «الاتفاق يعلن بدء نهاية النزاع بين اريتريا واثيوبيا».

كما اشادا بالجهود التي بذلها بوتفليقة الذي قام بزيارات مكوكية خلال ايار الماضي بين اسمرة واديس ابابا من اجل تحقيق تقارب في وجهات نظر البلدين.

وشدد بوتفليقة من جهته على ان الاتفاق وهو «انتصار السلام والكرامة» سيسمح «للبلدين بتسوية نزاعهما الحدودي بموجب القانون الدولي في اطار احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار». كما دعا «الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية الى تعبئة القوات الدولية سريعًا لاحلال سلام دائم في المنطقة». وطالب ايضًا «بتعبئة حكومات وشعوب الولايات المتحدة واوروبا لمنح مساعدة اقتصادية واجتماعية الى البلدين».

وينص الاتفاق على نشر قوات دولية بين المتحاربين. وستقام منطقة امنية موقتة في حزام من (٢٥) كم داخل الاراضي الاريترية اضافة الى تمركز بعثة من الامم المتحدة بين الجانبين مهمتها حفظ السلام، على ان يبحث في تشكيلها في وقت لاحق.

ويلحظ نص خطة السلام الذي وزعته منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا واسمرة على «وقف فوري للنار في الارض والجو بعد توقيع الاتفاق».

وستوكل الى قوة حفظ السلام مراقبة وقف النار واعادة انتشار القوات الاثيوبية والتأكد من احترام التعهدات الامنية التي التزمها الطرفان ومراقبة المنطقة الامنية الموقتة في اريتريا التي نص على انشائها الاتفاق.

وتعهدت اريتريا واثيوبيا ب«ضمان حرية الحركة والتجول لبعثة حفظ السلام واحترام وحماية افرادها».

وتحول النزاع الحدودي بين البلدين بعد اندلاعه في ايار ١٩٩٨ الى حرب واسعة النطاق ادت الى وقوع عشرات الالاف القتلى وتشريد اكثر من مليون شخص.

واستلزم عقد جولتين من المفاوضتت غير المباشرة في الجزائر بواسطة احمد امو يحيى من اجل التوصل الى اتفاق. وكانت الجولة الاولى انتهت مطلع ايار الى فشل بعد ستة ايام من بدئها.

وبعد هذا الفشل، استؤنفت المعارك بحدة مع الهجوم الذي شنته اثيوبيا في ١٢ ايار واسفر عن احتلالها اراضي داخل اريتريا بينما كانت اسمرة تنسحب من اراض اثيوبية بطلب من منظمة الوحدة الافريقية.

وبدأت الجولة الثانية من المفاوضات في ٣٠ ايار الماضي.

وبعد (١٢) يومًا من المداولات الصعبة التي تولاها او يحيى بمساعدة ممثل الادارة الامريكية انتوني لايك وموفد الاتحاد الاوروبي وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سيري، اتفق البلدان على خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية.

ووصل لايك وسيري الى الجزائر خصيصًا لحضور توقيع الاتفاق الذي حضره السفراء الافارقة في العاصمة الجزائرية.

ومع ذلك، ارجئ التوقيع اسبوعًا لأن الوفد الاثيوبي اعطى موافقته المبدئية فقط على الاتفاق بانتظار التعليمات من اديس ابابا.



* بوتفليقة بين وزيري خارجيتي اثيوبيا واريتريا، أمس، لحظة الاعلان عن الاتفاق - (و.ص.ف.) *

إستذكار مناقب المربي وديع عليمي في حفل التأبين في الذكرى الأولى لرحيله

* الناصرة - لمراسل خاص - اقيم في بيت الصداقة في مدينة الناصرة يوم امس الاول السبت حفل تأبين في الذكرى الاولى لوفاة المربي وديع عليمي. وقد افتتح حفل التأبين وتولى عرافته زميل الفقيد في ادارة كتلة الجبهة ورئيس الكتلة في فرع الناصرة المربي فؤاد دراوشة، وقد جاء في كلمته:

«مر عام والعقل بين مكذب ومصدق. فرحيلك كان كالصاعقة وهو خسارة فادحة لنا نحن اصدقائك.. عرفناك انسانًا محبًا، مخلصًا، طيبًا ومفعمًا بالحيوية والطاقة والنشاط».

ثم تحدث المربي مفيد صيداوي رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وبعد ان تحدث عن تزامن وفاة ابي السعيد عيسى حبيب بالضبط بعد عام من وفاة وديع عليمي وتحدث عن اهمية الوعي لدى الانسان فهو الذي يقوده الى طريق التقدم قال: هذا الوعي الذاتي والفردي والاجتماعي لجميعنا وكل في موقعه هو الذي ساعد في ان تعلن انت هنا في الناصرة عن وقوفك في صفوف التقدميين والكادحين والعاملين الذين انت منهم، وان ينتمي كل واحد منا لهذا النهر العارم الخلاق في محاولة لاستثمار وعينا لتغيير الواقع المر المؤلم الذي عشناه ونعيشه واكد على استمرار كتلة الجبهة في العمل على طريق وديع عليمي».

ثم تحدث الدكتور اياد جهشان باسم جبهة الناصرة الدمقراطية فقال: نحن مشتاقون لمبدأيته والتزامه اللامحدودين بقضايا شعبه. مشتاقون لثباته على المواقف الوطنية الانسانية رغم رياح التغيير التي اصبحت قميص عثمان، يلوحون بها متى يشاؤون».

ثم تحدث مدير مدرسة ابراهيم طوقان الابتدائية الاستاذ احمد حامد (المدرسة التي علم فيها الفقيد وكان نائبًا للمدير) فقال:

«منذ عام واسبوع وفي ذلك اليوم المشؤوم فقدت الهيئة التدريسية، طلاب مدرستنا وجهاز التعليم، مربيًا ومعلمًا ونموذجًا في الوفاء والانتماء والاخلاص».

وتحدث باسم بلدية الناصرة عضو البلدية الدكتور شحادة الحاج فقال: «كنت ابا مروان الانسان المبدئي والمخلص الذي يدافع عن الحق اينما كان ومهما كلف الثمن، ربيت اجيالاً من الطلاب والطالبات اصبحت اركانًا في المجتمع نعتز بها».

اما الاستاذ منذر عليمي - فقد تحدث باسم الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية فقال «كنت بارًا لمدينتك الناصرة التي اجبتها، وزوجًا وأبا حنونًا لاهل بيته، مخلصًا ومضحيًا في كل مجال خدمة».

وتحدث الشاب حليم زطمة باسم نوادي احياء المدينة التي كان ابو مروان نشيطًا في التطوع لها فقال: «ليس من السهل ان نتكلم عن انسان مثل ابي مروان. الصعوبة تكمن في صفتين اساسيتين وكان يتحلى بهما: الصدق والطيبة».

وتحدثت الطالبة هبة حسن ممثلة مجلس الطلاب في مدرسة ابراهيم طوقان فقالت «مضت سنة على رحيل فقيدنا الغالي دهرًا، اشتقنا اليه كثيرًا. وافتقدناه اكثر في كل خطوة خطوناها في المدرسة، في الصف في الساحة، في الرحلة وفي كل لحظة».

ثم تحدث الاستاذ نمر خطيب باسم مشروع البسمة التطوعي في الناصرة فقال «ما زلت يا ابا مروان تعيش مع مجموعة من مجموعات كثيرة. من الاصدقاء المخلصين لك واخص بها مجموعة المتطوعين في جمعية تطور الخدمات الاجتماعية، فكيف لا وانت من المبادرين النشيطين ومن مؤسسي هذه الجمعية».

وكانت آخر الكلمات كلمة ابن الفقيد منذر عليمي الذي تحدث باسم العائلة والعبرات تنهمر من عينيه حزنًا على والده فشكر باسم العائلة الحضور والقائمين على التأبين واكد انه واخوته وعائلته سيواصلون المسيرة بخطى ثابتة على طريقه في خدمة الناصرة وشعبها».

هذا وستنشر مجلة «التقدم» الكلمات في ملف خاص في مطلع السنة المقبلة.

في مسيرة احتجاجية ضد العنف في المدينة

مخول يدعو الشرطة إلى إخلاء الطيبة من الأسلحة سواء المرخصة أو غير المرخصة

• رئيس البلدية مصاروة وأهالي الطيبة يحمّلون الشرطة مسؤولية التقاعس عن وضع حد للأعمال الإجرامية • الشرطة: نحن نعمل كل ما بوسعنا للقبض على مطلقي النار وملقي القنابل •

* الطيبة - من مصطفى الناشف - قال رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، ان البلدية عازمة على تصعيد الاعمال الاحتجاجية فيما لم تتحرك الشرطة لوضع حد للأعمال الاجرامية التي اجتاحت المدينة مؤخرًا.

وجاءت أقوال رئيس البلدية خلال المسيرة الجماهيرية الاحتجاجية التي جابت شوارع المدينة، امس، ونددت بالعنف المتزايد. وقد رفع طلاب المدارس شعارات تشجب العنف وتطالب الشرطة بعدم التقاعس في القضاء على هذه الظاهرة.

وقال مصدر في بلدية الطيبة طلب عدم الافصاح عن اسمه قال ان ما يحدث في الطيبة اليوم هو بمثابة «اعمال مافيا» وعلينا ان نتوحد جميعنا من اجل دحر هذا الخطر الداهم.

وقد انتقد رئيس البلدية واعضاء الائتلاف البلدي عدم مشاركة اي من اعضاء المعارضة. وقال مصاروة انه لا مجال للحديث عن معارضة وائتلاف في مثل هذه المواضيع لأن هذا العمل هو من اجل مصلحة جميع سكان المدينة.

وانتقد النائب عصام مخول الشرطة بشدة، وقال: عليها ان تقوم بدورها وان تخصص الطاقات الكافية لقطع دابر هذه العصابة والقيام بجمع الاسلحة المتواجدة في المدينة مرخصة وغير مرخصة على حد سواء.

واضاف مخول ان المعركة ضد العنف والعنف الابتزازي بشكل خاص هي معركة متكاملة اجتماعية سياسية وثقافية لا تحتمل الوقوف موقف الحياد من اية قوة فاعلة على ساحة الطيبة. فالعنف اما ان تقضي الطيبة عليه واما ان يقضي على مستقبلها. والدفاع عن هذا المستقبل واجبنا جميعًا.

وانتقد محاولة وزارة المعارف منع الطلاب من المشاركة في المظاهرة التي تشكل بحد ذاتها عملاً تربويًا من الدرجة الاولى.

من ناحيته قال نائب رئيس البلدية ابراهيم دعسان والمسؤول عن جهاز التعليم ان اشتراك طلاب المدارس في المسيرة هو من مسؤولية البلدية، وانتقد وزارة المعارف التي لم تقم بدورها تجاه طلاب الطيبة، واضاف ان هذه المسيرة هي مسيرة تعليمية تربوية لتذويت نبذ العنف لدى الطلاب.

وناشد مدير قسم المعارف في البلدية الاستاذ عبد الجبار عويضة الاهالي ومدراء المدارس الالتفاف حول البلدية وادارتها، ملمحًا بذلك الى مقاطعة بعض مدراء المدارس ولجان اولياء امور الطلاب للمسيرة.

وتعذر الحصول على رد وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي المتواجد خارج البلاد. لكن الناطق بلسان لواء الشارون في شرطة اسرائيل يوسي الموزلينو عقب قائلاً ان محطة الشرطة في الطيبة بقيادة موريس هروش تعمل كل ما بوسعها من اجل القاء القبض على مطلقي الرصاص على بيت نائب رئيس البلدية وملقي القنابل اليدوية على بيت رئيس البلدية.

واضاف ان قائد لواء الشارون دافيد سادي يرى بخطورة بالغة التصعيد ضد رئيس البلدية ونائبه، وحسب تعليماته فإن وحدات خاصة مكشوفة وسرية تعمل في الطيبة من اجل العمل على عدم تكرار مثل هذه الاعمال مستقبلاً. وكشف الناطق ان الشرطة قد اقامت طاقم تحقيق خاصًا للتحقيق في الاحداث الاخيرة التي عصفت بالمدينة.

بالإضافة إلى تعزيز التعاون الإقتصادي!

قضية الصحراء الغربية في صلب محادثات الملك المغربي والرئيس الأمريكي

* الرباط - وكالات الانباء - يصل الملك المغربي محمد السادس، مساء اليوم الاثنين، الى واشنطن في زيارة رسمية تستغرق (٤٨) ساعة تبدأ صباح غد الثلاثاء، باستقبال رسمي يقام له في البيت الابيض، يعقبه لقاء على انفراد مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وخلال هذه الزيارة الاولى عبر الأطلسي، التي يقوم بها الملك محمد السادس بعد اعتلائه عرش بلاده، يتوقع ان يسعى الملك الشاب خصوصًا لاقناع محاوريه بضرورة زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين والذي ترى الرباط انه لا يتفق ومستوى العلاقات السياسية الممتازة بينهما.

وفي هذا الإطار يعقب زيارة الملك المغربي وصول بعثة اقتصادية مغربية من رجال الأعمال والمسؤولين في ٢٦ من الشهر الحالي الى الولايات المتحدة حيث تزور على التوالي نيويورك وشيكاغو وسان فرانسيسكو.

وتقول مصادر اقتصادية في الرباط ان هذه البعثة ستعرض على الامريكيين نحو ٢٠ مشروعًا استثماريًا في مختلف القطاعات مثل الزراعات الغذائية والسياحية والصناعة وتكنولوجيا المعلومات.

ويعاني الميزان التجاري بين البلدين من خلل واضح بالنسبة للمغرب الذي استورد سنة ١٩٩٩ من الولايات المتحدة ما قيمته (٦٠٠) مليون دولار من المعدات والمنتجات الاستهلاكية في حين لم تتجاوز قيمة صادراته الى هذا البلد (٢٤٠) مليون دولار، مما يجعل الولايات المتجدة تأتي في المرتبة السابعة من قائمة مستورديه خلف فرنسا واسبانيا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وحتى الهند.

وعلى الصعيد السياسي ترى مصادر مطلعة في الرباط ان الملك محمد السادس سيبحث خصوصًا مع محاوريه الوضع في الشرق الاوسط مشددًا على رغبته في مواصلة جهود والده الملك الراحل الحسن الثاني من اجل «سلام عادل وشامل» على جميع مسارات النزاع العربي الاسرائيلي.

ويتوقع، ايضًا، ان تحتل قضية الصحراء الغربية، التي تشهد تعثرًا في عملية الاستفتاء على حق تقرير المصير منذ حوالي عشر سنوات، جانبًا من محادثات الملك المغربي في واشنطن عشية لقاء جديد بين الاطراف المعنية يعقد في ٢٨ حزيران في لندن تحت رعاية وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر.



* طفلان صحراويان لاجئان - متى سيحظيان بحقهما من الطفولة؟ - «و.ص.ف.» *

القرش والتماسيح لردع اللاجئين غير الشرعيين عن القدوم إلى أستراليا!

• منظمات إنسانية تنتقد حملة السلطات الاسترالية البشعة ضد اللاجئين •

* سيدني (استراليا) - الوكالات - اختار وزير الهجرة الاسترالي، فيليب رودوك، القيام بحملة إعلامية قوية في محاولة لثني المهاجرين غير القانونيين عن القدوم الى استراليا مستخدمًا لقطات تلفزيونية تظهر تماسيح واسماك قرش اشداقها مفتوحة بانتظارهم.

والحكومة، التي اختارت هذه المشاهد ذات التأثير القوي، سئمت من الزيادة المتواصلة في كلفة الإبقاء على ستة مخيمات احتجاز تستقبل نحو (٣٦٠٠) مهاجر غير شرعي غالبيتهم من الشرق الاوسط، أتوا على متن زوارق اندونيسية.

ووزع رودوك على عدة محطات تلفزيونية في العالم، لا سيما في ايران والاردن وسوريا وتركيا وباكستان، هذه اللقطات، التي تؤكد انه في حال أفلت المهاجرون من اشداق التماسيح وسمك القرش الرهيبة سيواجهون صحاري غير مضيافة حيث تنتظرهم الأفاعي السامة.

ويقول رودوك مدافعًا عن حملته: «قد يظن البعض ان هذه اللقطات مبالغ بها ومثيرة بعض الشيء وكثيرة الفظاعة، واننا نحاول ان نرعب من دون فائدة اشخاصًا حتى لا يأتوا الى استراليا. لكن اود ان اشدد هنا على ان كل المعلومات الواردة في اللقطات صحيحة وتشكل رادعًا قويًا امام الاتجار بالبؤس البشري».

لكن منظمات الدفاع عن اللاجئين تعتبر ان هذه الحملة «بشعة» معتبرة ان على الوزير شن حملة على مهربي اللاجئين وليس على الضحايا.

وترى ماريون لي، رئيسة المجلس المستقل للدفاع عن اللاجئين، انه بدلاً من استخدام لقطات من هذا النوع من الأفضل على رودوك ان يقول للذين يرغبون بالهجرة بطريقة غير قانونية الى استراليا ما ينتظرهم في هذا البلد في ظل الحكومة الحالية.

ومضت تقول: «على الوزير ان يفسر لهم انه في حال جاءوا الى استراليا، بهذه الطريقة، لا يتم الترحيب بهم ويتم احتجازهم ويسلب منهم حق لم شمل عائلاتهم ويحتجزون في مخيمات بعيدة عن كل شيء لمدة خمس سنوات احيانًا». وقالت: «لا تأتوا! فإن الامر لا يستحق هذه المخاطرة. ستتعرضون لسوء المعاملة ليس على يد التماسيح بل على يد الحكومة الاسترالية».

«صاندي تايمز»

إسرائيل أجرت تجربة على صواريخ عابرة قبالة شواطئ سيريلانكا!

* لندن - «و.ص.ف.» - أفادت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، نقلاً عن مصادر عسكرية اسرائيلية، بأن اسرائيل أجرت في أيار الماضي، قبالة شواطئ سريلانكا، تجربة إطلاق صواريخ عابرة قادرة على نقل رؤوس نووية.

وأضافت الصحيفة في عددها، امس الاحد، ان الصواريخ أصابت خلال هذه التجارب اهدافًا تبعد نحو ١٥٠٠كم.

ويذكر ان اسرائيل هي مع الهند وباكستان وكوبا من الدول التي لا تزال ترفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار السلاح النووي، التي تمنع الدول الموقعة من امتلاك أسلحة ذرية. إلا ان هذه المعاهدة لا تشمل الدول الخمس الكبرى.

ويؤكد خبراء أجانب ان اسرائيل تملك منذ سنوات طويلة بين مئة ومئتي رأس نووي يمكن إطلاقها عبر صواريخ عابرة!

الحكم في قضية اليهود الإيرانيين سيصدر في غضون (١٠) أيام

* طهران - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس السلطة القضائية الإيرانية في اقليم شيراز، حسين علي اميري، امس الأحد، ان محاكمة اليهود الايرانيين الـ١٣ المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل ستنتهي في ٢٢ حزيران الحالي، على ان يصدر الحكم بعد اسبوع.

وقال اميري ان المحكمة الثورية «تنتظر ردًا مهمًا من السلطات الإيرانية» بالنسبة لهذه القضية.

واضاف دون ان يوضح طبيعة الرد المنتظر: «عندما نتلقى الرد الذي يتوقع وصوله الخميس القادم، بحكم العادة، فإن المحاكمة ستنتهي وبعدها سيكون امام المحكمة مهلة اسبوعين لإصدار حكمها».

وقد أدلى ثمانية من المتهمين خلال جلسات المحاكمة العشر باعترافات أكدوا فيها انهم تعاونوا مع «الموساد» بطريقة او بأخرى.

لكن الدفاع اكد ان هذه الإعترافات ليست مثبتة وطالب بتبرئة المتهمين.

وكان المتحدث باسم هيئة الدفاع اسماعيل ناصري أبدى في الجلستين الأخيرتين يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين «تفاؤله الكبير». وقال: «لقد حصلت مواجهة بين متهم يهودي واحد المسلمين الثمانية المتهمين ايضًا في هذه القضية والذي نفى بشكل قاطع الأفعال المنسوبة الى موكلينا وشكك في القضية».



* أحد اليهود الإيرانيين المتهمين أمام المحكمة - «و.ص.ف.» *

حكومة جديدة في الأردن بهدف «إعادة الثقة في قدرة البلاد على تخطي مشاكلها»

• اليوم، يقدم النائب أبو الراغب لائحة حكومته إلى الملك •

* عمان - «و.ص.ف.» - كلف الملك الاردني عبد الله الثاني، أمس الأحد، النائب علي ابو الراغب، بتشكيل حكومة جديدة ستعمل في المقام الاول على «إشاعة مناخ من الثقة في المملكة بهدف جذب الاستثمارات».

وسيقدم الوزير السابق ابو الراغب (٥٣ عامًا) اليوم الاثنين الى الملك لائحة اعضاء الحكومة الجديدة التي ستصبح الثانية في البلاد منذ تسلمه السلطة في شباط ١٩٩٩.

وأوضح مصدر مقرب من الرئيس الجديد ان كتاب تكليف الملك لأبو الراغب بتشكيل الحكومة والذي سيعلن اليوم سيشير الى ضرورة «تسريع الاصلاح الاقتصادي وتوسيع قاعدة الدمقراطية وترسيخها والعمل على الإنفتاح على العالم العربي ومحاربة الفساد».

وصرح احد المقربين من ابو الراغب ان الحكومة الجديدة سيكون عليها «اعادة الثقة التي اهتزت بعض الشيء في قدرة البلاد على تخطي الصعوبات الاقتصادية».

من جانبه، اكد وزير سابق، طالبًا عدم ذكر اسمه، ان الحكومة الجديدة ستشهد «دخول تسعة اعضاء من اصل فلسطيني وذلك بهدف دعم الوحدة الوطنية بين المواطنين ذوي المنابت الاردنية والفلسطينية».

ومنذ عام ١٩٨٨ الذي شهد فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية، لم تضم اي حكومة اردنية مثل هذا العدد الكبير من الاعضاء ذوي الاصول الفلسطينية.

ورأى محلل سياسي من جهة اخرى ان «بطء حكومة عبد الرؤوف الروابدة المستقيلة في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية التي يرغب فيها الملك عبد الله الثاني عجل بانتهاء ولايتها».

وحسب المعلومات الاولية التي اوردها احد المقربين من ابو الراغب، فإن الحكومة الجديدة ستضم ٢٩ وزيرًا، وهو عدد لم تبلغه الحكومات السابقة، حتى يمكن ان «تستوعب كافة الإتجاهات من ليبراليين واسلاميين ويساريين وخبراء، بالاضافة الى من يوصفون بالحرس القديم».

وسيستند ابو الراغب على حكومته، التي تضم كافة التيارات السياسية الاردنية، في العمل على اقرار العديد من القوانين الاقتصادية المطروحة امام البرلمان الاردني، وفقًا للوزير السابق.

واضاف انه من ابرز تلك القوانين ذلك المتعلق بضريبة المبيعات والذي طالبت به منظمة التجارة العالمية التي انضم اليها الاردن في بداية العام الجاري.

وهذا القانون الذي اثار الكثير من الجدل في الاردن يزيد عدد المنتجات والخدمات التي تخضع لضريبة المبيعات كما انه يرفع سقف الضريبة المقدر حاليًا بـ١٣٪.

كما سيعمل ابو الراغب على ان يقر البرلمان مشروع قانون بإنشاء منطقة اقتصادية خاصة في مدينة العقبة التي تعد المنفذ البحري الوحيد للملكة بهدف جذب مزيد من الاستثمارات، حسب المصدر نفسه.

وكان ابو الراغب على رأس فريق كلفه الملك عبد الله الثاني في شباط الماضي، بإعداد مشروع اقامة تلك المنطقة في العقبة.

وسيعمل ابو الراغب ايضا على الإسراع بإقرار قانون يفتح الباب امام خصخصة شركة الطيران الوطنية، الخطوط الملكية الاردنية، بهدف بيعها الى مستثمر استراتيجي.

واشار الوزير السابق الى ان الحكومة المستقيلة لم تكثف من جهودها من اجل اقرار تلك القوانين التي لا يحوز اغلبها على قبول شعبي غير ان «ما سيسهل تلك المهمة على ابو الراغب انه ظل يرئس اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس النواب حتى لحظة تكليفه».

وينظر الى الحكومة الجديدة على انها حكومة انتقالية ستعمل على اعداد قانون انتخابي جديد وعلى التحضير للانتخابات التشريعية المقررة في النصف الثاني من العام ٢٠٠١.

درس ابو الراغب الهندسة في الولايات المتحدة حيث حصل عام ١٩٦٧ على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة تينيسي وشغل اكثر من مرة منصب وزير التجارة والصناعة وكذلك وزير الطاقة في الفترة ما بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٧، كما انه انتخب عضوًا في مجلس النواب عن مدينة عمان لدورتين متتاليتين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧.



* علي ابو راغب - (و.ص.ف.) *

تبدأ اليوم في القاهرة

قمة دول مجموعة الـ(١٥) تدعو الى «عولمة» أكثر إنصافًا

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تبدأ قمة الدول الأعضاء في مجموعة الـ١٥ اعمالها، اليوم الاثنين، في القاهرة بهدف التوصل الى عولمة اكثر انصافًا تسمح بدمج الدول النامية في الاقتصاد العالمي بشكل افضل.

ويؤكد مشروع البيان الختامي للقمة الذي وضعه وزراء خارجية الدول المشاركة خلال اجتماع تمهيدي ان «النظام التجاري المتعدد الاطراف يجب ان يعمل بطريقة اكثر انفتاحًا وانصافًا وموضوعية ومن دون تمييز (بين الدول النامية والمتطورة)».

وقال نائب الرئيس البرازيلي ماركو ماسييل، امس الاحد: «نسعى الى تحقيق نظام دولي اكثر عدلا». واضاف: «هذا هو الموقف المشترك لدول المجموعة وسنبحث في العولمة وآثارها على العالم النامي».

وبالإضافة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، تعتبر مشاركة رؤساء اندونيسيا عبد الرحمن وحيد وزيمبابوي روبرت موغابي والجزائر عبد العزيز بوتفليقة، الاكثر انتظارًا في القمة المخصصة للاسواق الناشئة وتلك التي تشهد نموًا.

ويحضر القمة ايضًا الرئيسان النيجيري اولوسيغون اوباسانجو والارجنتيني فرناندو دو لا روا ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد.

وتضم مجموعة الدول الـ١٥ التي تأسست عام ١٩٨٩ لمواجهة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى (اصبحت ثمانية بعد انضمام روسيا) ١٧ دولة هي: الجزائر والارجنتين والبرازيل والتشيلي ومصر والهند واندونيسيا وكينيا وجامايكا وماليزيا والمكسيك ونيجيريا والبيرو والسنغال وسيريلانكا وفنزويلا وزيمبابوي.

ووجهت الدعوات الى ٦٠٠ من رجال الاعمال في الدول الأعضاء للمشاركة في القمة.

ويشدد مشروع البيان الختامي على «ضرورة اخذ التنمية في الاعتبار بوصفها احد الابعاد الرئيسية في المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف».

واضاف البيان انه منذ عامين، «تأرجحت معدلات النمو في الدول النامية بين ٢ و٦٪ وللمرة الاولى منذ عشر اعوام، كانت هذه المعدلات ادنى من تلك التي سجلت في الدول المتطورة».

ويدعو مشروع البيان الى «ايلاء اهتمام خاص بالمشاكل التي تواجهها الدول النامية وتتعلق بتنفيذ تعهداتها داخل منظمة التجارة العالمية».

وكان مؤتمر منظمة التجارة العالمية الذي عقد في مدينة سياتل الامريكية اواخر العام الماضي تعثر بسبب الخلافات المهمة في وجهات النظر بين الامريكيين والاوروبيين والدول النامية حول مضمون الجولة الجديدة من تحرير قيود التجارة العالمية.

من جهته، اكد دبلوماسي افريقي من بلد مشارك في القمة رفض ذكر اسمه انه يجب على القمة ان تنسق بين مواقف اعضائها الـ١٧ ضمن احتمالات قمة مجموعة الدول السبع الصناعية التي تعقد في اليابان في ٢١ تموز المقبل.

وتأمل الدول النامية في اقامة حوار وتنسيق مع مجموعة الثمانية بهدف خفض مخاطر التهميش ضمن اطار العولمة حسب البيان الختامي.

واشار مشروع البيان الى ان دول مجموعة الـ١٥ تعرب عن اسفها حيال تراجع المساعدات المخصصة لأغراض التنمية وتأمل في ان تطبق الدول الصناعية توصية الامم المتحدة بدعوتها «الى تخصيص ٧٪ من الناتج الاجمالي الداخلي للمساعدات».

وستناقش القمة وسائل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري المحدود حاليًا بين الدول الاعضاء التي يباعد بينها كل شيء بدءًا من حجمها وانتهاء بموقعها الجغرافي.

عشية زيارته للولايات المتحدة

الملك المغربي: أمامي الكثير لأنجزه على صعيد الدمقراطية!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن الملك المغربي محمد السادس في مقابلة مع مجلة «تايم» انه لا يزال امامه الكثير لينجزه على صعيد الدمقراطية، مشيرًا في الوقت نفسه الى عدم امكان نقل النموذج الاوروبي الى بلاده!

واضاف الملك الذي سيصل الى واشنطن مساء اليوم الاثنين في زيارة دولة تستمر ٤٨ ساعة ان «امام المغرب الكثير لينجزه على صعيد الدمقراطية» لكن «من الخطأ محاولة تطبيق النظام الدمقراطي الغربي في دولة من المغرب او الشرق الاوسط او الخليج».

وقال: «نحن لسنا المانيا او السويد او اسبانيا. وانا اكن احترامًا عميقًا للدول التي قطعت فيها ممارسة الدمقراطية اشواطًا كبيرة، لكنني اعتقد ان لكل بلد خصائصه الدمقراطية».

واضاف انه ينادي ملك اسبانيا خوان كارلوس بـ«العم كارلوس» لأنه يعرفه منذ مدة طويلة. وقال: «اننا نتحادث غالبًا عبر الهاتف، واطلب منه النصح. الا ان المغربيين ليسوا اسبانًا، ولن يصبحوا اسبانًا ابدًا. والنموذج الدمقراطي في اسبانيا انطوى على فوائد جمة بالنسبة الى البلاد، لكن المغرب يجب ان يكون له نموذجه الخاص»!

• هشام نقاع •

لغة الدبّابات

• قائد الجيش الاسرائيلي الجنرال موفاز يتحسّر، ربما، على الانسحاب من جنوب لبنان. وهو يريد «الأكشن» بكل ثمن، حتى لو كان بالأحمر القاني! •

* يبدو ان قائد الاركان الجنرال شاؤول موفاز يتحسّر على انحسار الاحتلال الاسرائيلي عن الجنوب اللبناني. ربّما يشعر بالملل. او تنقصه الاخبار عن الاحداث الدامية. جرحى، قتلى، هجوم، هجوم مضاد.. باختصار ربما ينقصه «الأكشن»، والجنرالات كما عهدناهم لا يعيشون دون «أكشن»، حتى لو كان الثمن قاتلا.

ويقال هذا بعد ان سمعنا عن تصريحات موفاز الأخيرة. ففي لقاء له مع عدد من ضباط الاحتلال، الاسبوع الفائت في مستوطنة «نتساريم»، سخنت حالته العصبية بشكل مقلق في هذا الجو الحار. ووجد نفسه يهدد باستعمال الدبابات والمروحيات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني. وتباهى بجنرالية طاووسية استعلائية انه لقن الفلسطينيين درسًا في «أحداث النكبة» هذا العام. فممّا قاله: «في احداث يوم النكبة في الشهر الفائت نقلنا بلاغًا واضحًا (للفلسطينيين) مفاده اننا حازمون. وكل من يمس بأحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي سيتضرر. اوامر اطلاق الرصاص واضحة، واذا كانت حاجة للدبابات ستحضر الدبابات. واذا تطلب الامر مروحيات قتالية، ستحضر المروحيات القتالية».

وحتى يوفر السيد الجنرال اسئلة على نسق «وماذا بشأن المفاوضات؟»، قدم لنا الجواب مسبقًا. «صحيح اننا نتقدم في طريق التفاوض، ولكننا ننظر بإحدى عيوننا جانبًا ومستعدون للعنف أيضًا».

من أين نبدأ؟! هل من تلك الصفاقة العسكرية؟ ام من رقصة الحرب المتخلفة هذه التي يؤديها الجنرال وهو لا يزال يقف على ارض محتلة، وفي مستوطنة ايضًا؟ ام من هذه الشهيّة المخيفة لدخول ساحات القتال، وإذكاء التوتر المخيّم أصلاً على المنطقة، بفعل جنرالات آخرين يقودون هذه الحكومة المضعضعة؟

ولكن، لا يوجد افضل من ايراد الحقائق. فها هي الحكومة الحالية قد انهت سنة من عمرها الفتيّ. واذا اردنا اعطاءها علامات على ما قدمته خلالها ستكون النتائج اشكالية. لا ادري اذا كانت تؤهلها لنيل تقدير «ترفع الى الصف الثاني». ولو تركزنا في القضية السياسية لكان الوضع كالتالي:

المرحلة الانتقالية من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية لا يزال يحكمها النفس النتنياهوي. التزامات امس الاول، جرى انتهاكها امس. واستحقاقات الامس لم يطلع عليها النهار. اما استحقاقات اليوم فلا تزال حبرًا اسود على ورق من النوع الرديء. اسرائيل ترفض تنفيذ الانسحاب الثالث – خلافًا للاتفاقات. اسرائيل ترفض تحرير اسرى فلسطين – خلافًا للالتزامات. اسرائيل ترفض التقيّد بجداول المواعيد السياسية – تنفيذًا لما قاله مرة يتسحاق رابين «لا توجد مواعيد مقدّسة». صحيح انه لا يوجد شيء مقدس، ولكن هناك اجواء ضرورية من الثقة، بدونها قد ينهار كل شيء. واسرائيل تضرب عرض الحائط بكل هذا.

وفوق هذا، يأتيك الجنرال الطلق يختال مهددًا، من العنف حتى كاد ان يتفجّرا (عذرًا من الشعر والشاعر).

وبخصوص ما اسموه اتفاق الإطار لاتفاق الحل الدائم، هنا يبدو ان العقلية الاسرائيلية لا تزال تعيش في الماضي. رغم كل الحديث والثرثرة عن السلام، فإن الدوافع لا تزال حبيسة في جو الدبابات الخانق (الذي يعشقه موفاز). فالوزير شلومو بن عامي – دمث الاخلاق طبعًا – اخبرنا، نهاية الاسبوع الفائت، ان اسرائيل قدمت الكثير الكثير، والكرة الان في الملعب الفلسطيني. هنا يجدر التوقف بهدوء. معنى هذا، استنادًا للقرارات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين، يجب ان يكون كالتالي:

١) الاعتراف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨.
٢) الانسحاب من كامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ – اي بما فيه القدس الشرقية.
٣) تفكيك كافة المستوطنات الاستعمارية.
٤) العيش في اطار منطقي يتمتع فيه الشعب الفلسطيني بنفس الحق الذي تتمتع به اسرائيل.
٥) الاعتراف بحق كافة اللاجئين بالعودة، حسب قرارات الشرعية الدولية.

ولكن ماذا قدمت اسرائيل من كل هذا. هل هو «الكثير الكثير» كما يقول سعادة الوزير؟ الجواب هو كلا. كلا كبيرة جدًا. فليس فقط ان اسرائيل لم تقطع نصف الشوط المطلوب، بل انها ترفض حتى نقطة الانطلاق: النظر الى الشعب الفلسطيني بكل ما يحمله مفهوم الشعب – حرية، تقرير مصير وسيادة غير منقوصة.

إذن فالمعادلة هي كالتالي: جنرالات السياسة ينتهكون كافة التعهدات والاستحقاقات. وجنرالات العسكر يلوّحون بالدبابات والمروحيات..

فأي مستقبل آمن يطبخونه لنا في أروقة هذه الحكومة وجيشها. وأي وجبة عفنة ستخرج من هناك؟! وهل يعتقدون ان الشعب الفلسطيني سيخرج الى الشوارع، مستقبلا دبابات براك بالاعلام البيضاء ورش الرز؟!

شيء ما عفن في الأروقة السياسية الاسرائيلية. وشيء ما يجب ان يتغير في العمق. لانه دون هذا ستزجّنا هذه السياسة في حلقة مفرغة جديدة من الدماء. وهذا سيكون مأساويًا، مأساويًا جدًا.



• موفاز في أحد المواقع الاحتلالية السابقة في الجنوب اللبناني.. هل يشدّه الحنين إليها؟! •

تنويه

* في الخبر الذي نُشر أمس عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي سقط سهوًا في اثناء الطباعة اسم الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس مجلس ادارة «الاتحاد» الذي قدم تقريرًا عن احتفال «الاتحاد»، مما اقتضى التنويه.

• خالد برناوي •

«الوطنية» في سوق الدلاّلين!

* حملتني رجلاي في الأسبوع الماضي الى احدى قرانا العربية في الجليل لزيارة صديق جمعتني واياه صحبة الدراسة الثانوية. وبعد السلام ورد السلام وكلمات المجاملة الجميلة التي تزخر بها لغتنا العربية سكتنا عن الكلام المباح لإعطاء آذاننا حق الاستماع الى نشرة اخبار الثامنة من محطة التلفزيون الاسرائيلي.

وحظي الرئيس حافظ الاسد، بعد مماته، بحصة الاسد من النشرة الاخبارية الاسرائيلية، التي جنّدت «نخبة» من المعلقين والاختصاصيين بالشؤون السورية، من اليهود والعرب. وهتك المعلقون و«المحللون» عرض نظام الاسد غير الدمقراطي والدكتاتوري والوراثي الذي حكم سوريا ثلاثين عاما بالحديد والنار وقاد شعبها في غياهب التخلف والفقر!!

تنحنح والد صاحبي، الذي يقارب عمره عتبة الثمانين سنة، وقال بعد ان أقفل «بوز» التلفزيون: «كل اللي حكوه بالتلفزيون يعني «شو جابت من بيت أبوها»، فنحن نصلي صلاة الغائب عن روح الدمقراطية في كل الوطن العربي، آي لو كان في دمقراطية يتمتع بها الشعب كانت اسرائيل بتعربد وبتغتصب حق الفلسطينيين والعرب اكثر من خمسين سنة!! لكن اللي بقهرك انه في ناس يغطون في نومة اهل الكهف، ولا كلمة انتقاد على النظام ودفنه للدمقراطية وللعدالة، وبين ليلة وضحاها يلبسون عباءة المدافعين عن الدمقراطية ويصبحون من كبار المتخصصين في الكشف عن عورات وعيوب النظام».

وقادنا الحديث الى القوى التقدمية والقومية والوطنية في بلادنا. وهنا تدخلت والدة صديقي، التي احضرت فنجان القهوة السادة، قالت: «ايام زمان عند ما كان الحاكم العسكري يصول ويجول كانت الدنيا اوضح، يا ابيض، يا اسود»، او مع الشيوعية او مع الصهيونية، وطني يعني تدافع عن الارض ولقمة العيش وتضحي وما تخاف السجن والحكومة، او «شنبوت» وذنب للحاكم العسكري وفردك (مسدسك) على قفاك وتغمس لقمتك بالعار وبالقروش التي تأخذها من خدمتك للظالم ضد ابناء شعبك وملتك، اليوم، يا اولادي، الدنيا تغيرت، أصبح سعر «الوطنية» ارخص من سعر الفجل في عز الموسم، بطلت الوطنية تكلف حبس وقطع ارزاق، صارت مثل كل البضاعة في سوق الدلالين، «يا مين يشيل»!

واردت ان اشرح للوالدة الفاضلة ان «الحديقة تتسع لأنواع متعددة من الزهور، وان الساحة تتسع لتيارات متعددة من الاجتهادات الوطنية والتقدمية والدمقراطية.

صحيح، قال والد صاحبي بهدوء ووقار، توجد قيادات وطنية، ولكن من المهم التمييز بين القمح والزوان، فليس كل من اطلق شعارا وطنيًا اصبح قائدًا وطنيًا، المهم كيف يصرف شيك هذا الشعار على ساحة الممارسة. والوطنية مش مثل موضة الفساتين والثياب، تغيرها في كل موسم متقمصًا ألوان الحرباء، حسب الظروف. فليس كل من يلبس القمباز والكوفية ويدخل أرجله في السروال ويقيم الصلاة يصبح عربيًا ورعًا! فبعد احتلال اسرائيل للمناطق الفلسطينية بأقل من سنة حطت رحال أحد «المشايخ» في احدى القرى المجاورة – يتابع الشيخ، فقيه في الدين الاسلامي، يقيم الصلوات الخمس يوميًا متعبدًا في الجامع، لغته العربية تشهد له وكأنه من خريجي الأزهر، يلبس القمباز والعمامة، حلو اللسان والحديث. وبسرعة كبيرة اكتسب محبة اهالي القرية والمصلين، وبين ليلة وضحاها اصبح إمام الجامع. ولم يمض من الوقت والايام الكثير حتى اصبحت خطب الجمعة، التي يلقيها وتصدح كلماتها عبر مكبر الصوت في ارجاء القرية تأخذ طابعًا سياسيًا وموجهة بالأساس ضد الشيوعيين. واخذت تتسرب الأنباء عن علاقاته المشبوهة برجالات السلطة ولقاءاته في ظلمة الليل، داخل وخارج القرية، مع أذرع وممثلي السلطة، ومع المشبوهين في خدمتهم وعلاقتهم مع المخابرات.

ولم يعمّر طويلا في القرية، «طلع هريبة» في ليلة ظلماء تغسلها مياه الامطار، بعد ان انتشرت الشائعة انه يهودي من احد البلدان العربية ومهنته الاساسية الجاسوسية وليس الدين!

ولا اريد ان اقول او اشكك في الوطنيين، ولكن ما اريد قوله ومن التجربة الكبيرة انه «ليس كل ما يلمع ذهبًا»، المحك للوطنية مدى الاخلاص للموقف الوطني والصدق في طرح الشعارات والعمل الدؤوب لتجسيمها على ارض الواقع. وما دامنا في سيرة نظام حافظ الاسد وتوريثه السلطة لابنه بشار انا بفهم الموقف الوطني الصادق الذي انتقد وينتقد عيوب هذا النظام والعفن في جهازه الاداري وغياب الدمقراطية الحقيقية، ولكن عدم اغفال ولو للحظة واحدة الناحية الايجابية، ان هذا النظام يتمسك بالحقوق الوطنية للشعب السوري واسترجاع الاراضي المحتلة كاملة دون الرضوخ لمكابس الضغط الامريكية والاسرائيلية والاوروبية ودون التفريط بأي شبر من الارض المحتلة. وينطلق الانتقاد بهدف اصلاح النظام جذريًا وبشكل يخدم المصالح الحقيقية للشعب السوري وتقدم سوريا حضاريًا واقتصاديًا. وشتان بين هذا الموقف البناء وبين مواقف السمسرة الوطنية، الذين يرفعون السكين للمؤاجرة في «الجمل بعد ان ركع»، ومن منطلق انتهازي لخدمة مصلحة أنانية ورفع أسهمه في أعين السلطة الاسرائيلية وجميع اعداء سوريا والعرب من اباطرة العنصرية العرقية والاستعلاء القومي الشوفيني.

انهينا السهرة على اتفاق تام بأنه في هذا الزمن الرديء والمصيري، الضرورة الموضوعية تستدعي التنسيق والتحالف بين القوى الوطنية والتقدمية المكافحة التي تمتد جذورها عميقًا في ساحة الكفاح جماهيريًا وسياسيًا. اما طفيليات الوطنية المزيفة الهلامية فلن يكون موقعها جماهيريًا الا على الرصيف.

القبض على «عصابة الأفراح» في غزة!

* غزة – لمراسلنا – كشف المدير العام للمباحث الجنائية في الشرطة الفلسطينية العميد طلال ابو زيد، امس الاحد في غزة، انه تم مؤخرا القاء القبض على «عصابة نسائية» اطلق عليها «عصابة الأفراح».

وقال العميد ابو زيد للصحافيين انه «تم الجمعة الماضي القاء القبض على عصابة نسائية قامت بـ(١٨) عملية سلب مصوغات ذهبية واموال في اثناء حفلات زفاف في غزة».

واشار ابو زيد الى «ان فتاتين من افراد العصابة وهما اختان اعترفتا بتنفيذ ١٨ عملية سرقة خلال حفلات زفاف في القطاع».

وافادت مصادر في الشرطة «ان قيمة المسروقات تقدر بخمسة كيلوغرامات من الذهب».

واوضح ابو زيد: «قمنا مؤخرا بالاستعانة بضابطتين من المباحث للمراقبة حيث لاحظتا ان فتاتين تحضران الى امكنة إقامة الاعراس بسيارة يقودها احد المشبوهين، فتمت مراقبة الفتاتين حتى تم ضبطهما متلبستين».

واضاف ابو زيد: «ان عمر كل من الاختين يقل عن عشرين عاما»، مشيرا الى «ضبط كميات كبيرة من الذهب والماس والعطور والحقائب في منزل الفتاتين بعد استئذان النيابة العامة بتفتيش المنزل».

(١٥) فيلماً تتنافس ... الحسن الثاني في مه...



* الرباط – «و.ص.ف.» – بدأ البرنامج السينمائي للدورة السادسة لمهرجان الرباط نشاطاته في العاصمة المغربية حيث يتنافس (١٥) فيلما على نيل جائزة الحسن الثاني التي تمنح للمرة الاولى في المهرجان.

وافتتح عبد الحق منطرش، رئيس مجلس عمالة الرباط (محافظ العاصمة) ورئيس المهرجان، الدورة بكلمة اكد فيها على شعار المهرجان «الثقافة والفن في خدمة السلم والسلام»، بحيث تجعل مشاركة كل انواع الفنون من اغان وموسيقى ورسم ومسرح وسينما من المهرجان ملتقى للثقافات والحضارات.

وتعتبر الندوات الفكرية والثقافية جزءا اساسيا من نشاطات المهرجان التي تفتح «مجالات واسعة بين المثقفين لتبادل الخبرة والافكار بما يخدم البشرية».

وتمثل الأفلام التي تخوض المنافسة ١٣ دولة بينها خمس دول عربية بحيث يشارك المغرب بفيلمين بينما تقدم مصر وسوريا فيلما واحدا لكل منهما، في حين تشارك تونس والجزائر بفيلم من انتاج مشترك الاولى مع بلجيكا والثانية مع فرنسا.

ويقدم المغرب اضافة الى فيلم الافتتاح «علي الزوا» لنبيل عيوش الذي تناول حياة اطفال الشوارع، فيلمين انتهى العمل بهما السنة الحالية وهما «ضفائر» لجيلالي فرحاتي و«علي وربيعة والآخرون» لأحمد بولان.

وتشارك مصر بفيلم «ارض الخوف» لداود عبد السيد الذي حصل على جائزة «الهرم الفضي» وافضل سيناريو في مهرجان القاهرة الدولي العام الماضي وجائزتي السيناريو والموسيقى التصويرية في مهرجان البحرين مطلع السنة الحالية.

وكان من المفترض ان تشارك مصر ايضا بفيلم «الابواب المغلقة» لعاطف حتاتة الذي حصد العديد من الجوائز العالمية، الا ان منتجه

بعد غياب ٢٧ ...

مغني الروك الفرنسي جوني هاليداي عاد ...

* باريس – «و.ص.ف.» – عاد مغني الروك الفرنسي، جوني هاليداي، الى مسرح الاولمبيا، الذي شهد اولى خطواته في عالم الفن في ١٩٦١ بعد غياب دام (٢٧) عاما، وأحيا اول حفلة من سلسلة حفلات تستمر حتى ٢٦ آب في هذا المكان الشهير.

وحياه الجمهور، وغالبيته في الاربعينات او الخمسينات من عمرهم،

...تتنافس على جائزة ...في مهرجان الرباط



المخرج يوسف شاهين «رفض المشاركة» حسب تأكيد منسق النشاط السينمائي حمادي جيروم.

ومن المشاركين ايضا في المهرجان الفيلم السوري «نسيم الروح» لعبد اللطيف عبد الحليم الذي منحت عنه جائزة افضل فيلم عربي في مسابقة مهرجان القاهرة الدولي عام ١٩٩٨ ومنحت الى الفيلم المصري «عودة جعفر المصري» مناصفة مع الفيلم السوري «تراب الغرباء» الاقل قيمة فنية منه، حسب رأي النقاد في ذلك الوقت.

وتشارك تونس عبر فيلم «قوايل الرمان» لمحمود بن محمود وهو من انتاج مشترك مع بلجيكا.

من جهتها، تشارك الجزائر بفيلم «العيش بالجنة» لبورليم غيردجو بانتاج مشترك مع فرنسا.

ويأتي تنظيم هذه المنافسة ضمن سياق تشجيع المهرجان، خصوصًا بعد ان ابدى الملك المغربي محمد السادس اهتمامًا بتطويره. ويؤكد الاعلان، وللمرة الاولى، عن تولي الملك رئاسته الفعلية تطوير الامكانيات المتاحة امامه.

وحددت جائزة قيمتها عشرة آلاف دولار للفيلم الاول وثلاثة آلاف دولار للثاني والفا دولار للثالث.

وتتولى لجنة دولية التحكيم في هذه المسابقة برئاسة المخرج المغربي عبد الرحمن التازي وعضوية التونسي المخرج نوري بوزيد والمصري المخرج كامل القليوبي ورئيس المركز القومي للسينما عبد الرحمن شاهينان والناقد الفرنسي بيار غارسيا والمخرج السوري محمد شاهين والناقد السينمائي البلجيكي الفي جيكار.

وكان مهرجان الرباط، الأكثر تنوعًا من حيث تقديم النشاطات التي تشمل الندوة الفكرية وصولاً الى لعبة كرة القدم، قد بدأ اعماله في ١٠ حزيران الجاري ويستمر فترة اسبوعين.

...غياب ٢٧ عامًا
هاليداي عاد إلى مسرح الاولمبيا في باريس

بحرارة، مرددين اسمه.

وكان ديكور المسرح مدروسًا مع سلالم حديدية وكرة كبيرة دخل عليها المغني المسرح. لكن هاليداي تخلى هذه المرة عن كل المؤثرات التي تطلبها المسارح الكبرى لخلق مناخ حميمي مع جمهوره ولإفساح المجال امام لغة الموسيقى وحدها.

معرض للرسم في بيت جن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقام «نادي العطاء للثقافة والفن والرياضة»، معرضًا للرسوم في بيت جن، افتتح مساء امس الاول السبت، باحتفال افتتحه وتولى عرافته المربي الشاعر شفيق قبلان، وتحدث فيه ناهد زيدان عن اهداف النادي ونشاطاته. وتحدث مدير دائرة الثقافة في وزارة المعارف، مصلح قبلان، عن اهمية الفعاليات الثقافية والفنية في صقل الشعوب، مؤكدًا على واجب المؤسسات العمل على بناء الانسان واحترام مواهبه.

وتحدث رئيس جمعية «ابداع» في الوسط العربي، الفنان جمال حسن، عن الرسامين خاصة الناشئين وضرورة رعايتهم.

وحضر حفل الافتتاح حشد من الرسامين من عدة قرى ومدن عربية.

وعرضت عشرات اللوحات لحشد من الرسامين من بيت جن وهم: جميلة سعد وروضة مراد وسناء حرب ومحمد سعد واريج طافش ووليد حديفه وأجود سويد وماجدة خطيب ويوسف فرج وهيا صفدي وسونيا محمود وآسيا فضول وأميرة خير ودينا مزاد وعارف سويد.

اختناق كويتيين بعد تسرب للغاز في إحدى مصافي النفط

* الكويت - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر صناعي ان عاملين كويتيين قضيا، امس الأحد، اختناقًا إثر تسرب للغاز في احدى مصافي النفط في الكويت.

واضاف المصدر ان العاملين توفيا نتيجة تسرب غاز الهيدروجين المكبرت في مصفاة الشعيبة (٨٠كم الى الجنوب من الكويت).

وقد نقل عاملان هنديان حاولا تحديد مصدر التسرب الى المستشفى بعد اصابتهما بحروق.

يذكر ان مصفاة الشعيبة التي تنتج (١٩٥) الف برميل في اليوم، هي اصغر المصافي الثلاث في الكويت بعد مصفاتي الأحمدي وميناء عبد الله.

أخبــار منــوعــة

• إعتقل لاعتدائه جنسيًا على ابنته •

* اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابًا من حيفا (٤٢ عامًا)، للاشتباه باغتصابه ابنته على مدى سنتين ونصف السنة.

وتبيّن من التحقيقات الأولية ان الفتاة في السابعة عشرة من العمر، قالت في الشكوى التي قدمتها، ان والدها درج على ممارسة الأعمال المشينة ضدها واغتصابها.

واعترف الوالد انه كان يلاطف ابنته ملاطفة، ولم يمارس ضدها الأعمال المشينة. لكن ابنته كما قال، تعاني من مرض نفسي واضطرابات نفسية عميقة، لم تستوعب كما يبدو ملاطفته لها كأب.

ومن المتوقع احضاره اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

• قتل ابنه! •

أجلت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الاربعاء، اصدار قرار في تل ابيب، امس الاحد، إصدار قرار الحكم ضد بيني كوهين، (٧٦ عامًا)، من «كريات اونو»، المتهم بقتل ابنه، الى جلسة قادمة في الشهر القادم.

وتوصل ممثلو النيابة والدفاع، الى صفقة ادعاء، طلبوا بموجبها فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات فقط على كوهين، وتحويل التهمة من قتل متعمد الى قتل غير متعمد.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان كوهين، طعن ابنه (٣٢) مرة وأرداه قتيلاً قبل خمسة اشهر في البيت. وتبيّن ان الولد يعاني من مرض نفسي قوي. ودرج على إهانة والده والإعتداء عليه وطرده من البيت والاعتداء على اخوته. وفي احدى المرات طعن اخته، الى ان ضاق الوالد ذرعًا به وطعنه بقسوة وأرداه قتيلاً!!

• اعتقال (٣١) أجنبيًا •

اعتقلت الشرطة، في حملة خاصة قامت بها في منطقة تل ابيب، واستمرت منذ مساء امس الاول السبت، حتى صباح امس الاحد، (٨١) عاملاً أجنبيًا يقيمون في البلاد بدون تصاريح وبشكل غير قانوني. وذلك للتحقيق معهم حول تورطهم في اقتحام محلات تجارية ومؤسسات وسرقتها والتورط في اعمال جنائية مختلفة. ونقلتهم الشرطة الى سجن «معسياهو»، وسيبقون فيه الى حين استصدار أوامر لطردهم من البلاد.

• غرق تسعة في موسم السباحة •

تبيّن من المعطيات التي نشرت، امس الأحد، ان تسعة اشخاص غرقوا في البحر، خلال الاسابيع الستة الماضية، من بدء موسم السباحة في شواطئ البلاد. وتبيّن ان التسعة غرقوا في (٨) شواطئ غير قانونية تمنع السباحة فيها. وان غالبية الذين غرقوا، لقوا حتفهم في ساعات الليل.

• سرقة خزنة مالية •

سرق مجهولون خزنة مالية وبداخلها مبلغ (٨) آلاف شيكل، من مركز «زيف» في حي «نفي شأنان»، في حيفا.

وتبيّن من معطيات الشرطة، انها المرة الرابعة عشرة، التي تسرق فيها خزنات مالية، خلال اشهر قليلة. وعلى الرغم من انها المرة الرابعة عشرة التي ينجح فيها اللصوص الا ان الشرطة لم تعتقل اي شخص حتى أمس!!

• اشتعال حافلة ركاب •

اندلعت النيران، صباح امس الاحد، في حافلة للركاب تابعة لشركة «ايجد»، في حي «كريات اليعيزر» في حيفا، وهي في عز السفر. ولحسن الحظ، نجح السائق وجميع الركاب في الترجل من الحافلة والهرب دون ان يصاب اي واحد منهم بأذى. ولحق الأذى بشبابيك منزلين، اندلعت النيران فيهما، لكن الجيران والاطفائية نجحوا في اطفاء النيران. واصيب شخصان بحالة اغماء بسبب استنشاق الدخان.

• قتل في شجار على استعمال كرسي استجمام! •

* تبيّن من تشريح جثة الشاب ألون ميخائيلي، (٢٩ عامًا) من يافا، الذي قتل امس الاول السبت على شاطئ «هيلتون» في تل ابيب، في اثناء شجار نشب على خلفية استعمال كرسي استجمام.

وتبيّن ان شجارًا نشب بين عدد من المتواجدين على الشاطئ وان ميخائيلي طعن عدة مرات في صدره وتوفي بعد ساعة من الطعن. واعتقلت الشرطة ستة اشخاص للتحقيق معهم، منهم اثنان فرضت عليهما الاقامة المنزلية. واصيب شاب آخر، نقل الى مستشفى «ايخيلوف» للعلاج. ويلتزم غالبية المعتقلين جانب الصمت ولا يتعاونون مع المحققين.

وقال دافيد مينع، رئيس لجنة التجار واصحاب الحوانيت، ان البلدية رفضت، رغم المطالبات الكثيرة، بوضع حراس على الشاطئ، بادعاء ان ذلك من مهمة الشرطة وليس من مهمة البلدية.

يوم رياضي في مدرسة شعب الجماهيرية

* شعب - لمراسلنا - تحت شعار: «لا للعنف وكلنا اخوة» نظم في مدرسة شعب الجماهيرية، يوم رياضي، بمشاركة المئات من الطلاب وحضور حشد كبير من الأهالي. وهو يوم تقليدي تنظمه المدرسة سنويًا، في اطار البرامج الثقافية والتربوية والفنية التي تنظمها المدرسة سنويًا، لمكافحة العنف.

مناقصات السلطات المحلية



شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

نشر رقم ٤٦ / ٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
نوف هجليل	٢٠٠٠/٧	١٢٠٠	ترميم مدرسة للتعليم الخاص. جولة مقاولين بتاريخ ٦/٢٦ صباحًا، من ساحة المدرسة في قرية دحي.	٢٠٠٠/٧/٣	٠٦/٦٤٦١١٤١٤ مهندس المجلس	رافي ميمون
ساجور	٢٠٠٠/٨	١٠٠٠	مدرسة ابتدائية اضافة مرحلة «ب». جولة مقاولين بتاريخ ٦/٢٢ الساعة الرابعة..	٢٠٠٠/٦/٢٩	٠٤/٩٨٨٦٨٨٠	زياد ضاهر
يركا	٢٠٠٠/٦		مطلوب/ة مدير/ة لمدرسة ثانوية شاملة ٦ سنوات الاخوة	٢٠٠٠/٦/٢٦	٠٤/٩٩٦٢١٦٦ مكتب الرئيس	وهيب حبيش
البسمة	٢٠٠٠/٤		بيع سيارة المجلس. نوع هوندا اكورد LX اوتوماتيك ١٩٩٧، موتور ٢٠٠٠. يمكن المعاينة يوم الاحد- الخميس من الساعة ٩,٠٠ - ١٦,٠٠ في المجلس. شارع هرتسل ٥٢ الخضيرة.	٢٠٠٠/٧/٤	٠٦/٦٣٣٦٤٨٠ تيتا / داڤيد	إدري موطي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים

وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه

الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

مناقصة رقم ف/٢٣/ ٢٠٠٠

فحص كيماوي وبكترولوجي للمياه والمياه العادمة

أهم الاعمال:

فحص كيماوي لجودة المياه والمياه العادمة في الحوض الجوفي لبحيرة طبريا، المياه الفوقية، مياه الآبار، المياه العادمة والسائبة (التفاصيل في المناقصة).

متطلبات خاصة - شروط أساسية:

اخذ عينات عشوائية ومركبة في حوض بحيرة طبريا.
تجري الفحوصات وفقا STANDARD METHODS المعدلة .
ينبغي ان يكون مقدم العرض صاحب مختبر معترف به من وزارة الصحة.

فترة التعاقد: ١٢ شهرا مع امكانية لسنة أخرى.

مكان العمل: الحوض الجوفي لبحيرة طبريا.

ملاحظات عامة:

- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/٦/٢١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠ في قسم المناقصات الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مفوضية المياه بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال او مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الايصال / المصادقة غير قابلة للتحويل.
- نلفت انتباه المشاركين الى وجود شروط اساسية للمناقصة، ومن المفضل الاطلاع عليها في مستندات المناقصة قبل الشراء.
- لقاء مقدمي العرض مخصص فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة. يعقد اللقاء يوم ٢٠٠٠/٦/٢٧ الساعة ٠٩:٠٠ في قاعة الاجتماعات في مفوضية المياه، الطابق الخامس في شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.
- موعد تقديم العروض: اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٧/١٢ وحتى ٢٠٠٠/٧/١٣ الساعة ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، المدخل الى المبنى من قرب الاستعلامات. المغلف الذي لا يصل في الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يهمل ولا ينظر فيه حتى لو ارسل بالبريد المسجل او باية طريقة اخرى قبل نهاية المناقصة.
- لا تلتزم مفوضية المياه باختيار ارخص العروض او اي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تفوق فحوى هذا الاعلان. للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه خطيا الى السيدة طيار فاكس: ٠٣-٦٣٦٩٧٥٧ (تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٦٤٤).

لا تلتزم مفوضية المياه بالرد على اية اسئلة لم تقدم خطيا قبل موعد لقاء الموردين.

مجلس الجش المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة (مناقصة خارجية)

يعلن المجلس المحلي في الجش عن حاجته للوظيفة التالية:
اسم الوظيفة: سكرتير مجلس. نسبة الوظيفة: ٥٠ ٪.
التدريج: اداري. الدرجة: ١٢

على المتقدم ان يكون:

١. حاصلا على شهادة جامعية لقب اول في الادارة العامة، ادارة الاعمال، القانون.
٢. القدرة على التعبير شفهيا وكتابيا.
٣. اخلاص في العمل.
٤. كل من يرى نفسه مناسبا ويرغب في اشغال هذه الوظيفة عليه التقدم بطلب خطي مرفق بالشهادات الثبوتية المطلوبة لمكتب رئيس المجلس.
٥. آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠٠٠/٦/٢٥.

الياس الياس
رئيس المجلس

وزارة البناء والاسكان

משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٢٠٦٠ / ٢٠٠٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج١ فاكثر.
البقيعة- تكملة شارع رقم ١ بما في ذلك خطوط مياه ومجار.
في لواء: حيفا بلدي. البلدة : البقيعة
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠، الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في حيفا، دار الحكومة، سدروت بال يام ١٥ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠ للمناقصة ٢٠٠٠/٢٠٦٠.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٦/٢٧.
الملتقى: في مجلس البقيعة المحلي.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٥ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٧/٩ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
ا. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرافق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو اي عرض كان.

أول لافتة ضخمة في الوسط العربي لشبكة «سلكوم»

لأول مرة في الوسط العربي تم اليوم تعليق اول لافتة ضخمة، بطول ١٦ مترا وعرض ١٥ مترا على احد المباني في مدينة الناصرة. وسيستمر عرض هذه اللافتة التي يظهر فيها اب يحمل ابنه على كتفيه وهو يحمل جهاز «سلكوم»، لمدة ثلاثة اشهر بحيث ستكون مضاءة في الليل بأكملها.
وبلغت تكاليف اللافتة، بما في ذلك انتاجها وعرضها لثلاثة اشهر، ٣٠,٠٠٠ دولار.

تعزية قلبية حارة

سكرتير واعضاء وكوادر لجنة المبادرة الدرزية في البلاد يتقدمون بأحر التعازي الى أهل عائلة شحادة لوفاة صديق لجنة المبادرة الدرزية المرحوم المأسوف عليه

كميل وديع شحادة

مؤسس ومدير «بيت النعمة» في حيفا الذي امضى حياته في خدمة شعبه ومجتمعه.
دامت ذكراه خالدة.

باحترام
جهاد سعد - سكرتير لجنة المبادرة الدرزية

تعزية حارة

تعازينا القلبية الحارة الى ابراهيم سليمان عازم «ابو ثابت» والى اشقائه وعموم افراد عائلة عازم لوفاة شقيقهم المرحوم

زكريا سليمان عازم (أبو أشرف)

الذي وافته المنية إثر مرض عضال لم يمهله طويلا وشيع جثمانه امس الاحد ٢٠٠٠/٦/١٨ الى مثواه الاخير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

مجلس يركا المحلي

كلية الادارة للمدرسة الثانوية الشاملة ذات الست سنوات، «الاخوة» في قرية يركا

مطلوب مدير /ة

المواصفات المطلوبة
١. ثقافة اكاديمية كاملة (شهادة .M.A او M.sc على الاقل).
٢. رخصة تعليم دائمة لمدرسة ثانوية وتجربة خمس سنوات على الاقل في ادارة مؤسسات تربوية مفضل في مدرسة ثانوية ذات ست سنوات.
٣. كفاءة قيادية ومقدرة على الارشاد التربوي.
٤. مقدرة على المفاوضات الكتابية والشفهية مع اصحاب علاقة خارجين.
٥. معرفة واسعة بقوانين وانظمة وزارة التربية والتعليم.
٦. معرفة في مبادئ ميزانية اجهزة تربوية فوق ابتدائية.
٧. علاقات بشرية سليمة ومقدرة على تطوير علاقات عمل.

على المرشحين المناسبين المعنيين بتحد تربوي، ان يتوجهوا بطلباتهم خطيًا الى قسم القوى البشرية في كلية الادارة في تل ابيب ص.ب. ٣٦٦٨٥ ميكود ٦١٣٦٦، مرفقين ملخصًا لتاريخ حياتهم، شهادات تصدق ثقافتهم وتأهيلهم وتوصيات، حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠٠/٦/٢٥ الساعة الخامسة مساء وتفتح المغلفات يوم الاثنين ٢٠٠٠/٦/٢٦ الساعة الخامسة مساء في المجلس المحلي.

משרד העבודה והרווחה

وزارة العمل والرفاه

مكتب الناطق

طلب بخصوص فحص توفر موردين

تعلن الوزارة عن رغبتها في اصدار مقتطفات مكمبترة من الصحف اليومية .
سيتم تغذية هذه المقتطفات صباح كل يوم لخدمة الوزارة التي تتضمن:

- صورة عن كل مقاطع الصحف اليومية المكتوبة المتعلقة بشؤون الوزارة .
- رفع تقارير فورية عن مقالات ومقابلات في الصحافة الالكترونية.
- نصوص صحفية الكترونية وامكانية تسجيلها.

تدرس الوزارة امكانية اصدار مناقصة للحصول على الخدمات المذكورة يشارك فيها كل من تتوفر لديه المعرفة والحقوق من وسائل الاعلام، التكنولوجيا والقوى البشرية اللازمة لذلك.
يرجى من كل من يرغب في المشاركة في المناقصة المذكورة في حالة اتخاذ قرار باصدارها، ابلاغ رغبته تلك الى الناطق بلسان الوزارة، هاتف ٥١٨/ ٠٢-٦٧٥٢٨٥٣ ٠٢-٦٧٥٢٨٠٣ او فاكس ٠٢-٦٧٥٢٨٠٣ حتى يوم ٢٠٠٠/٦/٢٧.

مجلس كابول المحلي

هاتف رقم ٠٤/٩٩٤٦٣٩٦

اعلان تصحيح: للمناقصة رقم ٢٠٠٠/٤ للمناقصة رقم ٢٠٠٠/٣

في البند الخامس: آخر موعد لتسليم العروض يوم الاثنين ٢٠٠٠/٦/٢٦ حتى الساعة ١٥,٣٠ يتم التسليم باليد.
باقي البنود تبقى كما هي.

مع الاحترام
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

خدمة جناز الاربعين

أرملة الفقيد وابنه اندريه، وبناته: هالة، جورجيت، سلوى وبهية وعموم آل الفار وروك واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقضاء يدعونكم الى مشاركتهم خدمة جناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

صبحي اندراوس الفار (أبو اندريه)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٦/٢١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ جمال توفيق محمد خضر واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد

الحاج توفيق محمد خضر (أبو جمال)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.
أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - معاوية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ احمد سليمان أبو سيف واخوانه لوفاة الوالدة

حنيفة سليمان

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء وحسن العزاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - المشهد

جبهة سخنين الدمقراطية

بهذا ندعو جميع اعضاء مجلس الجبهة الى حضور اجتماع مجلس الجبهة. وذلك اليوم الاثنين ٢٠٠٠/٦/١٩ الساعة السابعة مساء في نادي أميل توما لتلخيص الفترة السابقة وانتخاب:

١ - *ادارة جديدة للجبهة.*
٢ - *سكرتير جبهة.*
٣ - *لجنة مراقبة للجبهة.*

حضورك هام وضروري.

باحترام
سكرتارية الجبهة

مع تقلّص الدعم لأونروا تزداد معاناة اللاجئين

• بقلم: د. أسعد عبد الرحمن •

* لقد أصبح تقليداً حميداً أن تستضيف المملكة الأردنية الهاشمية اجتماعات كبار الدول المانحة، التي تضمنا جميعًا لمناقشة القضايا الملحة التي تواجه عمل (الأونروا). إنني على ثقة بأن الجميع يشاركونني التعبير عن التقدير لحسن الضيافة التي يوفرها الأردن خلال هذه الاجتماعات.

انها علامة بارزة ان يأتي انعقاد هذا الاجتماع في اعقاب مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في عمان في وقت سابق من شهر أيار المنصرم والذي أقر خلاله ممثلو الغالبية العظمى من شعوب العالم بالقرار ١٩٤ كحق وعدل للاجئين الفلسطينيين، وتم إدراجه في جدول اعمال الاتحاد. ويتوافق هذا القرار مع موقفنا الذي ينادي بضرورة تنفيذ جميع القرارات الدولية التي تؤكد على حقنا في العودة، والتي ترتكز ايضاً على قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.

ان من المناسب هنا، ان ننوه بالتعاون والتنسيق المتزايدين بين الدول العربية المضيفة للاجئين في الأمور المتعلقة بقضية اللاجئين، وهذا ما تدعمه الاجتماعات نصف السنوية الهامة والمفيدة التي تعقدها هذه الدول برعاية جامعة الدول العربية. ويتعزز هذا التعاون والتنسيق بالاجتماعات التي تتم هنا في الأردن تمهيداً لاجتماعات الدول المانحة، والتي تمخضت هذه المرة عن ورقة موحدة لتعزز الحوار مع الأونروا.

منذ لقائنا الأخير، حصل تقدم بسيط فيما يتعلق بزيادة مصادر التمويل لـ الأونروا. ومع ذلك، فإننا ممتنون للمساهمات التي حصلت او تلك التي تم الالتزام بها من قبل المانحين الكرماء، سواء منها تلك المخصصة للميزانية العامة أو للمشاريع المخطط لها والتي تعتبر جوهرية بالنسبة للاجئين، خصوصًا لأولئك الذين يعيشون في المخيمات.

ونغتنمها فرصة للتعبير عن التقدير لجهود كل من المفوض العام والعاملين في ادارته على اعتماد الشفافية والوضوح في كل أنشطة الوكالة، وبالذات فيما يخص اعداد الموازنات وزيادة التمويل. ان عملية تحديد التمويل اللازم للخدمات الأساسية تعد مهمة صعبة ولا تنال حقها في ضوء نقص الموارد والسيولة النقدية.

وخلال جولته الأخيرة في دول الخليج العربي بغية زيادة التمويل، أكد المفوض العام السيد هانسن على إنه إذا لم تتلق الأونروا ٦٣ مليون دولار أمريكي مع نهاية العام، فإنه سيتم تقليص الخدمات مرة أخرى. ومثل هذا الوضع يضعنا في وضع صعب نحن في منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك اللاجئين أنفسهم، وأنا على ثقة بأنه كذلك أمر صعب ايضاً بالنسبة للدول المضيفة، وللأونروا، وللمانحين.

لقد جرى، على مر السنين، تخفيض الخدمات بشكل حاد، والى درجة لم يحدث معها توزيع حصص تموينية الا لحالات العسر الشديد. وان قطاعًا واسعًا من العاملين في الوكالة يتقاضى أجره على أساس المياومة. وتشهد غرف الدراسة اكتظاظًا بالتلاميذ، ولا تزال المدارس تعمل بنظام المناوبة، كما ان الخدمات الصحية بالكاد تلبي المتطلبات. وقد شاركتنا الدول المضيفة الأخرى موقفها، خصوصاً حول سلم الرواتب الجديد للمعلمين والموظفين الآخرين والعاملين في الأونروا.

حقًا، لقد وصل الوضع الى حالة لا يمكن الدفاع عنها، الأمر الذي يحتم اتخاذ خطوات فورية لمنع المزيد من التدهور في جميع حقول عمل الوكالة. وهناك مسؤولية اخلاقية ومالية يجب مواجهتها الى أن يتم الوصول الى حل نهائي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين. وفي هذا السياق، ثمة حل معترف به دوليًا، وهو حق اللاجئين بالتعويض مع العودة الى منازلهم وأراضيهم وفقا لقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤.

ان الخطط الطموحة للوكالة، وبالذات منها تلك المتعلقة بالتعليم، والمساواة بغض النظر عن الجنس، والتي سوف تتطلب زيادة التمويل في السنوات الخمس القائمة، تجد منا التقدير والاعجاب. ومع ان الميزانية المخصصة للاغاثة والخدمات الاجتماعية قد نمت هذا العام لتصل الى ٢٢٥ . ٣١ مليون دولار أمريكي، إلا انها بصعوبة تكاد تفي باحتياجات الحالات الصعبة، خصوصًا اللاجئين في لبنان وقطاع غزة.

إننا نثني على طريقة الأونروا الجديدة في اعداد التقارير، والتي لا تزال تشهد التطوير لتلبي متطلبات المانحين. ومع ذلك فإن اعداد التقارير والشفافية وحدهما لا تغطيان احتياجات النمو السكاني للاجئين المسجلين، والذين وصلوا طبقًا لأرقام الأونروا الى ما يقارب ٣ . ٧ مليون نسمة من بين أكثر من خمسة ملايين لاجئ في فلسطين والشتات.

وفي دعوتنا للدول المانحة لزيادة مساهماتها، فإنني استذكر ما للوكالة من دين على السلطة الوطنية الفلسطينية من عائدات ضريبة القيمة المضافة. وقد عملنا بجد، سويًا مع المفوض العام، لمعالجة هذه القضية. لقد حصلنا على وعد من الأخ وزير المالية الفلسطيني بأن يتم الوفاء بدفعة أولى تصل الى ٧ ملايين دولار أمريكي، فور قيام الاسرائيليين بإعادة الأموال المحجوزة تعسفًا عن السلطة الوطنية الفلسطينية. ولغاية الآن لم نستطع الوفاء بذلك الالتزام نظراً لأن اسرائيل لم تقم بإعادة الأموال لنا. وضمن جهودنا التي لا تكل لمواجهة هذا الالتزام، فقد تم التأكيد لنا كتابيًا من قبل الأخ وزير المالية الفلسطيني السيد محمد زهدي النشاشيبي الذي يعمل على حث المفوضية الأوروبية لتوفير الدفعة المطلوبة من صندوق توفير النقد الذي أسسته المجموعة الأوروبية بحيث يمكن لنا الوفاء بما التزمنا به للأونروا، ورغم كل ذلك، نجحنا في تسديد مبلغ يقرب من ٨٤٦ ألف دولار أمريكي عن عام ١٩٩٩، وتبقى علينا مسؤولية دفع كامل مبلغ عائدات ضريبة القيمة المضافة عن هذا العام. وانني آمل ان يتم حل هذه المسألة بشكل نهائي في القريب العاجل.

وفي هذا المفصل الحرج بالنسبة لقضية اللاجئين الفلسطينيين، والتي بوشر بتناولها في المفاوضات الجارية الآن حول الوضع النهائي، فإن اللاجئين اكثر قلقًا من أي وقت مضى فيما يتعلق بمستقبلهم، وأكثر خوفًا على حقوقهم. وإن من المؤمل ان تعطي الدول المانحة - والتي نقدر جداً مساهماتها - إشارات أوضح لصالحهم (عبر مزيد من التبرع) بدلاً من الإسهام في هذا القلق.

(*) د. أسعد عبد الرحمن - مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية.

على مفترق طرق

• بقلم: أحمد كيوان •

* يبدو ان اسرائيل لا تريد ان تستوعب مفهوم السلام الحقيقي وانما تتغنى بهذه الكلمة لكسب تعاطف الرأي العام العالمي معها مستفيدة من تجاربها السابقة في هذا المجال منذ كان بن غوريون يقف على منبر الكنيست الاسرائيلي «داعيًا للسلام» بينما كانت مدرعاته تقتحم حدود الدول العربية. كما ان المجتمع الاسرائيلي وقع ضحية الوهم بأن حكامه يمدون أيديهم الى العرب بينما العرب هم الذين لا يصافحون اليد الممدودة اليهم، وللأسف الشديد فان الدعاية العربية الفاشلة في تلك المرحلة كانت فرجًا لاسرائيل لتسويق دعايتها وكسب رأي عام عالمي ومجتمع اسرائيل متماسك، وبالتالي الظهور كحمائم امام العالم وهي ليست صورتها الحقيقية وشوّهت مواقف العرب «بفرج منهم» وهي ليست مواقفهم الحقيقية بالطبع. وكما يقولون تستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت، وتستطيع ان تخدع كل الناس بعض الوقت، لكن لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت. وهذا يحدث مع سياسة اسرائيل الآن.

حيث لا تستطيع هذه السياسة ان تستمر في خداع العالم الى ما لا نهاية. وحتى لا تستطيع ان تخدع كل الاسرائيليين فالأمور اليوم تختلف وحكام اسرائيل في محك الاختبار يقفون وجهًا لوجه امام الحقيقة التي يحاولون الهرب منها والتملص من تبعاتها ولكن هيهات لأن الزمن تغير وأوضاع الدنيا تبدلت والعرب يبدون من المرونة والمواقف العقلانية وهم يسحبون البساط من تحت أقدام حكام اسرائيل الذين هم في حيرة حقيقية وفي مأزق يضيق عليهم الخناق وليس في مقدورهم الافلات من هذا المأزق مهما حاولوا ومهما راوغوا لأن ساعة الامتحان الحقيقي آتية لا ريب فيها، ولن يأتيهم هذه المرة «الفرج العربي» الذي حالفهم لعقود من الزمن لأن العرب والقيادة الفلسطينية في المقدمة استنتجوا العبر الصحيحة من خلال التجارب المريرة في الماضي وسيظل الجهد العربي يحاصرهم حتى يمتثلوا للشرعية الدولية لتطبيق قراراتها واتمام العملية السلمية وعدم إهدار هذه الفرصة لأنها بحق فرصة تاريخية لا تتكرر.

ولا يعنينا في كثير او قليل ترنّح الحكومة الاسرائيلية الحالية، وهل هي ازمة حقيقية أم مفتعلة لكسب المزيد من الوقت وقد حانت ساعة الامتحان لأن المتتبع للسلوك الاسرائيلي سواء كانت حكومات الليكود ام العمل ومنذ ايلول سنة ١٩٩٣ حين وقعوا مع ياسر عرفات اتفاقات اوسلو لا يرغبون في السير قدمًا نحو الحل الدائم لإنهاء الصراع وانما يريدون اتفاقات مرحلية يقومون خلالها بفرض وقائع على الأرض تعرقل التسوية وكأني بهم ينتظرون اللحظة التي «تموت» فيها العملية السلمية ولكن يريدون العرب ان يعلنوا «وفاتها» لا هم حتى يظهروا مرة ثانية امام العالم بلباس الحمل الوديع.. وهذا لن يكون من نصيبهم هذه المرة لأن الفلسطينيين والعرب لا يطالبون بأكثر من تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمة ذلك الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران كما ان اقامة الدولة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية يلقى تأييد وترحيب معظم دول العالم، وهو تنازل كبير من الفلسطينيين لأن الحقوق التاريخية للشعب العربي الفلسطيني في فلسطين أكبر من ذلك بكثير ومن أكثر الأمور اثارة للسخرية الطلب الاسرائيلي الممجوج من الفلسطينيين بأن يقوموا «بتنازلات» في الضفة وغزة مقابل «تنازلات» اسرائيلية هناك.

ومن الأمور المثيرة للسخرية حين تخرج وسائل الإعلام الاسرائيلية بين الفينة والفنية مدعية ان لليهود أملاكًا في شرقي الأردن، او أملاكًا في المنطقة الفلانية في سوريا وهم يعرفون قبل غيرهم اننا اذا اخذنا بهذا المبدأ وسرنا على هذا المقياس فان ٩٠٪ من اراضي فلسطين التاريخية ملك للعرب، واذا أرادوا ان يأخذ كل ذي حق حقه فأهلاً وسهلاً وليفعلوها ان كانوا صادقين. اذًا اية تنازلات يريدونها في غزة والضفة الغربية؟ وهل يعتقدون ان هناك فلسطينيًا واحداً يقبل بأقل من حدود الرابع من حزيران على الجبهة الفلسطينية تحديداً والقدس الشريف قبل أي شيء آخر؟ واذا كانوا جادين حقًا في اخراج المنطقة من دوامة الصراع فعليهم الإسراع في الاتفاق مع الفلسطينيين لا التهرب ولا المماطلة وان عصابات المستوطنين الاستعماريين انتم الذين زرعتموهم في البؤر الاستيطانية وقد حان الأوان ان تخرجوهم من هناك ففي النهاية لا يصح الا الصحيح. ان السلام لا يتحقق في هذه المنطقة بغير حل القضية الفلسطينية وهي لب الصراع وان عدم حلها الآن وخلال الشهور القليلة المتبقية سيعيد الصراع في المنطقة الى نقطة البدء، واذا اخذت القضية الفلسطينية في الصراعات السابقة بعدها العربي فإنها ستأخذ في الصراعات المقبلة اضافة لبعدها العربي بعدها الإسلامي وهو ما سيوسع دائرة الصراع، لهذا فالخيارات امام حكام اسرائيل ليست كثيرة وانهم الآن امام مفترق طرق حاسم ومصيري..

(أم الفحم)

كلمة لا بد منها

الناصرة - هل ستقبل النظام والترتيب مع التطوير؟

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* الناصرة مدينة تاريخية لها مكانتها العالمية الدينية والسياحية ولها طبيعة جغرافية تتميز بصعوبة التحرك والانتقال فيها لسبب جبليتها. وقد ازدادت هذه الصعوبة في السنوات الأخيرة بسبب الازدياد السكاني فيها وقلة مساحتها للامتداد والاكتظاظ في حركة السير وكثرة السيارات مع ضيق طرقها وقلة الامكانية لفتح طرق بديلة. وقد تطورت الناصرة ببطء شديد منذ قيام دولة اسرائيل والتي لم تهتم حكوماتها المتعاقبة ووزاراتها بتطوير الناصرة تطويراً حديثًا وجذريًا وهذا يرجع لاتباعهم جميعًا سياسة التمييز القومي ضد الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل ومدنهم وقراهم. لم تبق الحال على هذا بل ان دولة اسرائيل انشأت مدينة سموها «نتسيرت عيليت» جزء كبير منها يجثم على أراضي وتلال الناصرة، وهذه المدينة أنشئت لتكون البديل للناصرة العربية ولتمنع أي تقدم وتطور لها حيث تربض فوقها مطلة عليها لتمنع امتدادها من الناحية الشرقية. اما النتيجة لهذا كله فكانت معاناة اهل الناصرة وسكانها من الازدحامات السكانية والاكتظاظ وعدم التطوير، فبنيت في خضم هذا الاهمال البنايات والبيوت اغلبها خبط عشواء.

وجاء مشروع الناصرة الفين يفتح آفاقًا جديدة لمستقبل تجهله وليضع ايضًا مواطني الناصرة على المحك، هل تستحق الناصرة وأهلها العرب التطور أم أنهم سيكونون مثلاً لعدم قدرتهم على الاستيعاب والتطوير! وبدأ التنفيذ لهذا المشروع الضخم الذي سعت اليه ادارة بلدية الناصرة، ومن يرفض التطوير، انه لمصلحة الناصرة واهلها، وكانت هناك معارضة واستمر العمل وبدأ يعطي نتائج ملموسة، شوارع جديدة، ارصفة، بنية تحتية، عملاً جباراً، انه عمل سينقل بالناصرة خطوة جبارة الى الأمام فلا يمكن ان يبقى الحال عليه مع الازدياد السكاني واكتظاظ السيارات. ولكن كان هناك من أراد ان يتبع أسلوب التخريب والتكسير والتحريض، فتحطمت المصابيح وانكسرت الأضواء وقلعت الأشجار وتحطمت الإشارات المرورية، واللافتات اقتلعت أو أتلفت، واستمر ركب التطور بهمة ونشاط.

ومع القفزة النوعية هذه لمدينة الناصرة ازداد معها ايضًا الازدحام والاكتظاظ وازدادت الفوضى المرورية وازداد الانفلات لأن المواطنين لا يستطيعون المحافظة على اي نظام وترتيب دون ان يكون هناك ضوابط وروابط، فدبت الفوضى وصعد السائق بسيارته على الرصيف ولم يترك ممراً للماشي فنزل الى الشارع تارة وعلى الرصيف تارة اخرى وكثرت المواسير الفضية اللون دون اشاراتها التي انتزعت منها. السيارات تسير كيفما تشاء، وتصفّ حيثما تشاء، وتدخل في شوارع يمنع الدخول فيها او ذات اتجاه واحد وتقف السيارات في طوابير طويلة وخصوصًا في الشارع الرئيسي الذي يخترق الناصرة والذي اصبح نموذجًا لفوضى السير وردائته والعجائب والغرائب المرورية التي به. وتصف حاملات الركاب في عرض الشارع لتلتقط الركاب من المحطة، ويتوقف طابور السيارات لينتظر سائق السيارة الذي اراد تحويل وجهته الى الاتجاه المعاكس. الناس اصبحت تقف بسياراتها تمامًا امام المكان الذي يريدون الدخول اليه ان كان متجراً او مطعمًا او مصرفًا او بقالة حتى سمح السائق لنفسه بأن يقف على الرصيف او بجانب سيارة أخرى ليصبح الوقوف مزدوجًا ويسد الشارع ولا يهم ماذا سيحصل واصبح المواطن يتساءل: ما هذه الفوضى هل يمكن تنظيم وترتيب السير والحركة المرورية في الناصرة بحيث تنتهي هذه الفوضى! ومن يرضى بهكذا فوضى! ما هو منبع هذه الفوضى وما الذي يغذيها!! وهل هناك عدم ثقة بين الناس انفسهم وبينهم وبين السلطات المختصة! هل هو امر يخص طبيعتنا ومن نحن، وهل نسمح لأنفسنا ان نفعل ما نفعله في الناصرة ولا نسمح به في أماكن أخرى. هل نقبل الجديد ونرضى بالتغيير ام نخاف من كليهما!

وفي الحقيقة لو عرفنا ما نريد سنكتشف ان أحد الأمور التي يجب ان ننتبه اليها هو عدم السماح لأنفسنا بأن نخلط الأوراق والأهداف والنيات وان لا نسمح في ان تتغلب المصلحة الشخصية الذاتية والفردية في أنانية مفرطة على المصلحة العامة التي فيها الخير العام. وهمسة أخيرة في أذن المعنيين والمسؤولين والمواطنين صادرة من المواطنين ايضا نقول: ارحمونا لقد تعبنا وزهقنا من هذه الفوضى فهل من نهاية لها ؟!

(الناصرة)

• في عجالة •
عن رواية جديدة لسهيل كيوان

• بقلم: د. أحمد سليمان •

* صدرت عن «مؤسسة الأسوار» – عكا رواية جديدة للكاتب سهيل كيوان، بعنوان «المفقود رقم ٢٠٠٠». وهي الرواية الثالثة له بعد «عصي الدمع» و «مقتل الثائر الأخير».

تتناول الرواية حقبة قريبة جدًا عايشها الكاتب، جيلاً وفعلاً، وعايشناها معه. وهي فترة العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي.

لست ناقدًا لأتناول الرواية من المنظور النقدي، وإنما أتناولها من منطلق القارئ المتذوق للأدب. وفي عجالة، وكانطباع أولي سأحاول تناول ثلاث نقاط لفتت انتباهي:

* الصدق: كتبت الرواية بصدق عميق غريب، صدق يُشتم في كل فقرة، وصل في لحظات ما الى حد البلاهة، دون توخي الحذر، وإن أوصله صدقه حتى حدود الاستهزاء. وكأنما الكاتب يحاول أولا أن يكون صادقًا مع ذاته. وهذا الصدق وصل الى حد قناعتي للحظات، بما انني ابن التجربة ذاتها، وكأن الرواية تصف حالتي وتجعلني أتحدث بأمانة مع ذاتي.

* التداخل: وأعني هنا تقاطع قصتين، من الممكن أن تكونا منفصلتين، مع التقائهما في نقاط مختلفة من التسلسل، حتى تصلا في النهاية الى التطابق ووحدة النهاية. وهو أمر جميل وذكي قد أضفى على الرواية نكهة، لذيذة.

* الأسلوب: إتبع الكاتب اسلوبًا ساخرًا، أبدع فيه. عمق نجاحه (الأسلوب) القناعة لدي كقارئ بأنني أتعامل مع رجل أودت به قناعاته الى حدود الجنون. وأعتبر انتهاج الكاتب لهذا الأسلوب في هذا المضمار موفقًا الى أبعد حد، لكونه الأسلوب الأوفر حظًا في إيصال العبر المتوخاة من تجربته الى القارئ.

إنها رواية جميلة، جديرة بالقراءة. وأراها خطوة قوية للكاتب يثبّت من خلالها قدمه في صفوف الأدباء الناجحين في بلادنا.. فشكرًا لك يا سهيل على هذا الإبداع.. والى الأمام.

(عكا)

«الممر الى الطريق»

* للشاعر سامح خاسكية صدرت حديثًا مجموعة شعرية بعنوان «الممر الى الطريق»، صمم هو نفسه غلافها ورسومها.

جاءت المجموعة في (٧٦) صفحة من القطع المتوسط. وتضم ثماني وعشرين قصيدة.

وكتب الشاعر على الغلاف الأخير من مجموعته:

«هذا ديواني الثالث.. يتساءلون: محام ويكتب، وكأن ضمير المحامي ووجدانه في حقيبته وجيبه فقط. سأكتب طالما استطعت الكتابة والابداع. يغمرني الفرح حين أرى ديواني بين أيدي الطلاب في كافة مراحلهم. يؤسفني القول ان الزوايا الأدبية في صحفنا أصبحت سلّة لكل كتابة. الديوان يوزع مجانًا. يكفيني لو قرأني إنسان واحد وبعثت الابتسامة الى عينيه».

«الطائفية.. كلام آخر»

* في منشورات «دار الفارابي» – بيروت صدر حديثًا كتاب «الطائفية.. كلا آخر» للدكتور فؤاد خليل الذي يرى ان اي موضوع فكري وسياسي لم «يحظ بوفرة من الكتابات والدراسات مثلما حظي موضوع الطائفية في لبنان» عازيًا الأمر الى جملة أسباب: «أ – الاختلاف والتباين في الرؤى النظرية والمنهجية التي ارتكزت عليها تلك الكتابات والدراسات. ب – العمق والشمول اللذان يطبعان الظاهرة، حيث يتداخل التاريخي والاقتصادي والسياسي والايديولوجي مما يجعل مهمة استجلاء مكوناتها معقدة الى حد بعيد على المقاربة الشاملة لكل مستوياتها. ج – التركيز على المستوى السياسي للظاهرة، افضى الى انتاج غزير في البحث والكتاب، ولا سيما ان الحقل السياسي هو المجال الأكبر قدرة على إظهار حركة التباينات والتناقضات داخل بنية اجتماعية محددة».

ويعتبر المؤلف «ان أزمة لبنان الأصلية تكمن في الهوية الطائفية لنظامه السياسي. والمدخل الحقيقي للحل يبدأ بفتح ملف هذه الهوية. لأن الملف الوطني الأول الذي يستحق كل مناقشة، على قدر ما يستحق لبناننا وهو كثير، من أجل بناء تجربة تاريخية غير طائفية». ويتابع: «ان التحديث في لبنان ليس في التأكيد الدائم على خصائصه وتنوعه الثقافي، فهذا ليس في حاجة «بعد» الى برهنة او تأكيد. انما هو في بناء هوية وطنية لا تنتج خصائصها الاقتتال الدوري او التحارب الموسمي بين اصحابها..».

والكتاب في ٢٨٨ صفحة من القطع الوسط وأربعة اقسام: «الطائفية في مدار النقد»، «الطائفية مدار اللاسياسة في لبنان»، «الطائفية واخواتها العصبية»، «لبنان يستحق الحياة» ويتوقف في هذا الأخير عند قانون الانتخابات النيابية ومشكلات الأحزاب والحركات السياسية في لبنان.

مجموعة جديدة لنداء خوري صدرت في القاهرة..
إدوار الخرّاط: كأنها نداء الى ما وراء الأنواع الأدبية

* صدرت للشاعرة نداء خوري مؤخرًا مجموعة نصوص جديدة بعنوان «أجمل الآلهات تبكي» عن «مركز الحضارة العربية» في القاهرة. وهذا هو الانتاج السابع للشاعرة بعد (٦) مجموعات شعرية سابقة، ويضمّ ابداعات يمكن تصنيفها كنصوص او كقصائد نثر.

الا ان الروائي المصري المعروف ادوار الخرّاط يُذيّل للمجموعة على غلافها الأخير كاتبًا ان «نداء خوري شاعرة تستعصي كتابتها على التصنيف السهل القالبي، فكأنها نداء الى ما وراء الأنواع الأدبية بل الى ما وراء اللغة نفسها».

ويضيف ادوار الخراط:

«في هذه الكتابة حرارة كامنة محكومة التفجر ومشعة بالقوة، وفيها دعوة مضمرة وفعالة للتحرر بل للحرية، الحرية من القوالب الأدبية ومن القوالب الشعورية والفكرية معًا.. وفيها، وفقًا لضرورات هذه الحرية، اختراقات سيريالية تتحدى المكرس المألوف سواء كان ذلك في طرائق التعبير أو في دروب الرؤى.

نداء كاتبة قوية الإيمان بعروبتها وحميمة الانتماء الى الوطن الفلسطيني. تستقي من ينابيع التراث العربي والتراث الانساني على السواء، وتتبدى في عملها صلات حميمة بالأساطير وهي تطوع مادة هذه الأساطير – ودلالاتها – لرؤاها الخاصة، كما أن علاقة هذه الكاتبة بالتأمل الفلسفي واضحة ومثرية على السواء، بل هي تفترع لنفسها اساطيرها الشخصية التي يمتزج فيها شطح الخيال بجهد الفكر، كما تمتزج فيها اللغة الرومانسية الشامية المأثورة بالمقدرة على كسر الطابوهات – وهو ما كانت الرومانسية العربية تأنف منه ولذلك لم تكتمل قط – والى جانب التيمات الجسدانية والابتعاثات العضوية فإن تيمات الغفران والخطيئة والتمرد والقداسة تضفي على هذه الكتابات مسحة روحية لصيقة دائمًا بما أسميه احيانًا «الصوفية الجسدية» التي تُلهم كتابات نداء خوري.

الشطح السريالي عند نداء قد يصل الى تخوم الدعابة السوداء او السخرية الخفيفة سواء، وقد يتصل كما ينبغي له بالمشهد اليومي والهموم الأرضية، وهو دائمًا يستند الى أسس راسخة من تمثل التراث العربي والتوسطي في آن.

هذه كتابة ممتعة تثير الخيال والفكر معًا، وتترجم عن أشواق روح هائمة بين ساحات الإبداع».

صمم غلاف المجموعة الفنان جمال الأفغاني، أما الرسوم الداخلية فهي بريشة أمير، ابن الشاعرة.



شخصية إمرأة

• الكتاب: «امرأة مختلفة: درية شفيق».
• المؤلفة: سنثيا نلسون.
• الترجمة: نهاد أحمد سالم.
• الناشر: المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع «نور» - جمعية المرأة العربية، الطبعة الأولى. القاهرة ١٩٩٩.

* يقع هذا الكتاب لمؤلفته الأمريكية في حوالي الأربعمائة صفحة، ويتألف من أربعة أقسام، هي: (نقطة التحول ١٩٢٨ . ١٩٤٤. الكفاح ١٩٤٥ – ١٩٥٤ «البحث عن المطلق ١٩٥٤ – ١٩٥٧. الوحدة ١٩٥٧ – ١٩٧٥) وهو كتاب سيرة لامرأة لعبت دورًا في تاريخ التحرر النسوي في مصر.

كتابة سيرة درية شفيق تحد يقف وراءه مزيج من الأسباب الشخصية والمهنية، من أهمها هي ذاتها، فهي مركبة، متناقضة، ومثار جدل. فلقد نشأت في أسرة مسلمة، متواضعة وتقليدية من الطبقة الوسطى في مدينتين من مدن الأقاليم في الدلتا هما طنطا والمنصورة. نشأت في فترة كانت مصر تموج فيها كالمرجل في أعقاب الحرب العالمية الأولي، ثم تفجرت في ثورة ١٩١٩. وبدأت فرص التعليم تتفتح امام المرأة في العشرينيات والثلاثينيات، وأصبح التعليم بالنسبة للفتيات اللاتي يتمتعن بالذكاء والطموح والجمال، من أمثال درية شفيق، فكاكًا من أسر التقاليد، وخلاصًا من ضغوط الزواج المبكر من رجل تختاره الأسرة. اصبح التعليم فرصة لاكتشاف بدائل للحياة التقليدية الرتيبة. وانطلقت درية في هذه التجربة حتى نهايتها، وحصلت على درجة دكتوراة الدولة من جامعة السوربون عام ١٩٤٠ بمرتبة الشرف. صحيح انها لم تكن أول مصرية تحصل على هذه الشهادة، ولكنها كانت من أصغرهن سنًا، اذ لم تتعد التاسعة والعشرين. أتاح التعليم لطموحها فرصة، وإن كان هدفها الحقيقي أن تدخل ساحة الحياة العامة والسياسية. وجاءتها الفرصة في أعقاب الحرب العالمية الثانية. فاقتحمت درية شفيق الساحة على الصعيدين الوطني والدولي.

وكان اقتحامها لساحة الحياة العامة في مصر وميضًا وانفجارًا، وقفت فيه متحدية لكل ما اعتبرته عقبات اجتماعية وثقافية وقانونية تحول دون المساواة الكاملة للمرأة في مجتمعها، فأسهمت بذلك اسهامًا مباشرًا في فتح باب حوار نسائي حول حقوق المرأة في الاسلام، وهو اكثر مما استطاع تحقيقه مصلحو الجيل السابق على جيلها. فجاءت نموذجًا مختلفًا تمامًا كقائدة من قيادات الحركة النسائية في مصر. اما عن الخلفية لجهودها هذه فكانت مجتمعًا يموج بالتغيرات الاجتماعية والسياسية بينما تسعى درية شفيق لتشكيل وعي جديد لدى نساء مصر وذلك من خلال كتاباتها وانشائها لمنظمة نسائية ثم لحزب سياسي، وأخيرًا من خلال المواجهة المباشرة.

ولقد أعربت درية شفيق عن رؤيتها النسائية كتابة، فلم تكتف بإصدار مجلتين مرموقتين للمرأة والإشراف على تحريرهما، بل كتبت وأسهمت في كتابة العديد من الكتب بالفرنسية والعربية، كتب في التاريخ وفي التنمية وعن نهضة الحقوق الاجتماعية والسياسية للمرأة المصرية.

وأنشأت منظمة نسائية وحزبًا سياسيًا تحدت بهما قلاع سيطرة الرجال، فعلت ذلك قبل الثورة وبعدها فشكلت وعيًا سياسيًا من خلال استراتيجية مواجهة: اقتحمت البرلمان المصري في محاولة لخوض المعركة الانتخابية من الباب الخلفي، ونظمت الاعتصامات احتجاجًا على الاحتلال البريطاني لمصر، وأخيرًا نظمت اضرابًا عن الطعام دام ثمانية أيام للمطالبة بحقوق المرأة. وعقدت لقاءات لا مع رئيس حكومتها فحسب، ولكن مع رؤساء الهند وسيلان ولبنان والعراق وايران، تحدثت فيها صراحة عن «حقوق المرأة» حتى أنها نددت علنًا بالرئيس الباكستاني عندما اتخذ زوجة على زوجته.



«إمرأة» - مجموعة قصصية جديدة لكوليت خوري

حكمة تجربة.. عتبات امرأة.. شجن قومي

• بقلم: عبد الله ابو هيف •

• الكتاب «امرأة».
• المؤلفة: كوليت خوري.
• الناشر: دار طلاس، دمشق، ٢٠٠٠.

* بعد صمت دام قرابة عقدين من الزمن عن كتابة القصة والرواية، تعاود كوليت الخوري عزيمة النشر، وتجمع تسع قصص مما كتبته «في فترات متباعدة، وفي مراحل مختلفة، وفي ظروف متباينة» في مجموعتها القصصية الجديدة «امرأة» (دار طلاس بدمشق ٢٠٠٠). ويبدو ان الخوري تؤثر ان تضم كل مجموعة قصصية لها تسع قصص، وهذا هو حال مجموعتها «أنا والمدى» (١٩٦٢)، ومجموعتها «الكلمة الأنثى» (١٩٧١).

وقد أوضحت الخوري ان هناك خيطًا ناعمًا براقًا يربط ما بين هذه القصص، فهي مغزولة كلها، ومنسوجة ومضمخة بمشاعر امرأة، ومكتوبة بأسلوبها نفسه: النزوع الرومانسي في التعبير عن الحب او وهمه، فتعرض القصص لحالات من توهم الحب ولذته، حيث مشاعر الحب الدفينة او الهاربة او المتجنبة تحت وطأة ترائي الحب او وجوده او الصمت عنه او افتقاده او انغماره بمشاعر أخرى، في ميل لا يخفى الى ذاتية تتلفع بلبوس الشعر او الغنائية، وتكتنز إحساسًا غامرًا بحكمة التجربة في الوقت نفسه، صدّرت الخوري مجموعتها بعتبة مفتاحية هي بيتان من شعر عمر أبو ريشة:

لست نجما كما ادعوا
في السماء، عاف مخبأه
أنت أسنى من السنا
أنتَ في الأوض.. امرأة

وأضَافت اليها عتبتين أخريين من شعر حامد حسن ونزار قباني على الغلاف الخارجي الأخير، تنتهيان، شأن العتبة المفتاحية بكلمة «امرأة»:

سأعيد هذا العمر
أفتن ما يكون.. وأهنأه
أنا في الطريق..
الى الجمال.. الى الحياة
إلى.. امرأة (حامد حسن)
أشكوك للسماء،
أشكوكَ للسماء،
كيف استطعت؟ كيف؟
ان تختصري
جميع ما في الأرض من نساء؟
أيا امرأة (نزار قباني)

• حالات حب •

وتؤيد هذه العتبات الثلاثة الدلالة السردية للقصص جميعها: النداء العميق للمرأة وسط تباريح الحب وأشواقه وتجاذباته وتلاوينه. فتمعن قصة «الأمنية الصعبة» في تزجية الشطحات الخيالية عن فرط الحب لحبيبها، حين تتلخص أمنيتها في ان تكون عشر نساء. «لكنها لو تحققت.. لتورطت في مشكلة عويصة لها أولى، وليس آخر.. فلو ان واحدة من هؤلاء النساء العشر التقت بك.. لهرعت الى التسع الباقيات ولقالت لكل واحدة منهن:

«اتركي كل شيء وتعالي معي لتشاركيني.. في حب حبيبي..

وعندها لتعرقلت الأمور.. ولانهارت الأحلام.. ولامتزجت النساء العشر بواحدة..

فعدت أنا.. كما أنا.. وحدي.. وأحبك..!» (ص ١٣٠).

تتدرج القصص جميعها في نبرة الحب المتوهجة من الشعور البسيط الى الشعور المعقد، فتقتصر قصة «تلفون» على وصف لواعج الشوق لسماع كلمة من الحبيب، وتستغرق قصة «ألم بورجوازي» في تأمل ضغوط الحب داخل عملية الوعي القاهر بالتاريخ حيث إحساس الوحدة والاضطهاد والقلق الوجودي من تبدل النظام:

«وأحست بنفسها فجأة وحيدة.. وحيدة.. وحيدة.. فحضنت ذراعيها بيديها، ورفعت كتفيها كما لتغرق بينهما رأسها المتعب. وتكومت خائفة مرتجفة، في زاوية في الديوان المريح.. وبصورة غريزية، فاضت عيناها بالدمع» (ص ٥٢).

تتنوع حالات الحب في هدوئه وعنفه من قصة لأخرى، ففي قصة «أنا وطيفي» ثمة وهم الحب مع الحبيب: «ما أصعب ان يرجع المرء وحده في رحلة خاطفة في وهم السعادة..!» (ص ٦٦)، وفي قصة «صدرك وطني» ايغال في مشاعر الحب داخل الشجن القومي المؤرق للذات من خلال لقاء كاتبة وزعيم: «وأعرف ان عليّ أن أفني ثواني أيامي في العمل، فمن يدري، قد أسهم بعملي، ولو ذرة من جبل، مع الذين يسعون، معه هو، في جعل وطننا الكبير، صدرا رحبا ووطنا حقيقيًا» (ص ٧٦).

• جراحات •

وتمتلئ قصة «العشاء» بخيالات قصص الحب في معاناة الحياة اليومية وتفاصيلها الضاغطة على الوجدان، كمثل قول الراوي المرأة التي تتعلق بالحب وتتعزى به، ولو طيف تجربة عابرة: «وأقفل الخط! وأقفل معه.. وأنا أشعل لفافة، وزسحب نفسًا طويلاً.. قصة قصيرة نسجها خيالي، وطرزتها عواطفي.. وعشتها بزخم وحدي..» (ص ١١١).

تبرهن كوليت الخوري، المرة تلو المرة، انها القاصة الماهرة المتمكنة من فنها، ولا سيما تحويل نجوى الذات ووصفها معاينة أشواقها وعذاباتها الى سرد نابض بالحياة وتكاليفها الباهظة، فلا تثقل وصفها بانثيالات اللغة، وهي المولعة بمثل هذا الأسلوب، ولا تضيف الى تحفيزها الواقعي حوافز زائدة وصولاً الى اغراضها بيسر وتشويق، حيث الامتاع في قلب البساطة، وحيث إعمال التفكير في متن حكائي منسوج بعناية من مشاعر متدفقة لذات مشخنة بجراحات القلب وانكساراته، وبالقليل القليل من أفراحه ومباهجه.

تضيف كوليت الخوري بمجموعتها القصصية الجديدة «امرأة» لبنة الى رصيدها الابداعي الوافر، قوامها متعة الاحساس بالحب ورؤاه المدهشة وتجلياته المختلفة.

(عن «السفير»)

إدارة الأحـــاســـيـــس

• الكتاب: «اخفاء ما نشعر به والتظاهر بما لا نشعر به».
• المؤلفة: ساندي مان.
• الناشر: دار إيليمينت - دورسيت.

كم مرة وجدت نفسك في موقف اضطررت فيه الى النفاق؟ كم مرة وجدت نفسك تبتسم او بالأحرى ترسم ابتسامة مهذبة جدًا على شفتيك بينما تكاد أحاسيسك تنفجر غضبًا او تتمزق ضجرًا أو قرفًا؟

تبين المؤلفة في هذا الكتاب اننا نقضي ثلث وقتنا في أماكن عملنا في اخفاء ما نشعر به في الواقع او التظاهر بما لا نشعر به، وبعبارة أخرى نقضي ثلث وقتنا في النفاق.

الا ان هذا النفاق، وإن كنا في الواقع في امس الحاجة اليه حرصًا على عملنا ومصدر رزقنا او محاباة لمصلحتنا الشخصية او العاطفية حتى، ليس رخيص الثمن بل سوف يؤدي مع مرور الوقت الى اصابتنا بالإجهاد النفسي والتوترات الداخلية التي قد لا يحمد عقباها. ما الحل إذن؟ تعتقد المؤلفة، وهي عالمة نفسية شهيرة تعمل في جامعة سالفورد في مانشستر، ان الحل يكمن في حسن ادارتنا لأحاسيسنا وتعرض في هذا الكتاب لمحة عامة عن إدارة الأحاسيس ومدى تأثيرها على نفسية الانسان وكيفية تقدير هذه الإدارة والآثار المفيدة والمؤذية لجهد الأحاسيس اثناء العمل وكيف يمكن ان يجند الانسان احاسيسه لخدمته نفسيًا وجسديًا وكيفية تقليص الاجهاد الفنسي الناجم عن تناقضات الأحاسيس اثناء ساعات العمل.



لا حرب في روايات الحرب

• الكتاب: «الرواية والحرب».
• المؤلف: نبيل سليمان.
• الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
• الطبعة: الأولى، القاهرة ١٩٩٩.

* يضيف الناقد والروائي السوري بهذا الكتاب الى المكتبة العربية كتابًا في حقل لم يتناول الى اليوم رواية الحرب بما يناسب المكانة التي يحتلها هذا النوع الروائي في الكتابة العربية المعاصرة.

ودراسة نبيل سليمان لم تشمل الروايات التي اشتغلت على الصراع العربي الاسرائيلي، وحسب، بل تعدت ذلك لتشمل الحروب الداخلية، كالحرب اللبنانية.

وتلاحظ الناقدة الفلسطينية نعمة خالد ان الناقدة سليمان ينظر الى رواية الحرب بصفتها رواية سياسية، ومخاطرها اكبر من مخاطر سواها، اذ تشتغل على تحويل الأفكار والأيديولوجيات الى حياة. كما يرى ان مصطلح الرواية السياسية يلح على الروايات التي تنطعت للمسألة الفلسطينية، ولمسائل الصراع السياسي بشكله الصريح. والرواية المعاصرة عامة تجعل من الموقف السياسي او الأفكار السياسية همًا أساسيًا لها. وهذا الأمر يزيد من حساسية علاقة الشكل والمضمون، ويضاعف من أعباء الكاتب كفنان او كمواطن او كمفكر سياسي او كمناضل او كطرف مباشر في الصراع الناشب.

وبالوقوف على الرواية العالمية التي عنيت بالحرب والرواية العربية يصل الكاتب الى ان الحرب اغنت اشكال الرواية العالمية وفجرتها احيانًا وطورتها تطويرًا جذريا، حيث كانت الحروب الأهلية والحروب الوطنية نبعًا ثريًا للأدب والفن. اما على صعيد المنتج الروائي العربي فثمة خلل عميق بين حجم ما تعنيه الحرب في التاريخ العربي ومعادلها الفني الروائي. ويعزو الناقد ذلك الى حجم وخطورة المحرمات التي تواجه الروائي العربي والمبدع العربي عامة. وعدم خوض الكاتب العربي الا في حالات نادرة للحرب، ذلك ان الكتابة عن الحرب تستدعي المعايشة الحارة، والتعويض بالوثائق يبقى محدودًا باستثناء الحالة التي تتوفر فيها الموهبة العظيمة.

مؤسس الفكرة القومية العربية

• الكتاب: «ساطع الحصري - ثلاثون عامًا على الرحيل».
• المؤلف: وقائع الندوة الفكرية.
• الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية.

* هذا الكتاب هو حصيلة وقائع الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وتكمن أهمية ساطع الحصري في أنه كان ابرز المؤسسين للفكرة القومية العربية، ولهذا اتسمت كتاباته بعمق الريادة وعبق البداية في الفكر القومي، فقد نجح في تطوير نظرية للوحدة العربية اتسقت في عناصرها بسبب وضوح منطلقاتها الفكرية ولم تكن نظريته هذه مجرد موقف ايديولوجي ولكنها استكملت مقدماتها على أساس تحليل علمي.

يحتوي الكتاب على ستة فصول: الفصل الأول عن حياة ساطع الحصري: دروس وعبر. وقد كتبته الدكتورة خيرية قاسمية. الفصل الثاني كتبه الدكتور محمد عبد الشفيع عيسى وهو بعنوان «نظرية ساطع الحصري والوحدة العربية». والفصل الثالث كتبه الدكتور احمد يوسف احمد «ساطع الحصري والوحدة العربية».

وعالج الدكتور عبد الله عبد الدائم «الفكر التربوي عند ساطع الحصري» في الفصل الرابع. وتناول الدكتور عبد العزيز الدوري في الفصل الخامس «ساطع الحصري في الفكر القومي».

اما الفصل السادس والأخير فهو حلقة نقاشية عن فكر ساطع الحصري وتحديات الحاضر والمستقبل في الوطن العربي.

القصة بين المغرب والمشرق

• الكتاب: «عوالم سردية.. متخيل القصة والرواية بين المغرب والمشرق».
• المؤلف: نجيب العوفي.
• الناشر: دار نشر المعرفة.

* يتضمن الكتاب، الذي يقع في ٢٠٠ صفحة من الحجم المتوسط، مجموعة من القراءات النقدية التي تحاول، كما يقول الناقد عبد الحميد عقار في مقدمته، ابراز الجدلية المفترضة بين المضمون النصي ومكونات الصياغة الفنية والجمالية لمجموعة من النصوص السردية، قصة قصيرة كانت أو رواية لأدباء مغاربة ومشارقة من خلال ستة عشر مقالا.

يقتحم الناقد المغربي نجيب العوفي عوالم السرد منطلقًا في رحلته من «مغامرات» للكاتب محمد عز الدين التازي متنقلاً بين رواية «ليلة القدر» للطاهر بن جلون في ترجمتها بالعربية لمحمد الشركي و «خميل المضاجع» للميلودي شغموم والمجموعة القصصية الأولى للراحل محمد زنيبر «الهواء الجديد» و «الماء المالح» لمحمد الدغمومي، و «ذيل القط» لمحمد الهراوي و «اشتباكات» للأمين الخمليشي و «المحارب والأسلحة» للبشير القمري، و «ظلال وخلجان» لربيعة ريحان.

بينما يخص القاص والروائي محمد زفزاف بشهادة حميمة ليلتفت بعدها الى مقاربة تجربتين شابتين لكل من خالد اقلعي «دوائر مغلقة» وعبد العالي بركات «أشياء صغيرة».

وتتسع هذه الدائرة النقدية لتشمل نصوصًا مشرقية كالرواية الثالثة والثلاثين لنجيب محفوظ «قشتمر» و «صخب البحيرة» لمحمد البساطي والمجموعة القصصية «تخطيطات اولية» لرياض بيدس، كما يضم الكتاب دراسة نقدية للقصة القصيرة في الامارات.

عيد ميلاد
سعيد الى الغالية

نادين عبد الرحيم ابو يونس

من سخنين. الذي صادف عيدها الثالث في ١٥/٥/٢٠٠٠ وعقبال المئة والعشرين. من البابا والماما والأخت هديل.



اسمي محمد غسان تلس

من مدينة ام الفحم عمري ٤ سنوات وانا في الروضة. بحب الأطفال كثير كثير وبحب اللعب مع اصحابي وكمان بحب البابا والماما واخوي بهاء الصغير. ومن هواياتي مشاهدة الرسوم المتحركة واحب الحيوانات كثيرًا وخصوصًا الكلاب. واخيرًا، اتمنى للأطفال جميعًا ان يكونوا في كامل الصحة والعافية وشكرًا.

اسمي

سلڤيا اندراوس خوري

من قرية ابوسنان بالصف الرابع «أ» احب المطالعة والكتابة والسباحة والباليه وأحب البابا والماما. وعندما اكبر احب ان اتعلم دكتورة كي اعالج الناس المرضى. واحب صحيفة الاتحاد وصفحة الأطفال.





مجدي تقي يعقوب

كفرقرع. عمري ست سنين. بتعلم بصف الثاني المدرسة الجماهيرية «ب» كفرقرع. مجتهد وما بغيب عن دروسي. بحب البابا والماما ومش ناسي سيدي العبد الي بوخذني معه دايمًا على الدكان عشان يعطيني حلويات والعاب. وشكرًا لصحيفة «الاتحاد» على هذه الصفحة.





انا

عدي اديب نصرة

في صف البستان احب معلمتي وابوي وامي وجريدة «الاتحاد» وصفحة الأطفال وبدي اتعلم زي ابوي محامي.

انا اسمي

رائد اديب نصرة ابو سيخ

من قرية ابوسنان اتعلم في الصف الخامس «أ» هواياتي ممارسة كرة القدم واحب السباحة بروح على بركة القرية كثير وبس اكبر بدي اتعلم دكتور كي أعالج المرضى بحب جريدة «الاتحاد» وصفحة الأطفال خاصة وبدي اصوت «و» بالانتخابات لأن الجبهة هي حلمي.



رفعت ترك:

إدارة الاخاء لم تتعامل معي بصدق لست غاضبًا على التعاقد مع سمير عيسى، لكني غاضب على طريقة التعامل معي

● مقربون في الادارة قالوا لي ان «اللعبة مبيوعة مسبقا» ●



● رفعت ترك

* يوم واحد، بعد قرار ادارة مكابي الاخاء الناصرة التعاقد مع المدرب الحيفاوي سمير عيسى، ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم، بدا المدرب رفعت ترك، والذي كان في صورة المنافسة والمفاوضات حتى اللحظة الاخيرة، مستاء جدا من طريقة التعامل معه.

«في البداية» ، يقول ترك - اود ان اوضح ان علاقتي طيبة جدًا مع الناصرة وجمهور الاخاء وقسم من ادارة الفريق ، ويوجد بيننا احترام متبادل». ولكن من المنطق والطبيعي والروح الرياضية، ان يرفع احد الاداريين المسؤولين، سماعة الهاتف، ليقول لي شيئًا عن القرار الذي اتخذوه. لست غاضبًا على التعاقد مع سمير عيسى، بل اتمنى له النجاح من كل قلبي. ولكني غاضب على طريقة التعامل معي. طلبوا مني السفر الى الناصرة، وجلسوا معي، واخذوا مني كل التفاصيل المطلوبة، ولم يكلفوا انفسهم مجرد اعلامي بالقرار، حتى لو كان سلبيًا من ناحيتي.

«اتصل بي بعض المقربين جدًا بالادارة - يقول رفعت - واخبروني ان القضية كانت «مبيوعة» مسبقًا، ولكنهم ارادوا زج اسمي في موضوع المفاوضات، ليكون ذلك غطاء امام الجمهور، ليقولوا لهم ان رفعت سيكلفنا اكثر، بمجرد طلبه سيارة وشقة في المنطقة». وهذا مضحك جدًا، لأنهم بمجرد اتصالهم بي، كان معروفا مسبقا انني سأطلب ذلك، فكيف آتي من يافا الى الناصرة، وأين سأبيت في الايام التي سأبقى فيها هناك؟!. تعاملوا معي كالولد الصغير، وهذا مخجل جدًا ولا يلائم ادارة في فريق من الدوري الممتاز، تريد ان تبني نوعا من الثقة بينها وبين جمهورها، الذي اهتزت لديه الصورة في الموسم الماضي مما حدث في هذا الفريق»!!

واختتم رفعت اقواله بتساؤل: ماذا ستقول هذه الادارة لهذه الجماهير بعد شهر او شهرين من البداية فيما لو كانت النتائج غير مرضية، هل عندهم اجابات جاهزة، ام يتركون ذلك لمشيئة القدر»؟!.

وردًا على اقوال رفعت ترك اكد لنا باسم سليمان، ان الادارة حاولت صباح امس، الاتصال برفعت ولكنها لم تنجح وقال باسم: اولا رفعت على حق، فيجب الاتصال معه، حاولنا ولم ننجح، لكننا سنحاول، لأنه من الطبيعي والبديهي، ان نعلمه بقرارنا، حتى لو لم يكن في صالحه»!!

المباشرة بترميم ملاعب التدريب في مدينة ام الفحم

* باشرت بلدية ام الفحم مؤخرًا في عملية ترميم ملاعب التدريب في المدينة، لتجهيزها، لفرق المدينة المختلفة، في مسعى منها لحل هذا الإشكال، الذي عانت منه الفرق في الموسم السابق، مما زاد من مصاعبها المالية. وشوش برامجها المستقبلية على حد قول المسؤولين فيها.

وتشمل المرحلة الاولى إقامة بنية تحتية في ملاعب التدريب المجاورة لاستاد السلام، حيث بوشر العمل فيها، من خلال تجهيز الارضية، واقامة جدران متينة، الى جانب ذلك بناء غرف للاعبين. ومن المتوقع زراعة الملاعب في نهاية الاسبوع لتنتقل الورشة نفسها، لتعمل في الملعب البلدي القديم في حي الباطن، لترميمه من جديد، لا سيما وانه تعرض لأعمال تخريبية، بعد هبوط فريق هبوعيل ام الفحم من الدرجة الاولى الى الثانية. وستكون الملاعب جاهزة قبل انطلاق الدوري، حتى يتسنى للفرق الفحماوية، التدريب عليها، وتوفير عناء السفر، وتبلغ تكاليف هذه الترميمات، كما افادنا احد المسؤولين في البلدية حوالي خمسمئة الف شيكل.

● عامر محاميد

«بالشفا يا أبا بلال»

* اجتاز مدير فريق مكابي ام الفحم، كمال شحادة، عملية جراحية اخرى في مستشفى «هيلل يافيه» في الخضيرة، على خلفية التهابات خارجية، مصدرها عملية اجريت له في الصيف الماضي. وتبدو حالته الصحية مستقرة ومطمئنة، ومن المحتمل ان يغادر المستشفى خلال الاسبوعين القادمين.

يشار الى ان عشرات المؤيدين والاصدقاء، يعودونه في محاولة لمؤازرته في مثل هذه الظروف.

وأسرة «الاتحاد الرياضي» تتمنى لكمال شحادة الشفاء العاجل والعودة سريعًا لممارسة عمله في مكابي ام الفحم.

● عامر محاميد

انقلاب جذري في كادر فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم

● المدرب أحمد وهب: حررنا جميع لاعبي التعزيز عدا محمد عوض ونزيه حلاحلة، واحضرنا مجموعة اخرى ●



● أحمد سبع الكبير



● أحمد وهب

* فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم، الصاعد الجديد الى دوري الدرجة القطرية، بدأ يخطط برامجه للموسم الجديد، وعلمنا من المدرب احمد وهب ان التدريبات ستبدأ يوم العاشر من الشهر القادم، ثم يسافر بعدها الفريق الى براشوف في رومانيا، يوم الثاني والعشرين من تموز لإجراء معسكره التدريبي، قبل بدء الموسم، حيث ان الفريق سيخوض مباراته الرسمية الاولى ضمن مسابقة كأس التوتو امام مكابي كفركنا على ملعب الاخير يوم الثاني عشر من شهر آب.

وأكد لنا المدرب احمد وهب انه قرر الاستغناء، عن كافة لاعبي التعزيز من الموسم الماضي عدا اثنين هما محمد عوض ونزيه حلاحلة، بينما حرر من الفريق كل من روني مالكار يغنال الكسلاسي، ايتان ليفي، باتريسيو سياج، فايد حسون، شادي فارس وزاهر اسدي.

في الوقت نفسه تم التعاقد وبصورة نهائية مع ساجي جوفين، قلب دفاع مكابي عكا، جاي رزون (مكابي طرعان)، بيني بليتي (هبوعيل رعنانا)، عنان شرف، حسين سلامة وسيد بلوط (هبوعيل حرفيش)، بنتسي روزنفيلد (مكابي عكا) من الممكن ابقاء نداف اقيتال هداف الفريق، في ظروف معينة.

وعلمنا ان اثنين من لاعبي اتحاد ابنا ء سخنين وهما الحارس زهير بدارنة والمدافع معمر غنايم مرشحان للانضمام، بعد ان تم الاتفاق ايضًا على ضم المدافع يسرائيل درور، من الفريق السخنيني.

ويبقى من كادر الفريق الاصلي من اللاعبين المحليين كل من: الحارس الاول ماهر دياب، الكابتن محمود خلايلة، نصري كيوان، وائل حريكي، احمد سبع الصغير، بالاضافة الى خمسة من لاعبي فريق الشبيبة.

وعلى ضوء ذلك تبين ان احمد سبع الكبير لن يبقى في مجد الكروم وهناك احتمال كبير لانتقاله الى فريق هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية. اما قلب الدفاع مأمون خلايلة، فقد يعلن اعتزاله اللعب نهائيا، فيما اذا رفض الانتقال لأي فريق آخر.

وقال المدرب احمد وهب، ان كل الخطوات التي اتخذتها تمت بالتنسيق مع مدير الفريق الجديد غانم كريم، الذي منح المدرب منتهى الصلاحيات، وأوكل اليه مهمة انهاء التعاقدات المالية مع كل لاعب جديد، وحتى القدامى، لما له من خبرة واسعة في هذا المجال.

ومن المتوقع ان يجري الفريق مبارياته البيتية على ملعب سخنين، حيث ان الملعب البيتي غير ملائم لمباريات الدرجة القطرية، وهناك مفاوضات جدية تجري مع اصحاب الارض المحاذية للملعب، من اجل السماح بتوسيعه واعداده حسب قوانين اتحاد الكرة.

هذا وقد علم ان رئيس المجلس المحلي واحد الداعمين لمسيرة الفريق محمد حسن كنعان، قد تعرض لوعكة صحية مفاجئة، اضطر على اثرها دخول المستشفى، حيث تجري له الفحوصات اللازمة ومن المتوقع ان تجري له عملية «القسطرة» غدًا، قبل ان يعود الى مزاولة عمله في المجلس ويحث سبل تقديم المساعدات اللازمة للفريق.

مونديال ٢٠٠١ قرعة النهائيات

* باريس - سحبت أمس الاول السبت في باريس قرعة نهائيات مونديال ٢٠٠١ لكرة اليد الذي تستضيفه فرنسا من ٢٣ كانون الثاني الى ٤ شباط.

ووزعت المنتخبات الـ ٢٤ المتأهلة على اربع مجموعات بواقع ٦ منتخبات في المجموعة الواحدة على النحو الآتي (سيعرف ممثلو آسيا الثلاثة في ٢٠ آب بعد بطولة آسيا):

- المجموعة الاولى: السويد وتشيكيا والمغرب وايسلندا والبرتغال ومصر
- المجموعة الثانية: فرنسا والبرازيل وبطل شرق آسيا والجزائر ويوغوسلافيا والارجنتين.
- المجموعة الثالثة: اسبانيا والولايات المتحدة وكوريا وبطل غرب آسيا والمانيا وكرواتيا.
- المجموعة الرابعة: روسيا وثالث آسيا واوكرانيا وتونس والنرويج وسلوفينيا.

دورة باريس - بيرسي: مصر تحرز اللقب

* باريس - أحرزت مصر لقب بطلة دورة باريس بيرسي الفرنسية الدولية لكرة اليد اثر فوزها على البرتغال ٣١:٢٦ (الشوط الاول ١٣-١٣)، امس الاحد، في ختام البطولة.

والفوز هو الثالث لمصر من دون اي خسارة بعد ان تغلبت الجمعة على السويد بطلة العالم ٢٢:٢٠، والسبت على فرنسا الدولة المنظمة ٢٣:٢٢.

اوروبا ٢٠٠٠: بلجيكا مرشحة لمرافقة إيطاليا الى ربع النهائي

* بروكسل – ستكون بلجيكا احدى الدولتين المضيفتين مرشحة لمرافقة ايطاليا عن المجموعة الثانية الى الدور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية عندما تواجه اليوم الاثنين على ملعب الملك بودوان في بروكسل تركيا لأن التعادل يكفيها، في حين تلتقي ايطاليا مع السويد في ايندهوفن (هولندا) في المباراة الثانية.

وتسعى بلجيكا الى بلوغ النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٨٠ في ايطاليا عندما حققت المفجأة وبلغت النهائي قبل ان تخسر امام المانيا الغربية ١:٢.

وتملك بلجيكا الافضلية لانها تلعب على ارضها وبين جمهورها وهي تسعى الى تعويض خسارتها امام ايطاليا في الجولة الماضية.

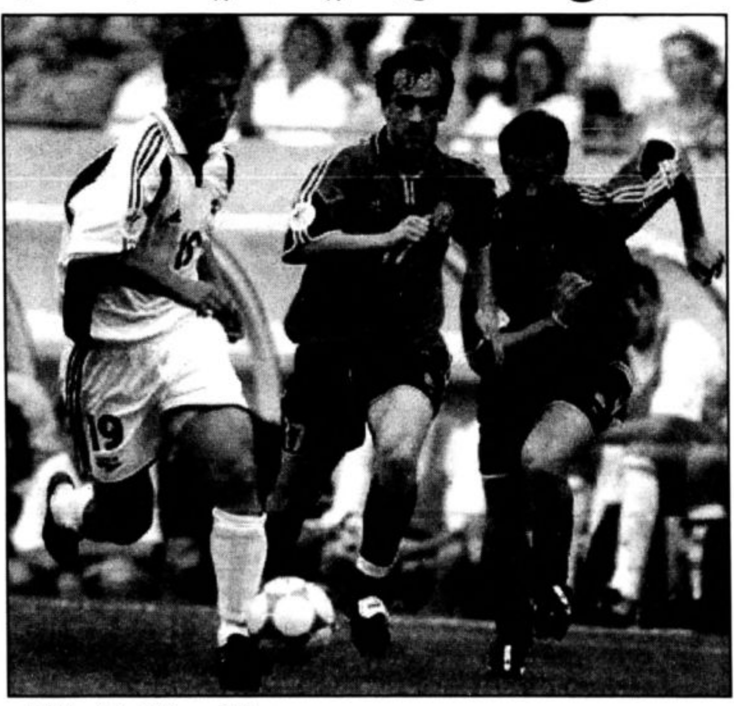
ويبدو ان اللاعبين لم يتأثروا بالخسارة امام ايطاليا ويلخص المدرب روبير فاسيغة الامر بقوله: «قلت لهم بأنهم قدموا مباراة جيدة امام ايطاليا من الناحيتين الفردية والجماعية وكل ما في الامر ان ايطاليا كانت افضل».

اما تركيا فلا بديل لها عن الفوز علمًا بأنها تشارك للمرة الثانية في النهائيات ولم تذق طعمه حتى الآن، حيث خسرت مبارياتها الثلاث في البطولة الاخيرة في انكلترا عام ١٩٩٦. ثم خسرت مباراة امام ايطاليا ١:٢، وتعادلت مع السويد، صفر:صفر، في هذه البطولة.

وفي المباراة الثانية تخوض ايطاليا مباراتها مع السويد بأعصاب هادئة بعد ان ضمنت بلوغ ربع النهائي. وقد يشرك المدرب دينو زوف بعض الاحتياطين وابرزهم اليساندرو دل بييرو.

اما السويد فتبدو مهمتها صعبة امام المنتخب «الازرق» خصوصا في حال عدم شفاء مهاجمها العملاق كينيث اندرسون من الاصابة.

اوروبا ٢٠٠٠: فوز اسبانيا على سلوفينيا (٢:١)





* لقطة من مباراة اسبانيا وسلوڤاكيا *

* امستردام (بلجيكا) – الوكالات – فازت اسبانيا على سلوفينيا (٢:١)، امس الاحد، في امستردام (هولندا) في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة من بطولة امم اوروبا لكرة القدم المقامة في بلجيكا وهولندا معا.

وسجل راوول (٤) وايتشيبيريا (٦٠) هدفي اسبانيا. وزاهوفيتش (٥٩) هدف سلوفينيا.

تراباتوني: «فخر كبير لي ان اصبح مدربا لمنتخب المانيا»

* براين – ابدى المدرب الايطالي المحنك جوفاني تراباتوني استعداده لتدريب منتخب المانيا لكرة القدم وخلافة المدرب الحالي اريك ريبيك الذي تبدو ايامه معدودة.

وقال تراباتوني الذي سبق له ان اشرف على بايرن ميونيخ اعرق الاندية الالمانية في تصريح لصحيفة «فيلت ام سونتاغ» الالمانية: «فخر كبير لي ان اصبح مدربا لمنتخب المانيا اذاطلب مني ذلك».

وأضاف «نعم سأفكر مليا بالعرض اذا اتاني، لكنني اولا اريد ان اؤكد كل احترامي للعمل الذي يقوم به اريك ريبيك».

وأوضح تراباتوني ايضًا بأنه سيفكر بالامر اذا عرض عليه الاتحاد الايطالي الاشراف على منتخب بلاده لكنه اردف قائلا «دينو زوف مرتبط بعقد حتى عام ٢٠٠٢».

وأكد بأن لا نية لديه باعتزال التدريب وقال «لم انته بعد».

وكان تراباتوني استقال من تدريب فيورنتينا الايطالي في نهاية الموسم الفائت.

اوروبا ٢٠٠٠: الصحف الانكليزية: «المشجعون الانكليز يفسدون فرحة الفوز على المانيا»



* الشرطة البلجيكية تعتقل احد المشاغبين الانجليز *

* لندن – غطت اخبار المشجعين الانكليز واعمال الشغب التي قاموا بها في شوارع مدينتي بروكسل وشارلروا البلجيكيتين على الفوز التاريخي للمنتخب على نظيره الالماني ١:صفر، امس الاول السبت، ضمن منافسات المجموعة الاولى من بطولة الامم الاوروبية في كرة القدم المقامة حاليا في بلجيكا وهولندا معا وتستمر حتى ٢ تموز المقبل.

وافردت الصحف الانكليزية الصادرة، صباح الاحد، مساحات واسعة للحدثين معا، وانقسمت في آرائها بين التعبير عن الفرح بهذا الفوز الذي تحقق على المانيا للمرة الاولى في بطولة كبرى منذ ٣٤ عاما وبين الاشتباكات التي تسبب بها المشجعون حتى وصفت بعضها الامر بالعار على انكلترا.

وكانت انكلترا فكت العقدة المستعصية عليها منذ سنوات عدة المتمثلة بفوزها على المانيا وتخطتها بهدف من توقيع قائدها الن شيرر. وكانت المانيا اخرجتها من آخر بطولتين كبيرتين، في نصف نهائي كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا بركلات الترجيح وفي بطولة الامم الاوروبية الماضية في انكلترا في الدور ذاته.

وعنونت جريدة «التايمز» في ملحقها الرياضي «الآن او ابدا بالنسبة لشيرر» فيما كتبت جريدة «صنداي تايمز» مشيدة به «فزنا بضربة رأسية» واعتبرت ان شيرر «بهدفه الحاسم في هذه المباراة القوية اعطى مزيدًا من الامل لانكلترا لمتابعة مشوارها في البطولة».

وقالت «ذي انديبنديت» تحت عنوان «ليلة المجد لشيرر»، وركزت على غضب المدرب كيفن كيغان الذي حمل الصحافة البريطانية المسؤولية عن «قرار شيرر الاعتزال دوليا بعد كأس اوروبا» بسبب انتقاداتها المستمرة له.

ونقلت «ذي اوبزرفر» عن كيغان قوله «شيرر حتى ٢٠٠٢» اي ان المدرب يأمل بأن يقود شيرر المنتخب في تصفيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان معا التي تنطلق في تشرين الاول المقبل. وقد وعد كيغان بإبقاء شيرر قائدا لمنتخب انكلترا حتى مونديال ٢٠٠٢ «اذا عدل فكرة الاعتزال».

وركزت «ذي صنداي تلغراف» على البعد التاريخي للفوز على المانيا وقالت «اخيرًا، وضع شيرر حدا لـ٣٤ عاما من الانتظار قبل ان تفوز انكلترا على المانيا في بطولة كبرى».

وفي الجانب الثاني لتعليقات الصحف البريطانية، كان التركيز على مدى الاذى الذي لحق بانكلترا بعد اعمال الشغب التي تسبب بها بعض انصار المنتخب، ولم يخف بعضها التأثير السلبي للعنف والاعتقالات التي حصلت في شوارع بلجيكا على حظوظ انكلترا في استضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ واعتبر بعضها ان ما حصل ليلة ويوم المباراة مع المانيا قضى على آمال انكلترا في استضافة هذا الحدث الكبير.

يذكر ان انكلترا تتنافس مع المانيا والمغرب والبرازيل وجنوب افريقيا على استضافة مونديال ٢٠٠٦ الذي سيتم الاعلان عن هوية الدولة المضيفة في ٦ تموز المقبل في زيوريخ.

واختارت صحيفة «مايل اون صنداي» عنوانا عريضاً «العار» فوق صورة كبيرة لشرطيين بلجيكيين يقبضان على مشجع انكليزي».

وكتبت ايضًا «نيوز اوف ذي وورلد» مع صورة تظهر مشجعين انكليز تم اعتقالهم من الشرطة البلجيكية «العار المميت لانكلترا».

من جهتها قالت صحيفة «ذي اوبزرفر» «ليلة المجد لانكلترا حجبت بأعمال المشاغبين»، في حين اعتبرت «صنداي تايمز» ان المشاغبين الذين تم اعتقالهم القوا بظلهم على الفوز الانكليزي».

سوريا..

الشباب السوري معني بالانتقال الى حياة أكثر تطوراً ورغداً

* انتهى، يوم الثلاثاء الماضي، مع مراسم تشييع الرئيس الراحل، حافظ الأسد، فصل مهم في تاريخ سوريا السياسي الحديث تميز باستتباب الأمن والاستقرار الا انه كان مثقلاً بالاخفاقات بالنسبة للاقتصاد وترسيخ مسيرة الانفتاح.

ويواجه القائد العام للجيش والقوات المسلحة، الفريق بشار الأسد، الذي نصبته قيادة البعث لخلافة والده، معضلة التوفيق بين المضي قدمًا في الاصلاحات، التي يؤيدها وبقاء الحرس القديم مستمراً في تقلد مناصب رفيعة في البلاد.

وبدأت موجة من «الأيادي النظيفة» في شهر أيار الماضي طالت رئيس الوزراء السوري السابق، الذي اقدم على الانتحار محمود الزعبي! ومسؤولين آخرين بينهم وزير النقل مفيد عبد الكريم، اضافة الى المدير السابق لإدارة شعبة المخابرات اللواء ابراهيم النجار بتهم الفساد!!

ومنذ الاعلان عن وفاة الأسد، يوم السبت الماضي، تدفق مئات الآلاف من الشبان الى الشوارع تعبيراً عن حزنهم ولكن ايضاً تأكيداً لمبايعتهم بشار الذي يعتبرونه محققًا لآمالهم وطموحاتهم في الانتقال الى حياة اكثر تطوراً ورغداً في بلد يبلغ فيه معدل الأجر الشهري نحو ٦٠ دولارا!!!

ولا يتجاوز (٤٠٪) من السكان في سوريا، وعددهم (١٧) مليون نسمة، سن الثامنة عشرة.

وبإمكان بشار الأسد الاستفادة من زخم وحماسة الجيل الشاب باعتبارها قوة دافعة للانطلاق في المزيد من الاصلاحات.

لكن السؤال يتعلق بمدى قدرة الخليفة على تحقيق الاصلاحات المنتظرة مدعومًا من الأجيال الشابة التواقة الى التغيير مع بقاء الطاقم القديم، ام ان المسألة ستكون عبارة عن تغيير ضمن الاستمرارية؟

وتكمن المعضلة في توطيد دعائم الحكم بواسطة الفريق المحيط ببشار من دون الاستغناء عن رفاق والده القدامى.

وقال دبلوماسي مقيم في سوريا ان المشكلة الأساسية هي التغيير مع وجود «الحرس القديم» المتهم بإعاقة تحقيق التقدم الضروري. وأضاف ان احد الوزراء كان ملازمًا للرئيس الأسد في جميع الحكومات منذ تسلمه السلطة، ودليلاً على الاستمرارية، يلازم نجل هذا الوزير الخليفة المحتمل كالظل حاليًا. فهل سيمكن ذلك بشار من السير قدمًا على نهج الاصلاحات؟

وأضاف ان عملية التغيير لن تحصل بشكل عاجل رغم الحاجة اليها، بل ستكون تدريجية وبطيئة نظراً للمخاوف من احتمال ان تواجه سوريا وضعًا حرجًا في حال اقرار الاصلاحات الاساسية والضرورية دفعة واحدة كما حدث في العديد من المجتمعات والدول.

وأوضح انه على الصعيد الداخلي، يتعين على بشار ترسيخ الحكم فور تسلمه السلطة رسميًا بالرغم من الولاء، الذي أعلنته القوات المسلحة قبل أيام والمبايعة الشعبية المعلنة.

ورأى الدبلوماسي ان المرحلة الانتقالية قد تكون مشوبة بالمصاعب لأنه كلما استطاع بشار تحقيق المزيد من الانفتاح والاصلاحات كلما كانت آثارها واضحة على الساحة الداخلية مع ما يتضمنه ذلك من تهديد لمواقع نافذين يكثر الهمس حولهم في دمشق حاليًا.

الا ان خبيراً ملمًا بالشؤون السورية قال ان قطار الاصلاحات انطلق ولن يكون تعطيله امراً يسيراً لأن ذلك، في حال حصوله، قد ينعكس سلبًا على مسيرة الانفتاح الموعود الذي طال انتظاره. واضاف انه مهما يكن من أمر، فان العودة الى الوراء باتت صعبة للغاية نظراً لمحاذيرها والانعكاسات التي ستتركها على الصعيدين السياسي الداخلي والاقتصادي.

واعتبر ان اي اخفاق او تراجع في تحقيق الاصلاحات سيدفع بالمتربصين الى التشكيك في الشرعية كما يفعل حاليًا نائب الرئيس السابق رفعت الأسد الذي يعيش في أوروبا.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الاندفاع بقوة لتحقيق الاصلاحات امراً مطلوبًا، أجاب ان المسألة تتعلق بوقوف الجميع وراء ذلك، موضحًا ان بإمكان بشار التفرغ للشأن الداخلي وحسم الأمور طالما ان المفاوضات مجمدة على المسار السوري الاسرائيلي.



مصر..

تأريخ لتحولات القرية المصرية في العهود المختلفة

* يقدم يوسف ابو رية في روايته الجديدة «الجزيرة البيضاء» تاريخًا اجتماعيًا لقريته من خلال رصد سيرة عائلة في أجيالها المتعاقبة عبوراً بمراحل الاستعمار والملكية والثورة وعهدي الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات.

تتناول الرواية المؤلفة من فصلين تاريخ قرية «ههيا»، التي حملت اسمها القبطي القديم والتي تحمل في الوقت نفسه اسمها الخرافي «الجزيرة البيضاء» في محافظة الشرقية شمال القاهرة بالعودة الى الحقبة الفرعونية، التي يتوهم سكانها انها عرفتها وان كانت المرجعية التاريخية تنفي ذلك حيث لا توجد فيها آثار فرعونية.

ويشهد تاريخ القرية منعطفًا مع دخول سكة الحديد في عام ١٨٥٤ في عهد الخديوي سعيد بحيث تنقلب المعايير لتصبح مركزاً مهمًا في المنطقة بمرور خط السكة عبر اراضيها فانتقلت الأهمية اليها واجتذبت استثمارات اجنبية فدخلتها الطاحونة الميكانيكية وفتح فيها مقهى ومطعم وحانة.

ويسرد المؤلف هذه التطورات، التي قلبت نمط حياة القرية من خلال تطور الأسرة بأجيالها الثلاثة ومن خلال اتجاهات ملكية الأرض، التي كانت في غالبيتها مملوكة لأسرة محمد علي بحيث ان فاروق اهدى غالبية الأراضي الزراعية في المنطقة لزوجته فريدة.

ويتناول الفصل الثاني ما طرأ على حياة الأسرة على اثر الأحداث وكيف دخل العديد من السكان الذين التحقوا بوظائفهم الى القرية حيث بقي التمييز بين هؤلاء الغرباء والأهالي الأصليين. وتشهد القرية تطوراً في حركة البناء في الوقت، الذي تتضاءل فيه مساحة الأرض المزروعة كمقدمة لظهور ازمة البناء وتقلص الأراضي الزراعية، التي تعاني منها مصر الآن.

ويأتي توزيع الأراضي في عهد عبد الناصر ليغير مجريات الأمور حيث تؤول اراضي عائلة محمد علي الى الفلاحين ويضطر الأوروبيون الى مغادرة مصر وتتحول ملكياتهم الى المصريين، بما في ذلك الصناعية حيث يصبح للأسرة أراض تملكها بعد ان كانت تعيش على الأراضي المؤجرة من كبار ملاك الأراضي مع ما يعنيه ذلك بالنسبة للفلاحين الطامحين الى امتلاك قطعة من الأرض.

وتأتي هزيمة حزيران ١٩٦٧ وما تبعها لتنقلنا مع الجيل الجديد، جيل الراوي، الى العاصمة القاهرة، حيث حملات الاعتقال في عهد السادات وقمع الحركة الوطنية المصرية وصفوف المعارضة وخصوصًا اليسارية، التي كان الراوي عضوا فيها وكانت سببًا مباشراً فيما بعد للقطيعة بينه وبين والدته، التي يحبها كثيراً.

وتنتقد الرواية موقف السادات لدوره في تأليب الفكر الديني ضد الحركة اليسارية من خلال مشهد الرجل، الذي يبيع كتاب عذاب القبر، فينغص على الناس حياتهم ويجعل منها بلا طموح وبلا أمل ما دام البشر سيموتون وسيعذبون لأن كل لذة في الحياة تصبح بلا معنى، حيث لا معنى الا للحياة الآخرة بعد الموت.

هذه الرمزية بالاضافة الى المقطع الأخير المتعلق بعلاقته مع والدته تأتي في اطار هجوم مبطن على سياسة السادات وتتحول الى رمزية تحمل ادانة اكثر منها موقفًا دراميًا لحركة اليسار في عدم قدرتها على رؤية الواقع الاجتماعي وبالتالي المقدرة على التعامل معه وتطويره في الوقت نفسه باتجاه المصلحة الوطنية.

وهذا المقطع، الذي يمتد على أكثر من ربع الرواية يشكل المشهد الأكثر أهمية في العمل، الذي بدا واقعيًا الى ابعد الحدود في التوصيف ثم اتجاه الى الرمزية في محاكمة لحظة سياسية كانت الحركات اليسارية تشكل فيها النبض الحقيقي للموقف الوطني رغم قصورها في ادراك الواقع.

الجزائر..

بوتفليقة يأمل في طي صفحة ١٣٢ عامًا من تاريخ فرنسا الاستعماري في الجزائر

* صرح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في ختام الزيارة التي قام بها لفرنسا بأن صفحة ١٣٢ عامًا من تاريخ فرنسا الاستعماري في الجزائر، طويت، لكنه طلب من باريس اتخاذ مبادرات لصالح بلاده.

وبعد ان حصل من فرنسا على مبادرة اقتصادية محدودة تتمثل بتحويل جزء من الديون الجزائرية يبلغ (٤٠٠) مليون فرنك فرنسي (٦١ مليون يورو) الى استثمارات وتسهيلات لاقامة الجزائريين في فرنسا، قال الرئيس الجزائري انه لا يعتبر ان فرنسا قامت بأي مبادرة تجاهه. ولم يوضح المبادرات التي ينتظرها من فرنسا وخصوصًا ما اذا كان يتوقع زيادة المساعدة الفرنسية على الصعيد الاقتصادي.

وبعد ان وصف زيارته أنها «سياسية»، أكد انه سيعود الى بلاده «تملؤه الثقة ولكن خالي اليدين».

وقد انتقد القادة الجزائريون عدة مرات في الأشهر الأخيرة نسبة الاستثمارات الفرنسية الضعيفة في بلادهم، ووجه بوتفليقة شخصيًا امام كبار ارباب العمل الفرنسيين نداء الى الشركات الفرنسية لتستثمر في كل قطاعات الاقتصاد الجزائري.

وقال الرئيس الجزائري ان الشركات الفرنسية يمكن ان تساهم «بشكل أساسي في تجديد» العلاقات الفرنسية الجزائرية. وأعلن انه «سيتم وضع اللمسات الأخيرة قريبًا جداً» على برنامج انفتاح على رؤوس الأموال والخصخصة في الجزائر الذي يشكل أساس اتفاقات الشراكة مع الجهات الأجنبية.

اما فرنسا المزود الرئيس والزبون الثالث للجزائر، فقد بلغ فائضها التجاري مع هذا البلد حوالي (٦.٥) مليار فرنك فرنسي في ١٩٩٩. ولا يشمل هذا الرقم المبادلات الموازية (تجارة الشنطة التي تضم البضائع، التي تدخل خارج اطار الجمارك)، التي تقدر قيمتها بما بين مليارين وثلاثة مليارات فرنك سنويًا.

ويشكل هذا النوع من المبادلات، التي يطلق عليها في الجزائر اسم «ترابيندو» احد وسائل بقاء آلاف الشبان الجزائريين العاطلين عن العمل الذين يشكلون (٣٠٪) من القوة العاملة.

وعلى الصعيد السياسي، التزم القادة الفرنسيون مراعاة بوتفليقة بتأييدهم رئيسًا جزائريًا يواجه تمرداً اصوليًا في تراجع، ولكنه مستمر كما يواجه انتقادات واتهامات بالجمود من جانب صانعي القرار، اي اعضاء الهرم العسكري النافذ.

ورأى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ان بوتفليقة هو «الرجل، الذي يبعث على الأمل ويتصف بالشجاعة للجزائر النامية».

ولكن المسؤولين الفرنسيين لم يتحدثوا بوضوح عن الاجراءات العملية لمساعدة الجزائر.

فقد صرح شيراك لنظيره الجزائري بدون اي تفاصيل بأن فرنسا «مستعدة بقدر ما ترغب الجزائر في ذلك لتقديم كل تعاون ضروري لها ومرافقتها في جهود التحديث التي تبذلها».

وأوضح وزير الدفاع الفرنسي، آلان ريشار، ان «فرنسا تقدمت للجزائر بسلسلة من المقترحات في مجال التعاون الدفاعي لكنها لم «تطرح مشاريع لبيع الجزائر معدات دفاعية».

كلمة الكاتب أنطوان شلحت

* مع أن السبب المنطقي المباشر لهذا الاحتفاء التكريمي بالفنان سعيد سلامة هو إنجاز أول عمل مسرحي للأطفال من تأليفه وإخراجه - مسرحية نرجس بنت الطحان التي سنعرضها على حضراتكم في ختام هذه الأمسية - فإننا في الحقيقة لا نعدم الأسباب الكافية للاحتفاء بسعيد الذي يواصل العطاء منذ سنوات طويلة وفي تجدد دائم على صعيدي الإداء الفني والحضور المسرحي.

في إمكاني، بطبيعة الحال، ان أتحدث طويلاً عن سعيد سلامة، الفنان والانسان، اولاً بحكم علاقاتنا القديمة وثانيًا بحكم متابعتي شبه الدائمة لأعماله وثالثًا بحكم رابطة العمل التي جمعت بيننا ولا تزال منذ حوالي العام في إطار مسرح الكرمة المتجدد، مع ذلك فان هناك حاجة للإيجاز حتى لا يكون وهج العبارة العامة بعيدًا عن الدفء الخاص للقلب والشعور معًا..

لهذا أسمح لنفسي بالتوقف أمام ما يلي:

١ - لماذا يعتبر سعيد سلامة فنانًا متميزًا؟

لذلك عدة أسباب. مهما تكن هذه الأسباب فان سببًا واحدًا منها له وقع خاص.

هذا السبب هو ان سلامة ليس محاصرًا داخل أطر ثقافة مسرحية بعينها او قاصرًا عليها، بل هو قادر على أن يبحث في تقديم مسرحية للصغار كما يبحث في تقديم مسرحية للكبار، ويلتفت في الوقت ذاته نحو التمثيل الايمائي والسكتشات الساخرة التي تحمل سخونة اللحظات الآنية. وإذا جاز لي فانني اعتقد ان سره في ذلك هو أنه لا يقترب من أي عمل جديد بأفكار مسبقة او بقوالب جاهزة عليه أن يفسر مادته لكي تتلاءم داخلها، لكنه يقترب منه باحترام ومحبة ومهابة ورغبة صادقة في فهم منطقه الداخلي والوظيفة التي كان يؤديها هذا العمل في نصه الأصلي. وهذا ما يكسبه منهجًا في العمل. ومن هنا تأتي النتيجة التي يتوصل اليها - لو صح وصفها بأنها نتيجة - ليست ذات أهمية مسرحية فقط ولا فنية فقط وإنما، ايضًا، انسانية على وجه العموم.

٢ - سعيد سلامة رجل مسرح.. ولهذا فهو ينطلق من البدهية البسيطة وهي أن المسرح يجب أن يكون مسرحًا، بمعنى ان يقدم مسرحية لا محاضرة او قصة او حشدًا من الأفكار او منشورًا دعائيًا. ورجل المسرح حين يعتمد هذه الحقيقة يكفّ عن حمل التقديس الزائف لنص بعينه او تراث بعينه او تكنيك بعينه.. وهذا يعني طرح الاسئلة الأساسية للمسرح، نفس الاسئلة التي طرحها بيتر بروك:

لماذا المسرح على الإطلاق؟ لأي هدف؟ هل هو مفارقة تاريخية؟ هل هو أثر بال متخلف يجب أن يحال الى الاستيداع مثل نصب تذكاري قديم أو زي عتيق طريف؟ لماذا نصفق ونستحسن.. لأي شيء؟ هل لخشبة المسرح مكان حقيقي في حياتنا؟ أية وظيفة يمكن أن تؤديها؟ وماذا يمكنها ان تكتشف؟ ما هي خصائصها وما هي سماتها العامة؟

بالطبع ليست هناك إجابات حاسمة ونهائية لهذه الاسئلة. أما فناننا فانه يقدم أجابته هو، وهي اجابة محددة بشروط وجوده والواقع الذي يحياه، الواقع السياسي والاجتماعي الذي اختار ان يكون جزءًا منه وأن يكون منحازًا الى قواه التقدمية المكافحة من أجل الأفضل دائمًا.

٣ - لسعيد سلامة الصديق مودة خاصة ومعزة خاصة. وما يجعله هكذا خصلة هو ثمينة فيه هي طيبته التي لا تعرف حدودًا.

وقد ذكرتني هذه الطيبة بحكاية رواها الكاتب العربي السوري حنا مينه، وجاء فيها:

في منتصف الخمسينيات نزل ضيفًا عليّ الرسام المصري حلمي ادريس، شقيق القاص الكبير د. يوسف ادريس، كان وقتها لاجئًا في دمشق ويعمل رسامًا في بعض صحفها. وقد خطر له ان يرسمني وأصرّ على فكرته فأذعنت لإرادته واتخذت الوضع الذي طلبه مني. مضى يوم، اثنان، ثلاثة، والرسم لم يكتمل. ضاقت أنفاسي فقلت:

- يا شيخ حلمي.. هل تجد صعوبة الى هذا الحد في رسم وجهي؟

ابتسم على استحياء، وقال:

- ليست الصعوبة في الوجه يا صديقي، بل في الطيبة التي فيه؟

إلى هنا قصة حنا مينه.

وأستطيع أن أشهد، كما غيري، ان الطيبة هي كل وجه سعيد سلامة. فكيف أرسم بالكلمات ما يعجز الرسامون عن رسمه بالألوان؟

يا آل سلامة الكرام، أيتها الزوجة العزيزة درّة زيدان، وما أغلى هذا الاسم الأخير، شكرًا لأنكم أعطيتم وتعطون مبدعًا فنانًا مثل سعيد سلامة.



• «الاتحاد [redacted] نا
ثلاث تحي [redacted] في
حفل تكر [redacted] عيد
سلامة، ا [redacted] يوم
الخميـ [redacted] في
مسرح ا [redacted] يفا
بمشاركـ [redacted] شرين
من أصـ [redacted] نان
وزملائـ [redacted] ائلته
ومدينـ [redacted] وذلك
لمناسبـ [redacted] عمل
مسر [redacted] ال من
إعـ [redacted] راجـه
(«نر [redacted] طحان»).
ويـر [redacted] ور عدد
كبيـ [redacted] ار الذين
جا [redacted] العرض
الخـ [redacted] حية كجزء
مـ [redacted] ب الفنان.

كلمة النائب محمد بركة

يحاكينا.. بالوما.

يضحكنا واذا بنا نكتشف اننا نضحك من أنفسنا او أننا نبكي على أنفسنا ضحكًا.

يتقن لبس الشخصية.. ويتقن التخفي وراء القناع.. قناع المهرج والإيمان..

فمن يضحك على من؟

اعتاد النقاد - ولست منهم - أن يتحدثوا عن المهارات الفنية..

اليست المهارات شكلاً من أشكال الترويض..

فكيف يستوي الترويض مع تفجّر الابداع.؟

هل الابداع ان تخرج من ثوبك.. وافضل الخارجين من ثيابهم هم بعض الأفاعي..!

وهل الابداع هو فض قشرة المألوف والعادي حتى ينزف دمًا.. أو.. شهدًا.. وأفضل من يفضّ القشرة أحدُّ السكاكين..

فهل الفنان المبدع هو مزيج من تلوي الأفعى انسيابًا ونعومة.. وسُمًا أحيانًا مع حدة السكين؟؟

لأنني غير ملزم في هذا المقام بتأسيس برنامج سياسي بدقته.. فلا بأس ان اشطّ في بعض الهواجس..

وهكذا أجد نفسي في سياق حفل تكريم سعيد الذي يحمل اعزّ الأسماء الى قلبي ملتفتًا اليه لأرى: الابداع وفضّ قشرة المألوف..

المهارات العالية التي تقتضي المرونة والابداع..

الموقف الذي لا يطيق التلوي ولا المرونة بمفهوم التلوي..

فكيف تلتقي عندك الأشياء وكل واحدة تحمل في داخلها ضدّ الأخرى..

لكن هذا هو الفنان: الجسد والروح والكيان: الجسد مهارة والكيان وسبر المجهول ابداعًا والروح موقفًا. ولا جسد خارج الكيان ولا حياة خارج الجسد في غياب الروح.

هذا هو الفنان

هذا هو سعيدنا.

وهنا لا بد لي من كلمة عن سعيد الذي يتقمص الطفولة..

سعيد ذو السحر الطفولي.. وهو ساحر الأطفال الطيب..

فهل يلعب الأطفال في ملعب سعيد حقًا ام ان سعيدًا بطيبته يحاشر الأطفال في ملاعبهم..

واسمحوا لي الآن ان أخرج عن النص لأدخل في السياق الأرحب..

فاجأني في دمشق - قبل أيام - ان الناس ما زالوا يتبادلون الكتب.. هدايا

اين الكتاب عندنا وأين الثقافة؟

لتحصيل حقنا في امتلاك الثقافة والاقلاع في فضائها لنا معركة مع الدولة.. والأمر يتراوح في علاقتنا مع الدولة بين توقع النوايا الحسنة وبين التذلل او اشتراط الدعم مقابل الدعم اذا احتاجوك أصلاً.

وهناك من يتحدث عن حكومة بدعم العرب كتحصيل حاصل وكمسألة مفروغ منها..

لذلك طرحنا قضية المساواة لا كنوايا ولا كاشتراط ولا كتذلل. غير مرتبطة بشخص معالي الوزير وحزبه او رئيس حكومته..

وغير مرتبطة بهوية المتلقي او مدى ولائه للحزب الحاكم او مدى تجاوبه مع «حاجة» الدولة لصلاة المواطن لها واعلان اخلاصه لها..

فالدولة التي تطلب اخلاص مواطنيها تتجاوز واقع قدرها على عقاب الخارجين على القانون الى ارساء وثنية جديدة تجعل الدولة صنمًا.. غاية المواطن اعلان الاخلاص له.

لذلك طرحنا قضية المساواة - دون الانتقاص من مجهود أحد - ليس كدائرة عربية وليس كرشوة انتخابية وليس كحالة مقايضة بدائية انما كمبدأ بدائي وأولي وكأساس للتشكل الدمقراطي والسياسي..

فهل يعقل ان يذوي المسرح اذا تغيّرت الحكومة..

وهل يعقل ان يحاصر الابداع في حدود ما يسمح به وقت الموظفين وبيروقراطية الوظيفة. لذلك عندما طرحنا قضية المساواة كقانون يحكم الدولة وسلوك مؤسساتها وقلنا ان هذا يجب ان يستند الى قيم الدولة كدولة دمقراطية ومتعددة الثقافات.. صرخوا في وجوهنا وعنّفونا لأننا نهدد أمن الدولة بطرحنا وخدش اثنيتها الوثنية بذلك.

لكن.. مهما يكن من أمر هذا العلاقة مع الدولة ينتصب السؤال البديهة:

هل تستأذن عصا الراعي جلمود الصخر الذي تشرئب من شقوقه.

كونوا عصا الراعي جمالاً ووقاحة فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته.

كلمة المخرج رياض مصاروة

* أقولها بدون سخرية:

سعيد هو ذلك الإنسان المبدع الذي يجد من يكرمونه في حياته. لقد جرت العادة ان نكرم المبدعين بعد مماتهم، وكنت دائمًا أطرح السؤال:

ماذا ينفع الميتين اذا نحن تكلمنا عنهم في وضعيتهم الصامتة.

لهذا السبب اقدر عاليًا تلك المؤسسات التي تقدر عامليها وهم في منتصف طريق عطائهم.

والتكريم لفنان ما زال يُعطي من يحمله مسؤولية اكبر، اذ نقول له:

- ها نحن نقدرك ولكن عليك أن تواصل عطاءك، وان تحتفظ بالصدق الذي دفعنا الى تقديرك.

سررت جدًا لتلقي الدعوة لحضور التكريم، وأحرجت عندما قالوا لي انه عليّ ان ألقي كلمة في هذه المناسبة. ولكن حظي انني اشترك في تكريم انسان انا مقتنع بتكريمه.

لا أذكر، كيف ومتى تعرفت على سعيد سلامة، لأن الذاكرة تخونني وعليه ان يذكرني، ربما من خلال صداقتي مع طيب الذكر أخيه زيدان، الذي أثر عليه، ولقاءاتنا مع سعيد تذكرنا دائمًا بلقاءاتنا مع زيدان.

سعيد سلامة ينتمي الى ذلك النوع البشري الذي لا يكلفك جهدًا للاقتراب منه، بل هو عادة المبادر بطيبته وبصدقه الى انتاج العلاقات مع الآخرين، ربما نابع ذلك من الحاجة الانسانية الفطرية، التي لا يمكن له ان يتخلى عنها.

إن الصدق، هو الصفة التي من المفروض ان تلازم الفنان في مراحل إبداعه، وعلينا ان نضيف ان الصدق لوحده لا يكفي، على الفنان ايضا ان يواكب تطورات الواقع المعاش. الصدق يولد صفات أخرى لدى الفنان المبدع، وعندما اقول الفنان المبدع اعني ذلك الفنان الذي يحاول دائمًا ان يقدم الجديد والذي لا يجتر نفسه. الفنان المبدع الصادق هو الذي يتحلى ايضًا بصفة أساسية أخرى الا وهي التواضع، الذي يعني ايضًا الاعتراف بابداع الآخرين والذي بدوره يولد الحوار والحوار يولد الابداع.

وسعيد سلامة ينتمي الى هذه الفصيلة من الفنانين، وأنا لا ألصق بسعيد هذه الصفات، ولا أجد نفسي مجبرًا او مضطرًا لأن أكيل المديح لصديق لأنه صديق.. او لأن المناسبة تتطلب ان نصّف كلامنا وجملنا لكي تناسب المناسبة.

وقد تعرفت على صفة أخرى عنده، كان ذلك بعد أن شاهدت مسرحية «نرجس بنت الطحان»، تجربته الأولى في الإخراج المسرحي للأطفال. لقد كان هو المبادر لسماع الملاحظات، وقد سمع ملاحظاتي بصبر وباصغاء، هذه هي الصفة التي نفتقدها وخصوصًا في الفترة الأخيرة التي تتسم بالأنانية الفاضحة وبالاستعلاء على الآخرين، الذي يدعي الكمال الابداعي.

اتمنى لصديقي سعيد المزيد من العطاء، المزيد من الخلق والابداع واقول له ابق كما أنت، مبدعًا متواضعًا، يحتفظ بالصدق في زمان يحتاج اليه.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

• الاثنين ٦/١٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - برنامج وثائقي.
٩.٣٠ - أوراق لعب مفتوحة.
١٠.٠٠ - برامج للأطفال.
١١.١٠ - نعم للعصفور.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة.
١٣.٣٠ - برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - برنامج خاص عن أسبوع الكتاب.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - مباراة كرة القدم بين ايطاليا والسويد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - برنامج موسيقي.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - مينتي.
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - مشعال حام.
الجزء الأول من فيلم السيد الأخير (٢).
٢٣.١٥ - ميلكشيك في الليل.
٢٤.٠٥ - تمير قمحي يمر عبر اسرائيل.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) حزيران

١٩٥٣ - اعدام جوليوس وإيتيل روزنبرغ المتهمين بالتجسس في مجال الذرة في الولايات المتحدة.
١٩٥٦ - السلطات الفرنسية تنفذ حكم الإعدام بأول مجموعة من جبهة التحرير الوطني الجزائرية.
١٩٦٠ - بريطانيا تعلن استقلال الكويت وإلغاء معاهدة الحماية الموقعة في ١٨٩٩.
١٩٧٠ - اعلان «خطة روجرز» لوقف اطلاق النار في الشرق الأوسط.
١٩٩٠ - مجزرة ريشون لتسيون: اسرائيلي يفتح النار على عمال فلسطينيين ويقتل سبعة منهم.
١٩٩١ - كولومبيا: استسلام بابلو ايسكوبار زعيم كارتل ميديين للمخدرات.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - شفيق جلال.
٢ - اولاً - الأمل.
٣ - ديفيد بكهام.
٤ - يضارع - يحيي.
٥ - أد - تو - فهود.
٦ - لبق - هت - لا.
٧ - ينعس - شقي.
٨ - المرتد.
٩ - اليمامة - بل.
١٠ - مسلمون - جرو.

عموديًا:

١ - شادي عبد السلام.
٢ - عبد ضيوف - سل.
٣ - يلفا - قنديل.
٤ - ترياق - يتمم.
٥ - دعوه - راو.
٦ - بال - تيممن.
٧ - الكيف - قلة.
٨ - لاهية - شا.
٩ - م أ ح و ل - بر.
١٠ - الميدان - لو.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨

أفقيًا:

١ - رئيس لبناني راحل - راقصة لبنانية.
٢ - اغنية مشهورة لشادية.
٣ - للتمني - اميرة بريطانية - مرتفع - يكتب على المغلف.
٤ - فيلم لأم كلثوم - يحثهم على الأمر - تابع.
٥ - من شعراء الشعوبية المجيدين - السبب ل.
٦ - احد الشهور، اترك واعرض عن - حنين الى - حرف عطف.
٧ - سال الماء - برد - سرعة - تصرّح.
٨ - الدراهم - ينتمي - لمس.
٩ - جوابي - مرفأ في المانيا - ممثل امريكي زار لبنان.
١٠ - القرى العظيمة - بلدة في الشمال - ارشد.
١١ - متشابهان - هاج الدم - تفرح - طائر وهمي - انتصر.
١٢ - ابعد - تردد صوته في صدره - كبرى جزر اليابان - كررنا.
١٣ - عاصمة آسيوية - أميرة بريطانية راحلة - اسرع - هرب.

عموديًا:

١ - حكيم ومشترع اثيني - مطار في طهران.
٢ - خصم شديد الخصومة - اصل البناء - بلدة في كسروان.
٣ - متشابهان - مرفأ في اوستراليا - ضعف ورقّ.
٤ - تستعمل للأنوف أو الرؤوس - قطع الحبل.
٥ - للاستفهام - عاصمة أوروبية.
٦ - وشى - ماركة غالات - فاصل.
٧ - كبار العلماء - موسيقي نمساوي.
٨ - متشابهان - مطرب لبناني - غفل عن.
٩ - نضمّهم - بلدة في الجنوب.
١٠ - حسنه وزيّنه - يضجر - ضمير متصل.
١١ - للنداء - أبو المسرح العربي.
١٢ - كسر وطأ برجله - ضل - موسيقى مهدها مدينة شيكاغو.
١٣ - شاعر مسرحي انكليزي.
١٤ - اترك - مدينة في سيراليون - سفن.
١٥ - من جزر الباليار - فصل في الأمر - آلة طرب.
١٦ - اضواء - عمى البصيرة - وعل.
١٧ - قنافذ ضخمة - دولة عربية.
١٨ - اميرال انكليزي انتصر على الاسطول الفرنسي - قصصي فرنسي راحل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اضغط نحو افكار مبتكرة، روح الريادة والادارة لبداية حياة جديدة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تعرف الكثير من اللقاءات السعيدة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
خلاف مؤثر او نهاية لعلاقة لا يعودان عليك بالضرر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
القمر في الثور، اختلاف في وجهات النظر مع صديقة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تقف مكتوف الايدي حياله، لا تستمع لما يدور حولك.

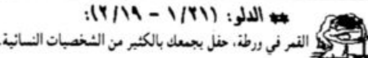
العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عليك الانتباه الى مسارك العملي غيرالواضح.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول تفهم الشركاء والرؤساء.

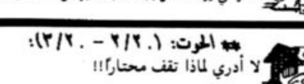
العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
القمر في الجوزاء. حاذر من كشف اوراقك .

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يولد القمر الجديد وهو في الجوزاء على ما يبدو.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ينصحك الفلك بالهدوء النسبي كي تمر العاصفة .



الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
القمر في ورطة، حفل يجمعك بالكثير من الشخصيات النسائية.



الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا أدري لماذا تقف محتاراً!!



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الإثنين، غائمًا جزئيًا، حتى صاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٧° * تل أبيب وضواحيها - ٢٨° * حيفا وضواحيها - ٢٨° * إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٥° * المروج الشمالية - ٢١° * جبال المركز والجنوب - ٢٧° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٢٧° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٦/١٦)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠١٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٤٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠٠٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٤٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٥٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٢٣ ش.ج
* «اسود»	٤.١٧ - ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٩ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

دائرة الأرصاد تتوقع إنخفاض درجة الحرارة ص٢٣

بعد صمت دام قرابة (٢٠) عامًا

مجموعة قصصية جديدة للكاتبة كوليت خوري

مكتبة «الاتحاد» ٩٧,١٦

أوروبا (٢٠٠٠):

فوزيوغوسلافيا على النرويج (١: صفر)

«الاتحاد» الرياضي ٩٠,١٩

الشاعر الفرنسي رامبو أصبح «رامبو» الأمريكي.. في عدن!

* باريس - «و.ص.ف.» - لم يخطر في بال الشاعر الفرنسي آرثور رامبو، أبدًا، ان تستبدل بشاعريته الفذة عضلات ممثل! لكن هذا ما حصل بالفعل في مدينة عدن حيث تحول مركز ثقافي فرنسي يحمل اسمه الى فندق.. «رامبو».

فعملية التحويل «المشينة» لواحد من ألمع الشعراء الفرنسيين، الى بطل امريكي يجسده الممثل سيلفستر ستالون، تمت في ظل لا مبالاة السلطات الفرنسية واليمنية، التي اخطرتهما بالأمر مرارًا «جمعية اصدقاء رامبو»، كما قال رئيسها السابق جوزي - ماري بل.

وقد عهد الى جوزي - ماري بل، المهندس المعماري والمتخصص في التاريخ اليمني، بترميم هذا المبنى المؤلف من ثلاث طبقات، الذي أقام فيه الشاعر الفرنسي الكبير من عام ١٨٨٠ الى ١٨٨٥ عندما كان يعمل لمصلحة شركة استيراد وتصدير.

ولأسباب سياسية - اقتصادية، اضطر المركز الثقافي الفرنسي، الذي دشن في ١٩٩٤، الى إقفال ابوابه في ١٩٩٧. ومنذ ذلك الحين، بذل جوزي - ماري بل، الذي يتولى في باريس ادارة «بيت اليمن»، جهودًا كبيرة لإعادة فتحه، بما فيها عبر عريضة دولية بواسطة شبكة الإنترنت.

وخلال زيارته الأخيرة الى اليمن، اكتشف ان هذا التراث الفرنسي أعيد «تجديده» على الطراز الهوليوودي وتحول الى فندق من خمس عشرة غرفة باسم «رامبو» (الممثل)!

وقال جوزي - ماري بل ان المستثمر اليمني الذي «أتلف كل ما يمت بصلة الى تلك الفترة»، لا يتوانى مع ذلك عن استغلال صورة الشاعر رامبو، اذ يعرض على نزلائه تمضية ليلة في الغرفة التي كان ينام فيها الشاعر الكبير!

واشار جوزي - ماري الى ان «الثقافة باتت في المرتبة الاخيرة» معربًا عن أسفه لانتقال مركز الإهتمام الفرنسي الى اماكن اخرى لأن عدن لم تعد عاصمة اليمن، واعدًا بأنه «لن ينسحب من المعركة» ضد هذا التجاوز!

• ما الذي يبقى في النهاية... رامبو العنف، أم رامبو شاعر الثورة والعدالة؟ •

طبيب فلسطيني يكتشف طريقة جراحية جديدة لعلاج الأسنان المطمورة

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اكد مدير مركز رام الله للدراسات الجامعية في روسيا، معزوز الريماوي، ان الدكتور الفلسطيني زهير فتحي مصطفى، من مدينة يعبد والمقيم في روسيا، قد اكتشف طريقة طبية جراحية جديدة في علاج الأسنان المطمورة لتحديد وتعيين مناعة اللعاب، ولم يكن بمقدور الطبيب تحليل لعاب المريض سوى في يوم العلاج نفسه وبعد الآن فمن الممكن ان يجمع اللعاب لعدة مرضى ويعين لهم معًا او كلا على حدة موعد للفحص.

وقد حصل د. زهير، الأخصائي بجراحة الفم والفكين، على براءة اختراع في روسيا وتم نشر اختراعه في مجلة علمية امريكية.

وذكر الريماوي ان جامعات امريكية ودانماركية وجهت دعوة لصاحب البراءة لإلقاء محاضرة علمية بخصوص اختراعه.

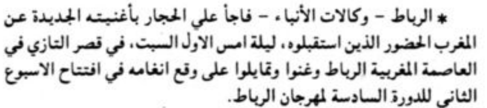
وافاد الريماوي بأن د. زهير يعيش في روسيا ويتمتع بشهرة مميزة في مجال طب الأسنان.

وشارك زهير في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية في روسيا.

ويذكر ان مركز رام الله للدراسات الجامعية يقدم مساعدات للطلاب الفلسطينيين الدارسين في روسيا، كما ان المركز يقوم بأبحاث علمية وانسانية واجتماعية.

في الدورة السادسة لمهرجان الرباط

علي الحجّار فاجأ الجمهور المغربي بأغنية باللهجة المغربيّة





* الرباط - وكالات الأنباء - فاجأ علي الحجار بأغنيته الجديدة عن المغرب الحضور الذين استقبلوه، ليلة امس الاول السبت، في قصر التازي في العاصمة المغربية الرباط وغنوا وتمايلوا على وقع انغامه في افتتاح الاسبوع الثاني للدورة السادسة لمهرجان الرباط.

وتمكّن الحجار من جذب جمهور متميز في الاستماع والاهتزاز طربًا والتمايل على ايقاع النغمة والصوت، خصوصًا ان من ابرز ميزّات جمهور المغرب تقدير الفن الراقي من حيث التنوع الموسيقي ببعديه العربي والبربري، ودقة اختيار التراث الغنائي المحلي والعربي.

وكان لتجاوب الجمهور الكبير تأثير كبير عليه فأجاد في اغنيته السياسية «لم الشمل بلاش تفكيكة/يلي بتلعب بالپوليتيكا»، اضافة الى الاغاني العاطفية التي تميز بها، ليصل الى الذروة لدى تقديم اغنية مغربية باللهجة المحلية تحمّس لها الجمهور مبديًا تسامحه حيال أخطاء اللهجة الصعبة بالنسبة للمشرقيين.

واشتركت فرقة علي الحجار، مع فرقة «ربيع الفن» المغربية بقيادة الموسيقار احمد العلوي، بتقديم فقرات الحفل الغنائي. وبرزت نجوى زهير، المطربة الشابة، التي ظهرت للمرة الاولى، اضافة الى تقديم قطعة موسيقية بعنوان «أجنحة النورس» التي صفّق لها الجمهور طويلاً.

(١٩) سنة سجن على أب مارس الأعمال المشينة ضد إبنه وابنته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي ١٩ عامًا على شاب (٣٩ عامًا) من مركز البلاد، بعد إدانته باغتصاب ابنته وممارسة الأعمال المشينة ضد ابنه (١٧ عامًا)!!

ورفضت هيئة المحكمة، حظر نشر تفاصيل عن القضية. ومما سمح النشر عنه، تبيّن ان الاب، والد الثمانية اولاد، مارس الأعمال المشينة ضد ابنته منذ ان بلغت الثالثة عشرة. وعلى مدى اربع سنوات. واغتصبها عدة مرات. ولم يكتف بذلك فمارس الأعمال المشينة ضد ابنه منذ ان بلغ الخامسة عشرة وعلى مدى سنتين!!

وأكدت هيئة المحكمة في قرارها ان جريمة المتهم لا تغتفر وقد حطم كليًا ولديه وقضى على مستقبلهما.

إعتقال والدة وصديقها.. بعد وفاة طفل بسبب التعذيب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من تشريح جثة الطفل الذي لم يتجاوز الثالثة من العمر، وعثر عليها يوم امس الاول السبت، في بيته في «كريات چات»، انه فارق الحياة بسبب التنكيل الذي تعرض له من صديق والدته، أوري مكوريا (٣٧ عامًا)!

ومددت محكمة الصلح في اشكلون، اعتقال والدة الطفل، (٣٥ عامًا)، وصديقها، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

وتبيّن من التحقيقات الأولية، ان الطفل وعلى مدى اشهر طويلة، كان يتعرض للضرب من مكوريا وعلى مرأى من والدة الطفل واخته التي لم تتجاوز التاسعة من العمر. وان الوالدة لم تقدم شكاوى الى الشرطة!

وتبيّن من التحقيقات ان والدة الطفل ذهبت، مساء الجمعة الاخير مع ابنتها، الى زيارة والدتها، وعادت في منتصف الليل، ووجدت ابنها ممددًا على الكنبة بدون حراك وصديقها غادر البيت. واستدعت طاقم اسعاف أقر افراده وفاة الطفل وعلى جسده الغض آثار تعذيب!

وعثر على مكوريا، وهو من الرملة، في مركز البلاد، وفي التحقيق معه انكر حتى معرفته لوالدة الطفل وقال ان لا علاقة له بها!

واعتقلت والدة الطفل بتهمة الإهمال والمشاركة في تعذيبه.